

٢٠٠ قرش
AN-NAHAR — 15

الجيش بلغ مشارف الجنوب منهياً "حرب الاقليم" ومجلس الوزراء عين حاكماً لمصرف لبنان و٤ نواب له

الجميّل: الوضع الاقتصادي يحتم علينا تحمل المسؤوليات
برّي: فتح جديد تحقق على الصعيدين الامني والاداري

نجاح تنفيذ الخطة الامنية للطريق الساحلية واقليم الخروب، رافقه نجاح مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية امس في حسم موضوع بعض التعيينات الحساسة التي يرجى ان تساهم في تخفيف الازمة الاقتصادية التي استفحلت اخيراً.

وابرز هذه التعيينات اختيار الدكتور ادمون نعيم حاكماً جديداً لمصرف لبنان، وزيادة عدد نوابه الى اربعة بدلا من ثلاثة، اذ اضيف منصب رابع للطائفة الدرزية، وهم السادة: الدكتور حسين كنعان ومجيد جنبلاط وسمير عكاري ومكرديش بلدوكيان.

وعين السيد ايوب حميد مديراً عاماً لوزارة الاعلام، فيما الحق المدير العام السابق الدكتور مناف منصور بوزارة الخارجية. وعين السيد ميشال سماحة رئيساً لمجلس ادارة تلفزيون لبنان، والدكتور محمد بيضون رئيساً لمجلس الجنوب مكان الدكتور حسين كنعان.

واوضحت مصادر رسمية ان التعيينات في هيئة حاكمية مصرف لبنان جاءت نتيجة دراسة عميقة وضعتها الدوائر المختصة واظهرت ان مصرف لبنان يحتاج الى نوعين من المسؤولين، احدهما يعنى بالشؤون القانونية والادارية وآخر مختص بالشؤون المصرفية. من هنا كان تعيين الحاكم ونائبه الاول من الاخصائيين قانونيا واداريا، فالدكتور نعيم دكتور في القانون الدولي واستاذ في القانون الاداري ورئيس سابق للجامعة اللبنانية. والدكتور كنعان دكتور في القانون الدولي ايضاً، وله خبرة ادارية واسعة اكتسبها خلال تعاطيه مع المؤسسات الدولية ورأس مجلس الجنوب.

وسيعنى الحاكم ونائبه الاول خصوصا بتطبيق القوانين لاعادة الاستقرار الذي يتطلبه السوق المالي. اما ناحية الاختصاص في الشؤون المصرفية فمؤمنة من خلال نواب الحاكم الثلاثة، فمجيد جنبلاط مجاز في الاقتصاد وسمير عكاري من الاخصائيين في الشؤون المصرفية وكذلك بلدوكيان. وهذا يعني انهم فريق متجانس، يطبق النصوص ويؤمن ايجاد الحلول للاوضاع المالية والمصرفية.

وألف مجلس الوزراء لجنتين لدرس الاوضاع الاقتصادية واقتراح الحلول المناسبة لوقف تدهور العملة اللبنانية وارتفاع الدولار والحد من تفاقم الغلاء.

ولمعالجة التدهور الاقتصادي دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الجميع الى تحمل مسؤولياتهم، مؤكداً "ان الحكومة يجب ان تكون على مستوى الآمال التي يرتجيها منها اللبنانيون. وطالب الادارات العامة بالترفع عن الاعتبارات الخاصة توصلا الى ارضاء الضمير وتحقيق المصلحة العامة".

ودان الخطف السياسي الذي يحصل في بيروت الكبرى التابعة لسلطة الدولة، معتبراً ان ذلك يؤثر سلبا على سمعة لبنان الدولية، واعرب عن امله في ان يؤدي نجاح الخطة الامنية للطريق الساحلية واقليم الخروب الى استكمال تنفيذها نحو الشمال وعلى طريق بيروت - دمشق.

ورأى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء لمعالجة التدهور الاقتصادي، والتدابير التي سيتخذها في ضوء الدراسات التي سترفعها اللجنتان الجديدتان وغيرهما عن الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام "لا بد من ان تؤدي الى تحقيق المطلوب منها بالتأثير في الاسعار والتضخم في البلد".

ووصف نجاح تنفيذ خطة الساحل بانه "مؤشر ايجابي". وتمنى ان يؤتي ثماره في فتح طريق الشمال التي اعطي المجلس العسكري مهلة اسبوع لبتها، كذلك بالنسبة الى فتح طريق دمشق" (راجع ص٣).

الحص

وقال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص: "اتخذ مجلس الوزراء جملة قرارات تستهدف معالجة الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد، واعتقد ان هذه المقررات، في مجملها، سيكون لها اثر فعال في تحقيق الهدف المنشود منها".

وسئل كيف ينظر الى التعيينات الجديدة، فاجاب: "كان من الضروري ان تصدر تعيينات مصرف لبنان باعتبار انها حلقة لا بد منها في سلسلة الاجراءات المطلوبة لمواجهة الازمة الخانقة التي تستبد بالوضع العام، اقتصاديا واجتماعيا. علما انه كان لي رأي في التسميات التي طرحت ادليت به خلال الجلسة. فمع احترامي للاشخاص الذين تناولتهم التعيينات، الا انني كنت ارى تحاشي تعيين اي شخص ذي صبغة حزبية او انتماء حزبي، وقد سجلت تحفظي في هذا الصدد".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مواطنون يرحبون بالجيش في منطقة النبي يونس بعد الجية.



الجيش في حرم معمل الجبة الحراري. (سامي عياد)

"اجتماع جنيف يسمح بتفاؤل حذر"

البابا: متى يستعيد لبنان السلام وكيف توقف التدخلات الخارجية؟



البابا يتحدث الى السفير الاميركي لدى الفاتيكان السيد وليم ولسون. (رويتر تيليفوتو)

الفاتيكان - و ص ف، ي ب، ا ب - تحدث البابا يوحنا بولس الثاني عن القضية اللبنانية، في خطاب القاه امس امام رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة لدى الفاتيكان الذين استقبلهم في مناسبة السنة الجديدة. وحض على وقف التدخلات الخارجية في النزاعات القائمة في العالم. وعلق للمرة الاولى على المحادثات التي جرت في جنيف بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ونظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو وادت الى اتفاق على معاودة المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة.

ومما قال ان عددا اكبر من الدول والمنظمات الدولية يجب ان "يمارس نفوذه لانهاء النزاعات القائمة ويساعد على العودة الى طريق الحوار وعلى البحث عن حلول سلمية يمكن ان يقبلها الجميع ربما باستثناء الذين تغذي نياتهم ايديولوجية عمياء او مصلحة انتهازية". ورأى انه "يمكن على الاقل ان ننتظر من الدول الاخرى ان تمتنع عن دعم الاطراف المتنازعين

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاوضات طابا في ٢٠ من الجاري

مصر أبدت "اسفها العميق" لنية اسرائيل بناء مستوطنات

انتقدت مصر امس توجه الحكومة الاسرائيلية نحو بناء مستوطنات جديدة واعلنت ان المفاوضات المتعلقة بمستقبل منطقة طابا ستجرى مبدئيا في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

واعرب ناطق باسم وزارة الخارجية المصري عن "الاسف العميق" لاعتزام الحكومة الاسرائيلية بناء ٦ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية. وقال: "دانت مصر مراراً بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليس فقط باعتبارها عقبة امام السلام بل باعتبارها غير مشروعة". وذكر ان مصر "طالبت اسرائيل دائماً بالاحجام عن الاجراءات الرامية الى تغيير الطابع السكاني للاراضي العربية المحتلة". واضاف: "ان مصر تأمل في ان يسود الاعتدال سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية لان مثل هذه الافعال تقوض تحركات السلام في الشرق الاوسط".

وكانت مصادر مطلعة في اسرائيل كشفت ان حزب العمل وتكتل ليكود توصلا الى اتفاق يقضي بان تبني الحكومة ٦ مستوطنات جديدة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

"أبو اياد" يرى الحماية مصرية وسط ضغوط اردنية على المنظمة

شدد امس السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" على دور مصر في قيادة العالم العربي، معتبرا انها تؤمن "حماية" منظمة التحرير الفلسطينية. بينما تحدثت مصادر عربية مطلعة في بيروت عن ضغوط اردنية شديدة تستهدف قيادة المنظمة وتجعل السيد ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية في "موقف حرج للغاية".

واكد "ابو اياد"، في حديث الى صحيفة "الجمهورية" المصرية، "ضرورة عودة مصر الى الامة العربية قائدة لها". وقال ان "العرب ابتداء من الشخص العادي حتى الحكام يشعرون ان غياب مصر هو غياب الرأس عن الجسد، غياب الرأس العربي عن المسيرة النضالية العربية، وهذا ما ينبغي لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تسعى الى اعادته".

ورأى ان "حماية الثورة الفلسطينية لن تتم الا بمصر وبالشعب المصري"، واشاد بموقف القاهرة من "الدولة الفلسطينية المستقلة ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني".

وعن الحوار بين المنظمة والاردن، قال: "اننا متفقون مع الاردن في موضوع الارض في مقابل السلام على اساس القرار ٢٤٢، لكننا نقول لا تكفي الارض في مقابل السلام بل السلام في مقابل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اي الارض والدولة والاستقلال".

في غضون ذلك افادت مصادر عربية مطلعة ان عرفات يواجه ضغوطا اردنية شديدة للموافقة على المبادرة التي طرحها الملك حسين في افتتاح الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني

- التتمة في الصفحة ٨ -

السَاحل أولاً ثم الجبهة الشرقية

رابين كشف تفاصيل خطة الانسحاب: قد تحمل سوريا على اعادة النظر

كشف امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تفاصيل خطته للانسحاب على مراحل من لبنان التي ستعرض اليوم على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية. واعتبر ان قرارا اسرائيليا من جانب واحد في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان "قد يحمل سوريا على اعادة النظر في سياستها".

وقال رابين في حديث بثته اذاعة اسرائيل: "ان دمشق لا يهمها حاليا ان ينسحب الجيش الاسرائيلي وانها تشن حرب استنزاف على نطاق محدود ضد القوات الاسرائيلية دونما حاجة الى ان يدفع اي جندي سوري حياته ثمنا لهذه السياسة".

واوضح ان خطة الانسحاب "مبنية على اساس الانسحاب الى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل على مراحل مع دراسة الاحداث على الطبيعة ومراقبة التطورات المواكبة للانسحاب في كل مرحلة". واكد ان الجيش الاسرائيلي "سيحتفظ بحق حرية التصرف في لبنان حتى بعد الانسحاب، لكنه سيفعل ذلك من الاراضي الاسرائيلية. اما جيش لبنان الجنوبي فسيسيطر على منطقة اوسع من منطقة الشريط الحدودي التي كانت تخضع سابقا لسيطرة قوات الرائد سعد حداد".

وتطرق الى الموقف السوري خلال الانسحاب الاسرائيلي فرأى ان دمشق لن تقدم على عملية كبيرة لاعادة نشر قواتها في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. و"ستكون لدينا بالتالي الحرية في العمل ضد المنظمات الارهابية مع اخذ التهديد الكامن الذي تمثله سوريا في الاعتبار (...) ان سوريا ستواجه مشكلة جدية اذا قررت اسرائيل فعلا سحب قواتها من لبنان. انها لن تضع حدا لوجودها العسكري في لبنان، لكنها ستقلص على الارجح حجم قواتها في هذا البلد".

وشكك وزير الدفاع الاسرائيلي في ان يحمل السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة مقترحات جديدة من لبنان. واشار الى ان "القوة الدولية الموقتة في لبنان والقوات العسكرية اللبنانية المحلية والصديقة كان يمكن ان تشكل بديلا من الجيش الاسرائيلي لضمان سلامة الجليل (...) لكني اعتقد ويا للاسف ان هذا الاحتمال لم يعد قائما".

وقال ايضا ان الانسحاب سيبدأ من المنطقة الساحلية على طول نهر الاولي، وانه سيلحق بانسحاب على طول الجبهة الشرقية المواجهة للقوات السورية. وذكر ان الهدف من الانسحاب "هو نشر الجيش الاسرائيلي في

- التتمة في الصفحة ٨ -

بريطانيا مهتمة بتحركات الملك حسين

لوس: قلق متزايد على هرمز

المنامة - اب، رويتر - اكد امس السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان جهودا جديدة تبذل لوضع حد للحرب العراقية - الايرانية، لكنه امتنع عن توقع نتائج فورية.

وقال لوس في مؤتمر صحافي عقب زيارة رسمية للبحرين استمرت ٣ ايام: "لقد بذلنا جهودا شاقة في محاولة لاقناع الاطراف المعنيين، خصوصا الايرانيين، بوضع حد لهذه الحرب". واشار الى ان هذا الموضوع كان محور محادثاته مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين ووزير خارجيته الشيخ محمد بن مبارك.

واعتبر ان المقترحات اليابانية لتسوية النزاع بين بغداد وطهران "عملية ومعقولة"، مبديا قلق بلاده العميق من الهجمات الاخيرة على السفن التجارية في الخليج. واضاف ان هذه "الهجمات على ناقلات النفط تثير قلقا بالغا... ونخشى ان ترهب هذه الاعمال الحربية لايران والعراق مالكي

- التتمة في الصفحة ٨ -

طرابلس في المحنة الكبرى

للمطران جورج خضر

اعدت، حارة النصارى، بعدما حللنا المدى الكبير وساكنا وسوكنا وما انتهكنا المودات. والازقة المقبية - وما اجملها أثرا - كانت دروبا للصليب في جنائزنا من مروعتهم، وغنينا النخيل عند المساجد وواكبنا ليالي رمضان وكنا واياهم في قلب الله.

ولما كنا نصلي في كنيسة مار جرجس كنا نحمل العالم معنا وكانت السماء تحملنا. من قبة المعبد كان الملكوت يهبط علينا. انا جالس في هذه القبة. جدي جرجس خضر المعمار اشادها. تصدعت مرة امامه. صرخ في المؤمنين ان اخرجوا. جدي انقذ المؤمنين. جدي او شفيعه.

منذ اكثر من خمسين سنة اصغي الى الترتيل فيها. قبل فجر الفصح كان ابي يوقظني ويقودني اليها. كنت اعيش في حي مسلم ما كنا، نحن النصارى، نتجاوز فيه عشر عائلات. لم تكن الكثرة تتصرف كأن الحي لها. كنا عائلة واحدة في باب الرمل وساحة الدفتردار. نحن تركنا حارة النصارى التي عاش فيها جدي. آمنا بالمسلمين وذهبنا اليهم. وكنت انا، عند ايابي من المدرسة ظهرا، ارى "جموع المصلين يسجدون وينتصبون في مسجد الحي".

كنيسة مار جرجس تحكي صورها المقدسة حكاية الانسان في كل مكان. هي فهم وتطييب كالانشودة. في حديث رواه الازرقي ان النبي عند فتح مكة وجد في الكعبة صورا فأمر برفعها الا تلك التي يضع يده عليها فوضع يده على صورة عيسى وأمه. من يرفع يده عن تصاويرنا الا يكون قائما بما أمر به الرسول؟

هناك يتنزل عليك الجمال من كل جانب وتمتد رحابه العمارة حتى آخر ابعادك الانسانية وتحيا في الكنيسة تواصلا مع الاجيال البارة وتذوق العشق الالهي والاجيال واقفة على كتفيك والله اختار قلبك عرشا له. ولك في البيعة هوية روحية تزكيك وتذكي فيك القبس لأن الكلمة تنشئك هناك.

* * *

لماذا هؤلاء الارثوذكسيون يحنون الى مارجرجس؟ اليس لكونه فارسا طاعنا التنين؟ لكن العالمين بالأمر منهم يعلمون ان التنين غير موجود في عالم الحيوان. وتاريخ الشهادة عندنا يقول ان من تنصر من الجند كان

- التتمة في الصفحة ٨ -

كلام موجه

لبنان واسرائيل والامم المتحدة ثلاثة اطراف يخوضون الآن ثلاثة امتحانات صعبة وقاسية، بل مصيرية. والذي يجعل هذه الامتحانات مصيرية انها تتعلق بخطط عسكرية لنشر قوات هؤلاء الاطراف، نشرا لا علاقة له باستراتيجية دفاعية او حربية. لأن الخطط سياسية اولا واخيرا. نظرا الى انعكاساتها على وضع كل طرف. وبالتالي على الاوضاع الاقليمية والدولية. ونظرا الى تشابك الخطط الثلاث في ما بينها، وتأثير كل منها على الاخرى.

واذا كان الجيش اللبناني بدأ الانتشار على الطريق الساحلية حتى الاولي، فان هذا لا يعني ان الهدف من الخطة الامنية قد تحقق. فالهدف هو اولا واخيرا وصول الجيش الى الجنوب لتحقق الخطة اهدافها السياسية التي تتلخص باستعادة لبنان سيادته على ارضه. لذلك تظل هذه الاهداف معلقة بالقرار الاسرائيلي الذي قد يتخذ اليوم في اجتماع مجلس الوزراء، او بعد زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت لاسرائيل.

الا ان قادة اسرائيل باتوا مجمعين على حد ادنى من الخيارات المطروحة، وهو الانسحاب المرحلي او الجزئي اذا لم يحمل اوركهارت مشروع حل. ويظل الخلاف على الانسحاب النهائي او جدولة الانسحابات او على الثمن الذي يجب توفيره قبل الانكفاء الى الحدود. فتكتل ليكود بزعامة اسحق شامير يصر على البقاء في لبنان. في حين خاض حزب العمل الانتخابات البرلمانية ووصل الى الحكومة رافعا شعار اخراج الجيش من الاراضي اللبنانية. لكن قبوله تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود الزمه برنامج عمل ائتلافيا لا يستطيع التفريط فيه. لئلا تفرط الحكومة. فزعيم التكتل يصر على ضمانات امنية للحدود الشمالية قبل اعطاء امر بالانسحاب.

وحتى هذه اللحظة لم يتوافر شيء من هذه الضمانات. ولا شيء يوحي بانها ستتحقق، خصوصا اذا كانت اسرائيل تطلبها من سوريا. والكلام الذي وجهه الاسرائيليون الى دمشق في اليومين الماضيين ينطوي على كثير من الدلالات. فوزير الخارجية اسحق شامير يعتبر الانسحاب "هروبا". واذا كان لم يحدد الجهة التي دفعت جيشه الى الهروب. فان وزير الدفاع اسحق رابين تحدث للمرة الاولى علنا عن "حرب استنزاف" تشنها سوريا على جيشه في لبنان، من غير ان تخسر جنديا واحدا من جيشها.

وجاء هذا الحديث بعد دعوته السوريين الى الانسحاب لئلا يغرقوا في المستنقع. وكان حذر سابقا من هذا المستنقع من غير ان ينسى التحذير من ان اي حرب قد تقع ستكون مدمرة. وقد ركز امس على قوة سوريا التي بات جيشها اقوى من السابق بفضل المساعدات السوفياتية. وهذا الكلام موجه اولا الى الرأي العام الاسرائيلي كما هو موجه الى اميركا، الحليف الاستراتيجي لاسرائيل. كما ان اشارته الى الصواريخ التي تمتلكها سوريا وتطاول جزيرة قبرص تكاد تكون بمثابة رد على العسكريين الاسرائيليين الذين بالغوا في تقدير قلق دمشق كونها على مرمى المدفعية الاسرائيلية الثقيلة الموجودة في البقاع. خصوصا ان هؤلاء العسكريين باتوا يلحون على قيادتهم السياسية لدفعها الى اتخاذ قرار في شأن الانسحاب.

ولا يمكن الحكومة الاسرائيلية التي ستجتمع اليوم الا ان تأخذ في الاعتبار كل هذه المعطيات والظروف والحقائق. فضلا عن اعتبارات مستقبلية قد تكون الاهم، وهي التعامل مع مشاريع الحلول لأزمة المنطقة. خصوصا اذا كان شمعون بيريز نفسه يرى ان مشكلة الجنوب هي العقدة الكبرى في طريق احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

في هذا الاطار يمكن فهم كلام شامير عن "الهروب" وكلام رابين عن قوة سوريا على انه دعوة للولايات المتحدة الى تفهم الظروف التي تملي على اسرائيل خياراتها. وربما دعوة لها لكي تتفهم معنى الانسحاب المرحلي الذي قد تقدم عليه.

وكذلك يفهم هذا الكلام على انه موجه الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والرأي العام الاسرائيلي لتفهم المواقف التي قد تتخذها الحكومة سواء لجهة الانسحاب او استئناف المفاوضات في الناقورة.

ميشال ابو جوده

هل ينجح اوركهارت في تسوية الخلاف على الترتيبات في الجنوب؟

تطعيم القوات الدولية بقوات عربية محايدة وتحقيق انتشار لا يشمل الحدود مع سوريا

نسب الى الرئيس امين الجميل قوله في معرض كلامه على مفاوضات الناقورة وانتشار القوات الدولية انها اصبحت موضوع مزايدات في حين ان مثل هذه الامور تتطلب معالجة بروح طيبة ونيات حسنة.

ان لبنان يتمسك بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يقضي بانتشار القوات الدولية في كل المناطق، وان من مصلحة لبنان ان يستعين بهذه القوات، لكن اسرائيل تتمسك بانتشار هذه القوات على غير ما يقضي به القرار فضلا عن تمسكها باللواء انطوان لحد وقواته. ويرى الرئيس الجميل ان لا مفر من الاستعانة بالقوات الدولية كما نص عليه القرار.

ومن جهة اخرى، ان لبنان لا يقبل ان تفصل القوات الدولية بين منطقتين لبنانيتين. والسيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة لن يكون حسب اعتقاد الرئيس الجميل بعيدا عن تأييد وجهة نظر لبنان، حتى ان اسرائيل لم ترفض ما اقترحه في خطابه امام رؤساء البعثات الديبلوماسية، وهي تدرس ما جاء في هذا الخطاب بدقة قبل ان تعطي جوابا عما تضمنه في شأن محادثات الناقورة هذا الخطاب الذي هو في الواقع بمثابة مد اليد الى اسرائيل، وكذلك قبل ان تعرف ماذا يحمل معه موفد الامم المتحدة، علما ان ليس له صلاحية البحث في انتشار القوات الدولية، لأن هذا الموضوع يعود البحث فيه الى مجلس الامن بعد تقديم الحكومة اللبنانية طلبا بذلك.

واعرب الرئيس الجميل عن امله في التمكن من الاقلاع على رغم الصعوبات، وان الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار سيساعد لبنان على اجتياز هذه المرحلة الدقيقة، ولا يعتقد ان اسرائيل يمكن ان تقدم على شيء مهم من دون التنسيق مع الامم المتحدة.

ان اسرائيل تسعى الى الحصول على ترتيبات امنية على اساس المطالبة بانتشار القوات الدولية شمال الليطاني مع تمسكها بقوات انطوان لحد واعتبارها شرعية، وهذا يعني ان لا انتشار للقوات الدولية في منطقة لحد.

وحدد الرئيس الجميل ثلاثة اهداف يسعى الى تحقيقها وهي:

اولا - انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من كل الاراضي اللبنانية.

ثانيا - السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

ثالثا - بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل شبر من الارض.

وتحقيق هذه الاهداف ينطلق من القرار الرقم ٤٢٥، والمهم ان خطوات بدأت تتحقق للوصول الى ذلك.

ومع وصول اوركهارت الى المنطقة مطلع الاسبوع المقبل، يتوقع بعض المراقبين ان ينجح في منع حصول خطوات سلبية، وان يجدد الوضع اذا لم ينجح في حل الخلافات بين لبنان واسرائيل وسوريا على الترتيبات الامنية لتحقيق الانسحابات.

مفتاح الحل بين سوريا واسرائيل

ويقول مصدر في وزارة الخارجية انه نصح السيد جان كلود ايميه بان يركز اوركهارت اتصالاته على سوريا واسرائيل، لأن مفتاح الحل هو في التوصل الى التقريب بين وجهتي نظرهما، والاكتفاء بابلاغ لبنان النتائج لأنه ليس في وضع يملك فيه حرية قراره واستقلاليته...

ويضيف المصدر نفسه ان لبنان يقبل انتشار القوات الدولية شمال الليطاني اذا قبلت اسرائيل انتشارها جنوب الليطاني حتى الحدود المعترف بها دوليا.

ان على موفد الامين العام للامم المتحدة ان يتأكد من خلال اتصالاته باسرائيل. هل هي مصممة فعلا على الانسحاب انسحابا كاملا من لبنان وانها لا تطمع في البقاء على شبر واحد من ارضه. ولا هي تطمع في مياهه وليس لها اهداف سياسية في لبنان تسعى الى تحقيقها مثل التقسيم واقامة الكانتونات، وهل هي حقا تخاف على أمن حدودها الشمالية ولا تريد سوى وضع ترتيبات امنية لهذه الغاية...

وان يتأكد من خلال اتصالاته بسوريا، هل هي مهتمة بتحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان وحريصة على تحقيق ذلك كل الحرص، والى اي مدى هي مستعدة لتليين موقفها من اجل تسهيل محادثات الناقورة لتحقيق هذا الانسحاب. فاذا كانت مع تأمين بسط سلطة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، ومع الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وضد التقسيم واقامة "الكانتونات" فليس سوى الانسحابات الشاملة ما يضمن تحقيق ذلك، وان التنازلات مهما كانت كبيرة تبقى صغيرة من اجل تحقيق هذه الاهداف الغالية.

والسؤال المطروح هو: ما هي الافكار والحلول التي يحملها اوركهارت من اجل كسر حلقة الجمود في محادثات الناقورة، والوصول بها الى نتائج ايجابية تحقق الانسحاب الاسرائيلي في مقابل ترتيبات امنية مطمئنة؟ وهل يعقل ان يبدأ موفد الامم المتحدة مهمته ان لم يكن واثقا من نجاحها او اقله من عدم فشلها؟

ان بعض الاوساط الرسمية والسياسية يتناقل افكارا وحلولا للخلاف القائم على الترتيبات الامنية، منها الآتي:

اولا - نشر القوات الدولية في المنطقة الحدودية مع بقاء قوات اللواء انطوان لحد موقتا ريثما يتم التوصل الى ايجاد حل لها، وكذلك نشر القوات الدولية خارج هذه المنطقة مع الجيش اللبناني.

ثانيا - نشر القوات الدولية من الحدود مع اسرائيل حتى نهر الاولي من دون ان يشارك فيها لا جيش لحد ولا الجيش اللبناني، الى ان يتم التوصل الى حل للخلاف القائم في هذا الشأن، على الا يشمل نشر هذه القوات الحدود مع سوريا كما تطالب اسرائيل.

ثالثا - ان تعطي الامم المتحدة ضمانا لسوريا بعدم نشر القوات الدولية على حدودها اذا هي وافقت على نشر هذه القوات شمال الليطاني وجنوبه حتى الحدود اللبنانية مع اسرائيل.

رابعا - تطعيم القوات الدولية بقوات عربية محايدة مثل الجزائر وتونس والمغرب من اجل توسيع رقعة انتشارها في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل، وان تتمركز القوات العربية العاملة في اطار قوات الامم المتحدة في المناطق التي يرى لبنان وسوريا ان تتمركز فيها.

خامسا - تشكيل قوة متعددة الجنسية اوروبية - عربية لتحقيق انتشار واسع في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل اذا كان يتعذر الحصول من مجلس الامن على قرار بهذا الانتشار للقوات الدولية بسبب "الفيتو" السوفياتي او لأي سبب آخر.

لكن الاوساط نفسها ترى انه لا يمكن التوصل الى حل في شأن الترتيبات الامنية لتحقيق الانسحابات الاسرائيلية الكاملة ولا الأخذ باي من هذه الحلول ما لم يتم اتفاق او توافق سوري - اسرائيلي على ذلك، لأن مفتاح الحل هو في يد هاتين الدولتين الموجودتين عسكريا وسياسيا في لبنان، وانه لا يمكن الاقدام على اي خطوة مع تجاهل احداهما. فمن اسباب سقوط اتفاق ١٧ ايار، تجاهل رأي سوريا في هذا الاتفاق ورفضها له، ومن اسباب عدم التوصل الى اتفاق على ترتيبات تحقق الانسحابات تعذر التوفيق حتى الآن بين وجهة نظر اسرائيل ووجهة نظر سوريا في هذه الترتيبات.

فهل تنجح جهود موفد الامين العام للامم المتحدة في تحقيق ذلك، ام ان من مصلحة الاطراف الاقليميين والدوليين عدم ايجاد حل جذري لأزمة لبنان منفصل عن الحل الشامل لأزمة المنطقة، لكي تبقى هذه الازمة ورقة ضغط وتجاذب في ايدي هؤلاء الاطراف؟

اميل خوري

الجميل ابدى ارتياحاً الى تنفيذ خطة الساحل واثار قضية "الخطف السياسي"

مجلس الوزراء الف لجنتين لمتابعة معالجة الوضع الاقتصادي وعين حاكماً لمصرف لبنان ومديراً للاعلام ورئيسين لمجلسي التلفزيون والجنوب

اقدم مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية امس على خطوة ادارية مهمة، ترافقت مع نجاح تنفيذ المرحلة الاخيرة من انتشار الجيش على طريق الساحل وفي اقليم الخروب. وهذه الخطوة التي اعتبرت الاولى في رحلة الالف ميل على طريق الوفاق السياسي، كانت تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان واربعة نواب للحاكم وهيئة الرقابة على المصارف، اضافة الى تعيين مدير عام جديد للاعلام ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ورئيس جديد لمجلس الجنوب.

الجلسة الاستثنائية عقدت في الحادية عشرة قبل الظهر برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء باستثناء وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وسبق الجلسة خلوة قصيرة بين الرئيسين الجميل وكرامي عرضت فيها نتائج الاتصالات مع الاطراف المعنيين للتفاهم على التعيينات.

وبعد نصف ساعة من بدء الجلسة انضم اليها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق النصولي.

الجميل يشرح الوضع

وعلم ان الرئيس الجميل شرح الوضع الاقتصادي، مؤكداً على ضرورة تعاون الفاعليات الاقتصادية والقطاع الخاص مع مساعي الحكومة لاعادة هذا الوضع الى سابق عهده.

واوضح مصدر وزاري ان الرئيس استهل الجلسة بالحديث عن نجاح الخطة الامنية، مشيراً الى ان الجيش يتابع طريقه الى نهر الاولي، ثم قال: "كنا في الجلسة السابقة بحثنا في الوضع الاقتصادي وتقرر انشاء هيئات متخصصة سلمتنا ملفاً كاملا بمقترحاتها الموجودة بين ايديكم".

واشار الى انه "ليس من داع الى اعادة التذكير بالعجز العام وتراكم سلفات الخزينة، اضافة الى مشكلة عدم تحصيل الضرائب والرسوم مما يزيد في العجز ويضطر الحكومة الى دفع ثمن الفيول وغيره في مقابل عدم تحصيل الرسوم والضرائب، فضلاً عن دفع سلفات الخزينة الذي يجعل العجز يتراكم اكثر فاكثر، خصوصا ان دفع ثمن الفيول هو بالنقد النادر".

ودعا الجميع الى تحمل مسؤولياتهم على الصعد المختلفة، علماً ان اللبنانيين يعلقون آمالا على الحكومة الحاضرة التي يجب ان تكون على مستوى هذه الآمال. ولفت الى عدم وجود اهتمام جدي بالواردات والمؤسسات "مما يحتم تشديد الرقابة الوزارية على بعض المؤسسات لتسيير عجلتها". مشيراً الى ان هناك اهداراً في بعض المؤسسات وتعريضاً لمصالح المواطنين، مما يستلزم وضع حد لذلك لتكون كل المؤسسات في خدمة المواطن.

الخطف السياسي

وفي مجال الحديث عن الوضع الامني اشار الرئيس الى استمرار الخطف في بعض المناطق، حتى تجاوز خطف المواطنين الى الخطف السياسي، كخطف القائم بالاعمال السويسري، وقبله السفير الاسباني، وقبله القائم بالاعمال السعودي وسواهم من الشخصيات الديبلوماسية ورجال الدين، معتبراً ان ذلك يترك اثراً سيئاً، خصوصا في اوساط السلك الديبلوماسي والدولي عموما. واعتبر ان الحكومة تفقد كل حجة في مواجهة الخطف الذي يحصل في بيروت الكبرى التي يعتبر الامن فيها مسؤولية رسمية.

ودعا الوزراء والاجهزة المعنية الى الاهتمام الجدي لضبط هذه الامور، لانه في ظل الوضع الامني المضطرب قد تعمد بعض السفارات الى ترك لبنان، وهذا موضوع مهم جداً يحتاج الى معالجة جذرية لان استمراره سيؤثر على الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية. وأكد انه لا مجال للسير في عملية الانماء الاجتماعي في ظل الفلتان الامني.

وتطرق الى خطة الساحل، مشيراً الى الجهود التي بذلت لتذليل كل العقبات، واعرب عن امله في ان تعطي هذه التجربة فوائدها لاستكمال الخطط الاخرى نحو الشمال وطريق بيروت - دمشق.

واكد ان الحكم في صدد خلق المناخات الملائمة لتثبيت الوضع السياسي ودفع عملية الانقاذ، موضحاً انه في مجال التعيينات يكون المهم التوصل الى حلول تراعي المصلحة العامة وتنقذ العجلة الاقتصادية والاجتماعية. وشدد على اهمية التضامن الحكومي والكفاية والاهلية للقيام بما هو مطلوب في المرحلة الحاضرة، ودعا الى الترفع عن اي اعتبار خاص توصلا الى ارضاء الضمير وتحقيق المصلحة العامة، مشيرا الى امكان حل كل القضايا ايا تكن.

تقارير اللجان

ثم انتقل مجلس الوزراء الى عرض تقارير اللجان التي وزعت على النحو الآتي:

المستند الرقم ١ - اقتراحات لخفض الانفاق وزيادة الواردات.

المستند الرق٢ - تقرير لجنة مكافحة غلاء المعيشة ومعالجة الرسوم الجمركية.

المستند ٣ - تقرير وزارة المال المتعلق بخفض الانفاق وزيادة الواردات.

المستند الرقم ٤ - تقرير عن انتاج المشتقات النفطية في لبنان واستيرادها.

المستند الرقم ٥ - تقرير وزارة البريد والاتصالات عن استعجال رسوم الهاتف والتلكس.

المستند الرقم ٦ - تقرير اللجنة الادارية.

المستند الرقم٧ - تقرير لجنة تحصيل الضرائب والرسوم والاشتراكات والمنتجات.

المستند الرقم٨ - اقتراحات مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية.

المستند الرقم٩ - لجان الاتفاقات الخارجية.

المستند الرقم ١٠ - تقرير مؤسسة كهرباء لبنان عن وضعها المالي.

وبعد درس هذه المستندات قرر مجلس الوزراء الآتي:

- تأليف لجنة سميت لجنة المتابعة الاقتصادية والاجتماعية برئاسة الوزير فيكتور قصير وعضوية حاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية وممثلي الصناعيين والتجار والمصارف والاتحاد العمالي العام.

- تكليف لجنة تتألف من المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمديرين العامين السادة: جورج صليبي، محمد شعيتو، اللواء حبيب فارس والمفتش العام امين عبد الملك، متابعة تنفيذ مقررات مجلس الوزراء والاتصالات بالادارات والمراجع والهيئات الاقتصادية المعنية في القطاعين العام والخاص لهذه الغاية.

وقرر المجلس دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى حضور جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل.

كرامي

وبعد انتهاء الجلسة في الثالثة ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"درس مجلس الوزراء التقارير التي رفعت اليه نتيجة ما قامت به اللجان والموظفون المختصون الذين كلفوا وضع تقاريرهم بالنسبة الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة في البلد. وقد تقرر تأليف لجنة من الدكتور جوزف جريصاتي وشفيق منيمنة، وكذلك من السادة حبيب فارس وجورج صليبي ومحمد شعيتو وامين عبد الملك لمتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذت في صدد المواضيع التي اتخذ فيها مجلس الوزراء موقفا وقرر في صددها ما يجب.

وعين مجلس الوزراء حاكمية مصرف لبنان المركزي من السادة الدكتور ادمون نعيم حاكما والدكتور حسين كنعان والسادة مجيد جنبلاط وسمير عكاري وماكارديش بلدوكيان نواباً للحاكم.

اما في ما يتعلق بهيئة الرقابة على المصارف، فقد تقرر تسمية السادة وليد نجا وشكري دعيبس وجورج كوتيا وجعفر الشلبي وكاثوليكي سيتفق عليه في ما بعد. وكذلك تقرر تعيين الدكتور ايوب حميد مديرا عاما للاعلام وتقرر تعيين الدكتور محمد بيضون رئيساً لمجلس الجنوب. اما بالنسبة الى السيد مناف منصور فقد الحق بوزارة الخارجية وتقرر تعيين السيد ميشال سماحة رئيسا لمجلس ادارة تلفزيون لبنان.

اما في ما يتعلق بموضوع المخطوفين، فقد فوض الى لجنة المتابعة القيام بتنفيذ قرار مجلس الوزراء، على ان تنهي درس الاستمارات المقدمة خلال شهر.

والفت لجنة مشتركة عامة وخاصة من الدولة والفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام برئاسة وزير الاقتصاد بغية درس الاوضاع الاقتصادية واقتراح الحلول المناسبة.

ونحن على ثقة بان هذه التدابير وغيرها مما سيعالجه مجلس الوزراء لا بد ان تؤدي الى تحقيق المطلوب منها عن طريق التأثير على الاسعار والتضخم في البلد.

واطلع مجلس الوزراء على انتشار الجيش حتى الاولي وتنفيذ الخطة الموضوعة بكاملها. وهذا مؤشر نرجو ان يؤتي ثماراً بالنسبة الى فتح طريق الشمال، وقد اعطي المجلس العسكري مهلة اسبوع، وكذلك الامر بالنسبة الى فتح طريق دمشق، وغيرها من القرارات المتخذة. كل هذا يجب ان يجعلنا نؤمن بالحديث الذي يقول من صبر ظفر".

الرئيس كرامي بعد انتهاء الجلسة.
(ساكو بيكاريان)


نعيم.


حميد.


بيضون.


سماحة.

ادمون نعيم

من مواليد ١٩١٨ في الشياح. تلقى دروسه في جامعة القديس يوسف في بيروت. مجاز في الحقوق ١٩٤٣. مجاز في العلوم العليا للحق العام والخاص. دكتور في القانون.

مارس المحاماة (١٩٤٣ - ١٩٦٣). استاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

تولى عمادة كلية الحقوق (١٩٦٥ - ١٩٧٠) ثم رئاسة الجامعة اللبنانية (١٩٧٠).

له مؤلفات قانونية عدة.

ايوب حميد

من مواليد بيت ليف في الجنوب ١٩٥٤. خريج كلية التربية في الجامعة اللبنانية. حائز ماجستير بدرجة جيد جدا ١٩٨٢ ويتابع حاليا دراسة الحقوق.

انتسب الى حركة "امل" منذ اسسها الامام موسى الصدر. تسلم مسؤوليات الحركة في الجنوب حيث كانت انطلاقته. تسلم مسؤولية المكتب التربوي للحركة في بيروت ١٩٧٩. مسؤول تنظيمي للحركة في اقليم بيروت. عضو المكتب السياسي للحركة. عضو اللجنة الامنية الرباعية.

متزوج من السيدة نهاد الحسيني ولهما بنتان فرح وأمل.

محمد بيضون

من مواليد ١٩٥٢ في بيروت. انهى دروسه الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الكلية العاملية. نال الليسانس في الرياضيات في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية. يحمل دكتوراه في الرياضيات من جامعة كلود برنار في ليون - فرنسا. استاذ مادة الرياضيات في الجامعة اللبنانية من العام ١٩٧٦، ثم في كلية التربية، ثم في كلية ادارة الاعمال.

انتسب الى حركة "امل" عام ١٩٨٠ وعمل عضوا في المكتب التربوي قبل ان يتولى مهمة مسؤول سياسي لاقليم بيروت وعضوية المكتب السياسي. شارك في مؤتمري جنيف ولوزان والخلوات الوزارية.

متزوج من السيدة نسرين بيضون ولهما صبي جهاد.

ميشال سماحة

من مواليد ١٩٤٨ في الجوار، المتن الشمالي. تابع دروسه الثانوية في معهد الفرير - الجميزة وتخرج في ثانوية فرن الشباك. مجاز في ادارة الاعمال من جامعة القديس يوسف ١٩٧٣.

رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب من عام ١٩٧٣ حتى ١٩٧٩. عضو اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس التمثيلي لاتحاد طلاب الجامعة اليسوعية ١٩٧٠ - ١٩٧٣. مارس دورا سياسيا بارزا منذ العام ١٩٧٥ وشارك في لجان حوار وارتباط وكلفه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مهمات عدة في الداخل والخارج.

متزوج من السيدة غلاديس ميشال عريضة ولهما بنتان رنا وديما.

من المسؤول؟

ابلغت السلطات السعودية الى المراجع اللبنانية المختصة ان سفيرها لن يعود الى مركز عمله في بيروت في ظل الوضع الراهن.

لماذا؟

ادت عودة التهريب عبر بعض المرافىء الى خفض بسيط في اسعار بعض السلع.

ادمون نعيم: سنبذل الجهد لتحقيق الغاية

ادلى الدكتور ادمون نعيم تعليقا على تعيينه حاكماً لمصرف لبنان بالتصريح الآتي:

"تشرفت كثيرا بالثقة الغالية التي اولاني اياها فخامة الرئيس ودولة الرئيس واعضاء الحكومة. واني سأبذل الجهد الجهيد من اجل تحقيق الغاية التي تطلب مني ومن زملائي في هذه المرحلة العصيبة التي تمر فيها الاوضاع الاقتصادية والمالية.

طبعا ان هناك عناصر عدة تؤثر في هذه الاوضاع، وهي ما يمكن الوصول اليه، اي ما يقع تحت طائلة معرفتنا ويدنا. وهناك عناصر لا يمكن ان نطاولها، وهي دون شك الامن وتدخل الاجنبي من اجل زعزعة اقتصادنا وماليتنا. اما العناصر الاخرى، اي تصحيح الاوضاع التي يستفيد منها البعض، فهذه العناصر هي تحت طائلتنا ويمكننا ان نعالجها.

ان شاء الله سنحقق قدر المستطاع الغاية المنشودة ونحسن قدر المستطاع بمعاونة حسني النية حتى نساهم في القطاعين الاقتصادي والمالي لاعادة الاستقرار الى الربوع اللبنانية".









من رسائل القراء

المهجرون من الضاحية

وليم ابو زيد المهجر من الضاحية الجنوبية "مع ثلاثين الفا من سكان المريجة والليلكي وتحويطة الغدير" يسأل في رسالة بعث بها الى هذه الزاوية قياديي الضاحية: هل يجوز منع ابناء القرى الثلاث من العودة "وحتى من المرور فيها لمعرفة ماذا حل بمنازلهم وبساتينهم؟"

دعوة الى التقشف

الحاج علي شمص يدعو في رسالة مستفيضة الى التقشف في هذه المرحلة والامتناع عن شراء الكماليات وكل ما يمكن الاستغناء عنه "بذلك نجبر الباعة على خفض اسعار السلع لان الكساد يجعلهم عرضة للافلاس". ويطالب الحاج علي شمص الدولة باتخاذ التدابير الصارمة لمنع المضاربات المشتبه فيها، وتقليم اظافر مافيا الدولار ووضع سياسة مالية جديدة تتلاءم والاوضاع الاقتصادية الراهنة. كما يطالب بخفض الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الاستهلاكية كالزيوت والمعلبات والحبوب، على ان تقابل ذلك زيادة الرسوم على السيارات والآليات والمفروشات والالبسة الجاهزة.

ويقترح على الدولة اعطاء قروض للمؤسسات الواقعة فعلا تحت العجز، واقامة تعاونيات استهلاكية في جميع المناطق وحتى الاحياء، وتسعير المواد والسلع وملاحقة التجار المخالفين.

الصالون الغربي في المطار

"منذ سنة حدد مرسوم الشخصيات التي يحق لها الدخول الى المطار وفتح الصالون الغربي لها عند السفر واستثني الوزراء السابقون. فتقبلنا المرسوم على اساس ان هناك نية لتنظيم المطار ومنع الفوضى وتنفيذ القانون الذي هو فوق الجميع.

ومنذ مدة كنت في المطار اجري معاملات سفري الروتينية كأي مواطن عادي ففوجئت بالصالون الغربي مفتوحا بامر من وزارة الخارجية لاحد اعضاء لجان الاصلاح الذي كان مسافرا للسياحة... ولاعماله التجارية والمالية الخاصة!

لهذا اسأل واتساءل كيف تخالف وزارة الخارجية نصوص المرسوم التنظيمي وهل هناك اشخاص عاديون فوق القانون والنظام او ان هناك ابناء ست وابناء جارية... عند وزارة الخارجية ومن المسؤول عن القانون والنظام في مثل هذه الحال؟

وزير سابق يرجو اعفاءه من ايراد اسمه".

غرباء في وطننا

" من حق كل لبناني ان يذكر المسؤولين عبر هذه الزاوية الكريمة بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقهم حيال المواطن المقهور والمغلوب على امره لان كل شيء في حياته اليومية يدفعه الى الكفر بالوطن والمواطنية وقطع آخر خيط من الامل في المستقبل الموعود.

نريد ان نذكرهم بأن هذا المواطن من حقه عليهم ان ينقذوه، لا من القذائف فحسب، بل من براثن العصابات والمافيات المتكالبة التي تقامر بلقمة عيشه، وتحرمه ابسط مقومات الحياة، عن طريق الدولار والمحروقات والدواء وحتى النقليات، ناهيك بالكهرباء وانقطاعها المستمر وشبه الدائم، مرورا بالمياه والهاتف... كل هذا وغيره كثير حتى بات يشعر كأنه غريب في وطنه!... وفي هذا قمة اليأس القاتل!

ناجي الغازي".

لويس الحاج

طحيني: استبعد انسحاباً جزئياً سمارة: الانسحاب الكلي واقع ابليغاتيان: المفاوضات ستستأنف

استبعد النائب فؤاد طحيني ان تنفذ اسرائيل انسحابا جزئيا. واكد النائب رائف سمارة ان الانسحاب الكلي واقع لا محالة واعرب النائب ملكون ابليغاتيان عن اعتقاده ان اسرائيل ستعود الى مفاوضات الناقورة.

طحيني

النائب طحيني اكد "ان الجانب الاسرائيلي محرج جدا بالنسبة الى المفاوضات التي كانت جارية في الناقورة لانه يرغب من جهة في التخلص من المأزق اللبناني، ويحاول من جهة اخرى الحصول على اكبر قدر من المكاسب. وان الموقف اللبناني الرسمي اتسم حتى الآن بالصمود الكامل، الامر الذي جعل الاسرائيليين يجمدون المفاوضات. وهنا لا بد من التساؤل هل تجميد المفاوضات من شأنه ان يؤدي الى تحرير الجنوب؟

ان المصلحة اللبنانية تقضي بايصال مفاوضات الناقورة الى ما قد يؤدي الى تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي من الاحتلال. وان ذلك يفترض اعادة وصل ما انقطع بواسطة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوركهارت الذي سيحضر الى المنطقة خلال هذين اليومين. ويجب ان يتطور الطرح اللبناني في الناقورة بحيث يتمكن لبنان من الوصول الى تحرير ارضه بأقل ما يمكن من التضحيات، لان الجمود في الموقف اللبناني قد ينقلب في النتيجة ضد مصلحة لبنان اذا ما عاد الجانب الاسرائيلي وقرر ابقاء الاحتلال في المناطق التي يحتلها.

ولا اعتقد انه في الظرف الراهن توجد نية لدى الاسرائيلي في اجراء انسحاب جزئي، لانني ما زلت مقتنعا بأن الاسرائيليين لن يتركوا بسهولة ورقة اقليم الخروب وان انسحابهم من الاولي يعني انهم تركوا هذه الورقة التي كان سبق لهم ان استعملوها مرارا خلال المفاوضات الجارية في الناقورة.

استبشرنا خيرا بتنفيذ خطة الساحل. وكل ما نرجوه هو ان يعود الهدوء والاستقرار الى منطقة اقليم الخروب حيث كان التعايش قائما بين الطوائف على اسس متينة وثابتة".

سمارة

ورأى النائب سمارة انه "من الطبيعي ان تتردد اسرائيل في مفاوضات الناقورة. وكان هذا منتظرا بعد تصلب الموقف اللبناني وعنفوانه، لكن الانسحاب الكلي في النتيجة لا بد واقع حتى ولو بعد حين".

ابليغاتيان

واعرب النائب ابليغاتيان عن اعتقاده "ان اسرائيل ستعود الى مفاوضات على رغم كل ما سمعناه من تصريحات على لسان مسؤولين اسرائيليين. لكن احدا لا يعرف ما هو القرار الذي تنوي اسرائيل اتخاذه في شأن الانسحاب الجزئي. على كل ان اللبنانيين جميعا يريدون انسحابا اسرائيليا شاملا من دون قيد او شرط. وفقا لقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وما تبعه من قرارات".

وقال: "ان تنفيذ خطة الساحل خطوة جيدة نظرا الى ما تحمله من الاهمية، تمهيدا لسيطرة الشرعية على الاراضي اللبنانية كاملة، ولاسيما منها التي تخليها قوات العدو الاسرائيلي".

رأس اجتماع لجنة الاستقصاء والاعلام

الحسيني: الانتشار خطوة تحريرية والامن بالتراضي مرحلة وليس نهاية

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان انتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب "خطوة اولى في معركتنا الطويلة الهادفة الى تحرير ارضنا من الاحتلال"، لافتا الى "ان الامن بالتراضي انما هو مرحلة لتحقيق الامن الفعلي".

عقدت قبل ظهر امس لجنة الاستقصاء والاعلام الخاصة بتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اجتماعا في منزل الرئيس الحسيني، واطلعت على نتائج الجولة الاوروبية ـ الافريقية التي قام بها رئيس اللجنة الوزير السابق ميشال اده.

وفي معلومات وزعتها اللجنة ان الرئيس الحسيني "حضر جانبا من الاجتماع وزود اللجنة توجيهاته. ثم رأس اده الاجتماع وجرى عرض الخطوط العريضة لتحرك اللجنة على كل الصعد المتعلقة بتحرير الارض واطلاع الرأي العام العالمي على الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي اللبنانية المحتلة. وتقرر عقد الاجتماع المقبل قبل ظهر الاربعاء المقبل في منزل الرئيس الحسيني.

وحضر الاجتماع الوزيران السابقان ميشال اده وجعفر شرف الدين والسفير نديم دمشقية والدكتور رضوان مولوي والدكتور خالد قباني والدكتور غسان سلامة والدكتور جورج ديب. وتغيب الوزير السابق سامي يونس لانشغاله باجتماعات لجنة المراسيم الاشتراعية".

الحسيني

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس الحسيني: "لمناسبة استعداد وفد لجنة الاستقصاء والاعلام لتحرير الارض للسفر الى تونس من اجل اجراء محادثات مع الامين العام لجامعة الدول العربية ومع الامين العام المساعد لشؤون الاعلام في الجامعة، كان لا بد من وضع الخطوط العريضة لهذه المحادثات بحيث تأتي وفقا للغاية المنشودة وتبعا للمبدأ القائل ان قضية احتلال العدو الاسرائيلي ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، هي قضية لبنانية عربية شاملة.

واني اذ اعلق اهمية كبرى على اعمال هذه اللجنة، آمل في تجاوب المسؤولين في جامعة الدول العربية، خصوصا ان لبنان في مقاومته للاحتلال الاسرائيلي انما يخوض معركة الامة العربية بأسرها، ولا بد للدول العربية من تحمل مسؤولياتها القومية حيال هذه القضية، وان تقوم بواجبها القومي نحوها".

وتعليقا على انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية في اتجاه نهر الاولي قال الحسيني: "انها الخطوة الاولى في معركتنا الطويلة الهادفة الى تحرير ارضنا من الاحتلال، اذ لا بد من اثبات مصداقية الجيش اللبناني حيال التشكيك الاسرائيلي في اهليته وقدرته على تحمل مسؤولياته في الجنوب. وهي بداية حسنة لا يمكن الا تطويرها بحيث نستطيع الغاء التفجيرات في خطوطنا الخلفية خصوصا في العاصمة بيروت، اذ تقابل اسرائيل انتشار الجيش في اتجاه الجنوب بافتعال هذه الموجة التخريبية لارباكنا وتعطيل خطواتنا. وهذا يؤكد ان الامن بالتراضي في غير محله عندما تكون خطوطنا الخلفية مخترقة من العدو الاسرائيلي على هذا النحو. فضلا عن ان مبدأ الامن بالتراضي انما هو مرحلة لتحقيق الامن الفعلي ولا يجوز مطلقا الاقتصار عليه واعتباره نهاية المطاف، فكيف اذا اصبح يشكل مناخا صالحا لتحرك العدو الاسرائيلي في الداخل وبين صفوفنا؟".

● زار الرئيس الحسيني امس النائب بيار حلو معزيا بوالدته. وكلف الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل تعزية الرئيس تقي الدين الصلح بزوجة شقيقه.

اللجان النيابية تجتمع مجددا الخميس المقبل

دعا امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اعضاء اللجان النيابية للشؤون الخارجية والدفاع والامن والادارة والعدل، الى الاجتماع مجددا في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل في ١٨ كانون الثاني الجاري، لمتابعة البحث في الاوضاع العامة ولاسيما ما يتعلق منها بمحادثات الناقورة وتحرير الجنوب.

ودعي الى حضور هذه الجلسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

● تعقد هيئة مكتب المجلس النيابي اجتماعا قبل ظهر غد في "قصر منصور" برئاسة الرئيس الحسيني.

رزق يطالب اعضاء الحكومة بالاتفاق على حل ميليشياتهم

دعا امس النائب ادمون رزق اعضاء الحكومة الى حل جميع ميليشياتهم وصهر "الالوية المطيفة" في بوتقة المؤسسة العسكرية. ورأى ان الاتفاق بين الوزراء "يسهل الامور بنسبة خمسين في المئة على الاقل".

الموقف من الحكومة

وقال رزق في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" عن رأيه في خطة الساحل: "ان اي خطة من اي نوع كانت امنية واقتصادية او سياسية تحتاج الى شرط اساسي ليكون لها حظ من النجاح، وهذا الشرط هو وحدة الفريق الحكومي، وانا اشك في جدية اي خطة، وبالتالي في وجود فرصة لنجاحها اذا لم تنطلق من اتفاق صريح واضح وجازم بين اركان الحكومة. فمادام لكل وزير جيشه الخاص ولكل وزير اهدافه او مخططاته، فهذا يعني ان لا امل في الوصول الى حلول لبنانية. فالمراقبون يسألون كيف يمكن للحكومة ان تفتح طريق الساحل وهي لا تستطيع ان تفتح معابر العاصمة، وكيف يمكن للحكومة ان تبسط الامن في المطارح البعيدة وهي عاجزة عن فرضها في اماكن وجودها ومقر وزاراتها واداراتها. انا اسلم بان الوضع صعب جدا، ومهمة الحكومة شاقة، لكنني، مع الكثيرين من اللبنانيين اعتقد بان الاتفاق بين الوزراء يسهل الامور بنسبة خمسين في المئة على الاقل.

ان الخلافات والصراعات والاقتتال على الارض هي وليدة التناقض الاساسي والعداء المستحكم بين اركان الحكم والحكومة الى درجة الكره والحقد، وما دامت الحكومة لم تستطع التغلب على هذا الواقع ولم تتوصل الى احلال السلام بين اعضائها، فذلك يعني انها غير مؤهلة لتصنع السلام في لبنان.

وفي حال كهذه لا بد لنا من اعلان رفض الواقع الحكومي، لكننا لا نصل في ذلك الى حد المطالبة باسقاط الحكومة، بل نطالبها بالحاح بأن تعطي الاولوية لمعالجة تناقضاتها وعداواتها، والا فلتعمد الى تكوين فريق واحد من المتوافقين بواجه المصرين على الخلافات. واذا كانت الحكومة مخلصة في بناء الجيش الشرعي، فعلى اعضائها ان يجمعوا على تقرير حل جميع ميليشياتهم وصهر الالوية المطيفة في بوتقة المؤسسة الواحدة.

ان لبنان اليوم يعيش حالا اشبه ما تكون بالاحتضار. فاضافة الى احتلال ثمانين في المئة من ارضه واغتصاب العشرين في المئة الباقية من هذه الارض، فان المعاناة الاقتصادية بلغت حدا لا يطاق وهي تنذر بأدهى العواقب. واللبنانيون يعيشون اقسى ايامهم، وقد ضعفت قدراتهم على الصمود واصبح مخزون طاقاتهم على وشك النفاد، فضلا عن ان آمالهم في المستقبل تتقلص وتتلاشى (...)

ان وفاق الوزراء هو ضرورة ملحة، فاما ان يتفقوا وكلنا معهم، واما ان يظلوا مختلفين ويجب ان نكون كلنا ضدهم. ونحن لا نطالب هذه الحكومة بالمعجزات، لا بحل قضية الشرق الاوسط ولا بتوحيد المعسكرات الدولية، او نزع الاسلحة النووية وانما يقف طموحنا في هذه المرحلة عند مطالبتها بازالة المتاريس الموجودة داخل مجلس الوزراء، لتتمكن من ازالة الحواجز بين المناطق وبين فئات الشعب".

وسئل عن رأيه في ما آلت اليه الى المحادثات العسكرية في الناقورة، فاجاب: "ان لبنان مغلوب على امره، ومسلوب الارادة، حسب تعبير رئيس الجمهورية في خطاب عيد الاستقلال، لكنه في المفاوضات يتصرف كأنه منتصر، يملي شروطه على الطرف المنهزم. واذا كان لبنان من ناحية مبدئية، لا يمكنه الا ان يأخذ الموقف الذي اتخذه في المفاوضات، فانه لا يملك وسائل سياسته، اي انه لا يستطيع ان يحقق الغاية التي من اجلها كانت المفاوضات".

وعن رأيه في قضية المخطوفين التي تهمد ثم تعود مجددا الى الواجهة، قال: "ان قضية المخطوفين والمحتجزين، هي وجه من وجوه مأساة لبنان، ومن مظاهر سقوطنا من الحضارة، ومن الانسانية. ومعالجتها تحتاج الى اخلاق، الى صدق وشجاعة، وليس الى مسكنات ومراهم. لذلك ستظل هذه القضية جرحا مفتوحا في جسد الوطن حتى يقرر المسؤولون تحمل مسؤولياتهم ومواجهة تبعاتهم. واني لا الوم اهالي المخطوفين مهما فعلوا من اجل اطلاق الاحياء من ابنائهم ومعرفة مصيرهم. ويا ويل الانسان من حساب الديان، ساعة يسأله عن الدم البريء الذي سفحه والعذاب الذي سامه لاخيه الانسان. يا ويل هذا الجيل الذي مارس الجريمة وسكت عنها، فما رحم الاباء والامهات ولا انفطر، له قلب امام صراخ اليتامى والايامى، واصم الاذان عن استغاثة المظلومين والملهوفين. يا ويل هذا الجيل من لعنة الاجيال، ويا خجل المسؤولين امام المسؤولية، ويا ذلنا امام التاريخ!

فهل من رجل يجهر بالحق، ام ترانا فعلا اصبحنا نصفنا خونة ونصفنا جبناء!"

وكيف ينظر الى الدور السوري؟ اجاب: "انا اريد ان اثق بصدق نية سوريا في مساعدة لبنان. واني استعيد ذكريات تعاوننا مع اركان الحكم السوري في اعوام ٧٦ و٧٧ و٧٨. واعرف ان لبنان محتاج الى مساعدة سوريا كما اعرف انه ليس كفيا لمواجهة اسرائيل بمفرده، ولا يجوز ارهاقه باكثر مما في وسعه. ان لبنان حاليا متروك على قارعة الدول من دون اهتمام جدي ومن دون مساعدة فعلية. فعلى الاقل يجب الا يستعدي منظمة الامم المتحدة، ولا ان يتخذ مواقف متشنجة يعجز عن تحمل نتائجها. ولنعلم جميعا ان دعم المقاومة في الجنوب، لا يكون بالتصفيق لها، والتغني بها، بل بتوفير الظروف الممكنة للجلاء لئلا تقع ارضنا الجنوبية ضحية معادلة تقضي باستمرار الاحتلال وتأبيده لتبقى جذوة المقاومة مشتعلة".

ونفى ان يكون ينوي انشاء "جبهة معارضة للحكم" وقال: "انني مع كثيرين من زملائي مقتنعون بوجوب بذل كل قدراتنا في دعم الحكم المسؤول عن الانقاذ".

عسيران والحص وعويدات رحبوا بانتشار الجيش ساحلا

انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية ترك ارتياحا في الاوساط الرسمية والنيابية. وقال وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي يعود اليوم من لندن هاتفيا ل"وكالة الانباء الصحافية": "ان انتشار الجيش على الطريق الساحلية هو مطلب جنوبي بعد الاذلال والقهر اللذين مارستهما اسرائيل على طريق باتر ـ جزين". وقال: "ان الطريق الساحلية هي الشريان الحيوي الاساسي لابناء الجنوب لتصريف انتاجهم الزراعي الذي يعتمدون عليه في معيشتهم ولاتصالهم بالعاصمة، بعدما انقطعوا عنها مدة طويلة بسبب تعسف المحتل الاسرائيلي".

وناشد جميع اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا "ان يعوا خطورة الموقف لان اسرائيل لن تتركنا نرتاح ابدا ولن تترك اي خطة يمكنها ان تنقل لبنان وجنوبه الى طريق الخلاص فهي تزرع الالغام وتنشر بذور الفتنة بين ابناء الوطن الواحد ليتسنى لها ان تبقى مسيطرة على الارض والمياه والشعب".

واضاف ـ "ان نجاح خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية يشكل الخطوة الاساسية لاعادة انتشاره على جميع الاراضي اللبنانية تمهيدا لتحرير الجنوب، هذه البقعة من لبنان التي ذاق اهلها الامرين من جراء الاحتلال الاسرائيلي البغيض، فابن الجنوب لن ينام على ضيم ما دام هناك اسرائيلي واحد على ارضه.

ولا بد لي من القول ان الآلة الاسرائيلية مهما عظمت، ومعداتها المدمرة مهما كبرت فان شعب الجنوب هو اقوى منها لانه يدافع عن حقه وعن ارضه وكرامته وعزته. ويقدم كل يوم الشهداء والتضحيات في سبيل تحرير هذه الارض، فرجال المقاومة الوطنية لن تخيفهم الممارسات الاسرائيلية من اعتقالات ودهم، بل ستزيدهم عزما وتصميما على متابعة الجهاد في سبيل تحرير ارضهم ووطنهم".

الحص

واكد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص "ان تنفيذ خطة الساحل والاقليم خطوة ايجابية مهمة نرجو ان تكون حافزا لمزيد من الجهد كي يتحقق الهدف الاسمى الذي نصبو اليه جميعا وهو انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق التي تحتلها".

وقال النائب عبده عويدات: "يضع الجيش نفسه على طريق عودته الى الجنوب اللبناني ابتداء من المناطق المتصلة به في اقليم الخروب الممتد من الناعمة حتى الاولي ليعيد كل هذه المناطق العزيزة الى الوطن الغالي بسيادته ووحدته التي لا تتجزأ. ولهذه العودة مغازيها ومعانيها على الصعيدين الوطني والدولي.

على الصعيد الوطني تعتبر عودة الدولة بجيشها الى تلك المناطق ايذانا بفشل الحركات الانفصالية الرامية منذ السنة ١٩٧٥ الى اقامة اقطاعيات مغلقة عليها هي اشبه بالسجون حيث الحياة للاقطاعيين والموت الزؤام للاهلين والطمأنينة والسيطرة الفعلية لاسرائيل.

وبعودة الدولة وجيشها الى اقليم الخروب توطئة للانتشار في الجنوب، يزول التقسيم الطائفي الغاشم الذي فرضته اسرائيل على الاقليم بموافقة فريقي القتال في اجتماع بينهما رعته في جزين بعد معارك اثارتها وتمت بادارتها لتحقيق هذه الغاية كنموذج للتقسيمات الطائفية الموضوعة لبقية المناطق.

وقد عزل ذلك التقسيم الارعن الغاشم كلا من القسمين الساحلي والداخلي من الاقليم احدهما عن الآخر بقطع الطرقات بينهما وزرعها بالالغام منعا لكل اتصال بين الاهلين، كما عزلهما عن جغرافيتهما الطبيعية في حرية التنقل والسعي الى الكسب وربطهما بجغرافية مانعة تؤدي الى عزلهما عن العالم الخارجي وحمل الاهلين في النتيجة على الهجرة والنزوح.

وعودة الدولة والجيش الى مناطق الاقليم والجنوب يجب ان تؤدي الى انهاء الفوضى المسلحة التي اجتاحتها وعبثت بحياة الاهلين وانزلت الخراب والدمار في البلدات والقرى الآمنة ودمرت بيوت الخصوم السياسيين وانتهكتها ونهبت موجوداتها وقد فرض الله الحفاظ على حرماتها، كما حرم الدخول اليها الا باذن اصحابها وساكنيها.

اما على الصعيد الدولي فان الجيش بعودته الى الجنوب يستعيد مواقعه العسكرية التي اغتصبت منذ العام ١٩٧٦ فتسقط بوجوده فيها الذرائع الاسرائيلية التي تثار في وجه المفاوض اللبناني العامل في نطاق اتفاق الهدنة المعقودة بين الجيشين اللبناني و الاسرائيلي فيعود الجيش اللبناني ليتابع السهر على احترامها ويطبقها في مواقعه على الساحة في وجه فريقها الآخر المواجه".

"لترحل اسرائيل لا نخشى الاعتداءات"

البزري: الانتشار خطوة مباركة وننتظر وصول الجيش إلى الجنوب

وصف نائب صيدا الدكتور نزيه البزري انتشار الجيش على الطريق الساحلية بأنه "خطوة مباركة"، متطلعا الى "اليوم الذي يكون فيه الجيش في الجنوب ناشرا السيادة الشرعية على كل شبر من ارضه"، ودعا اعضاء الحكومة الى التوافق "لأن وحدتهم واتفاقهم يمنحان الجنوبيين مزيدا من القوة".

وعن تلويح اسرائيل بالانسحاب الجزئي، قال: "ان اسرائيل لا تزال موجودة على الارض اللبنانية في الجنوب، وهي تهدد بانسحاب جزئي، ونحن نرجوها الا تبقى لاننا لا نخاف من ذهابها. وآمل في ان نتمكن من مواجهة كل آثارها من فتن ومؤامرات حتى يبقى الجنوب موحدا. وهذا الامر اتفقنا عليه مع كل الفاعليات، فاذا انسحبت سيكون الجيش وقوى الامن وحدها مسؤولة عن الامن في كل لبنان الجنوبي، فلا ميليشيات ولا منظمات".

وتعليقا على ممارسات اسرائيل واعتداءاتها على الحرمات الدينية قال: "ان هذه الاعتداءات التي لا كابح لها لا من الامم المتحدة ولا من الدول الكبرى ولا من المؤسسات الانسانية، تجعل اسرائيل تتمادى في غيها وتعسفها وظلمها في الجنوب. غير ان كل هذه الممارسات، على شدتها وضررها، لا تقلل من عزمنا على متابعة رفض الاحتلال ومقاومته، وكلما اشتدوا في غيهم وممارساتهم التعسفية يلقون شدة في مقاومتنا ورفضنا، فنحن في صلاتنا ودعائنا الدائم نطلب الشهادة ولا نخشى الا الله".

وعن استفحال موجة الغلاء والتدهور الاقتصادي في البلاد: "اننا في الجنوب، خصوصا فاعليات صيدا، كنا وجهنا نداء الى الدولة مطالبين بمكافحة الغلاء الذي يتآكل الناس وربما حصلت ثورة لا ضابط لها وقد حذرنا من تدهور الوضع الاقتصادي وتدهور الليرة اللبنانية وارتفاع الدولار والعملات الاجنبية الاخرى. فاللبنانيون خسروا ٦٥ في المئة من رأس مالهم من جراء هذا التدهور المالي. واعتقد انه اذا كان الحكم لا يمكنه ان يعمل كل شيء فيمكنه ان يضع حدا للمضاربات النقدية ويضرب بيد من حديد على المتلاعبين، وكذلك واجبه ان يؤمن المعيشة بسعر معتدل يمكن ان يتحمله جميع اللبنانيين.

ان هذا النداء هو تعبير عما يجول في صدر كل جنوبي، ونحن في الجنوب شحت مواردنا من جراء الممارسات والاجراءات التعسفية للجيش المحتل واصبحنا عاجزين عن تحمل هذا الغلاء ونستصرخ الحكم ان يبذل مزيدا من العون لوضع حد لهذه الموجة".

وعن قضية المخطوفين: "انني مثل كل لبناني متألم لهذه الظاهرة اللاانسانية والهمجية والاجرامية التي حدثت في لبنان طوال السنين العشر الماضية، خصوصا بعد الغزو الاسرائيلي. ويؤلمني ان يكون المواطنون المخطوفون والمغيبون هم مواطنون صالحون ابرياء ولا دخل لهم بالاحداث. وانني اتمنى ان تقوى الدولة وينشط الحكم ليصبح قادرا على وضع يده على هذه القضية ويجد لها الحل الجذري، اذ لا يجوز ان يبقى مواطنون لبنانيون يمارسون الخطف، فهذا عمل مشين ولطخة عار على جبين الحكم والذين قاموا به لأن مسؤولية الامن هي في الدرجة الاولى على عاتق الدولة.

سلام: تقاسموه وانت نائم

علق الرئيس صائب سلام على التعيينات الادارية التي اقرها امس مجلس الوزراء، قال: "قبل ان يتسنى لنا الوقت لدراسة كاملة لهذه التعيينات لا يمكن الا ان اردد في صددها صوت الشعب الذي يقول باكثريته الكبرى: تقاسموه وأنت نائم. ويردد اضافة الى ذلك القول المأثور: تمخض الجبل فولد فأرا. ولنا كلام بعد هذا".

سولداتوف زار قصر بسترس:

ندعم كل الاجراءات التي تساعد على سحب الاسرائيليين فورا

السفير الترك والسفير سولداتوف. (دالاتي ونهرا)

اكد سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف ان بلاده تدعم "كل الاجراءات التي تساعد على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فورا ومن دون قيد او شرط".

زار امس السفير السوفياتي قصر بسترس، فاستقبله الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وعرض معه في حضور مدير الشؤون السياسية الدكتور خليل مكاوي والمستشار الاول في السفارة السيد يوري سوسليكوف، التطورات في لبنان والتحركات الديبلوماسية لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر ديبلوماسية ان المشاورات مع السفير السوفياتي تناولت موضوع المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية والمبادىء التي على اساسها تجرى والموقف اللبناني منها، وان الترك طلب من سولداتوف دعم بلاده لتوسيع مهمات القوة الدولية في الجنوب اذا طلب لبنان ذلك، وانهما توصلا الى صيغة في هذا المجال.

وعن طبيعة المحادثات قال سولداتوف بعد اللقاء: "تبادلنا الاراء بتفصيل وشمول في الوضع في العالم وفي لبنان وحوله".

وسئل هل يؤيد الاتحاد السوفياتي توسيع انتشار القوة الدولية في حال التوصل الى ترتيبات امنية في الجنوب، فاجاب: "نحن شرحنا موقفنا المبدئي لهذه الناحية مرارا ولا نريد تكراره، الان. وبايجاز نود القول ان الاتحاد السوفياتي يدعم كل الاجراءات النشطة التي تساعد على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية فورا ومن دون قيد او شرط".

وهل يؤيد الاتحاد السوفياتي موقف لبنان من الانسحاب الاسرائيلي كما عبر عنه رئيسا الجمهورية والحكومة؟ اجاب: "ان موقفنا معروف ونتمنى ان يكون ايجابيا ويأتي بالفائدة".

ثم اجتمع الترك ومكاوي، وحضرا الملف اللبناني الى المحادثات التي ستجرى الثلثاء المقبل مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت.

وتتبع الترك التحرك الدولي حيال المفاوضات من خلال اتصالات اجراها مع السفراء اللبنانيين في الخارج، خصوصا مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري.

واستقبل الترك رئيس مركز الابحاث والتوثيق والدراسات القانونية في الوزارة السفير لطيف ابو الحسن الذي عاد اخيرا من نيويورك بعدما مثل لبنان في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة واطلع منه على نتائجها.

وعرض مدير المنظمات الدولية السفير غازي شدياق مع سفير اوستراليا السيد روث اوستن بيرنس قضايا ذات اهتمام مشترك على الصعيد الدولي.

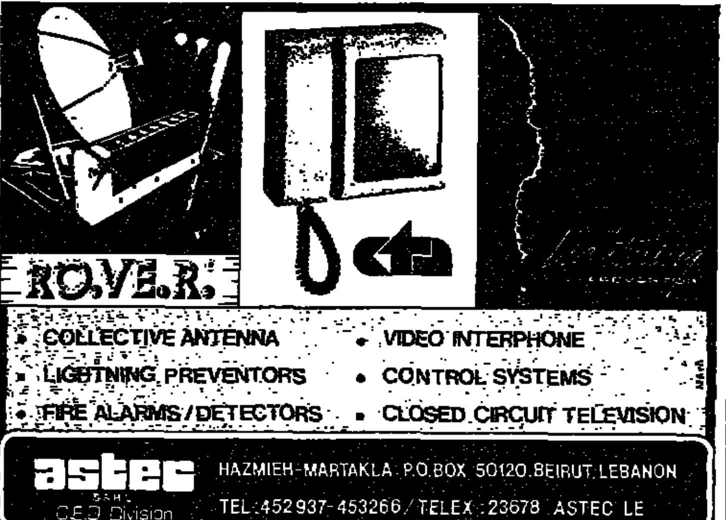
الحافظ الى جنيف

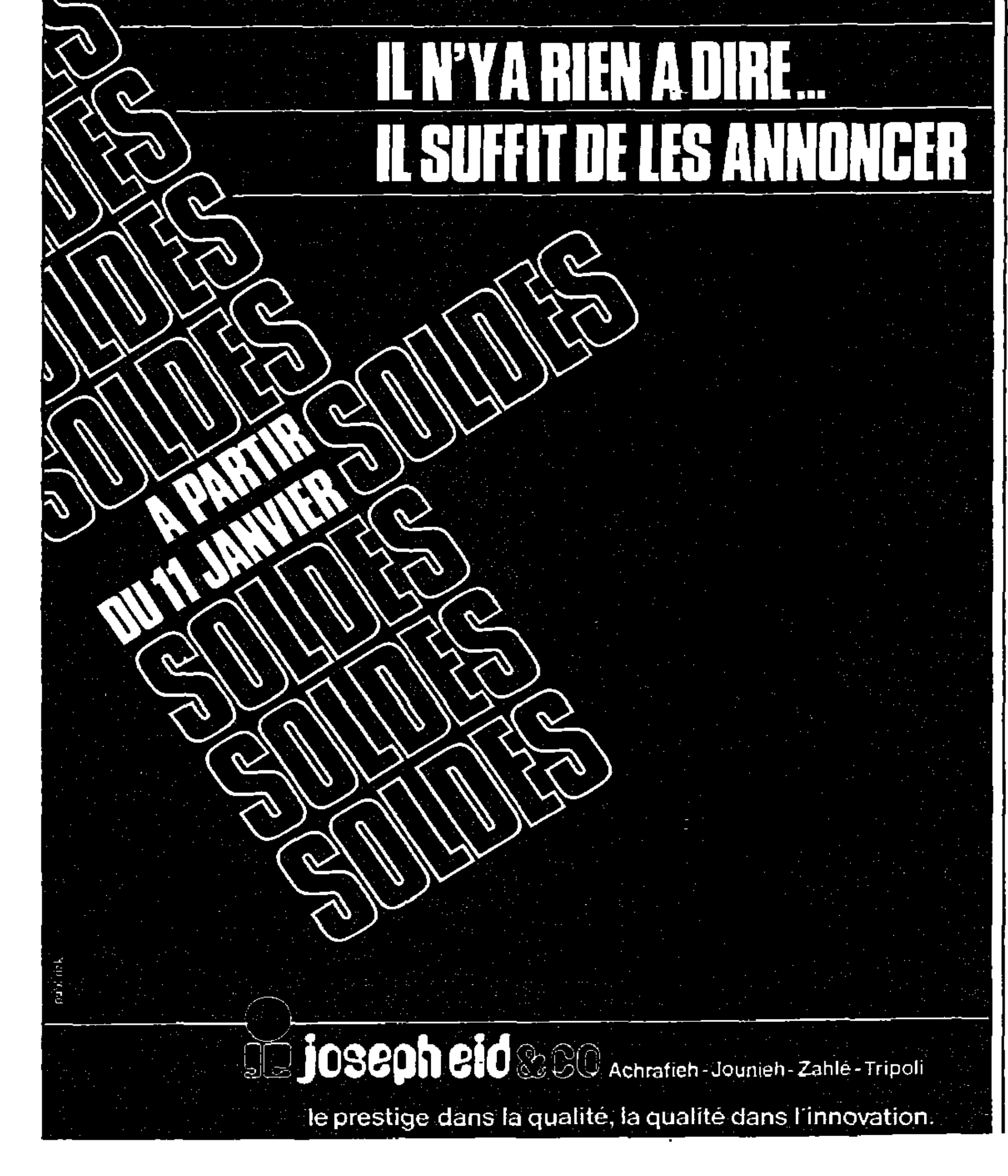
سافر امس رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ الى جنيف في زيارة وصفها بانها خاصة.

لجنة المراسيم استمعت الى تقريرين

اجتمعت امس اللجنة المكلفة اعادة النظر في المراسيم الاشتراعية في جلسة استثنائية برئاسة الدكتور انطوان معربس وناقشت التقرير الذي قدمه عضوا اللجنة البروفسور فايز الحاج شاهين والدكتور محيي الدين القيسي عن ماهية الجزاء المترتب على عدم عرض المراسيم الاشتراعية على المجلس النيابي ضمن المهلة المحددة في قانون التفويض ووفقا للاصول.

وقدم رئيس الجلسة الدكتور معربس تقريرا تضمن وجهة نظر اخرى. وجرى نقاش موضوعي اشترك فيه الاعضاء. وارجئت الجلسة الى الاثنين المقبل وستكون برئاسة السيد سامي يونس، علما ان اللجنة طلبت من مجلس الوزراء تمديد مهلة عملها حتى ١٩٨٥/٢/٢٢.





على هامش اهتمامها بقضية التحرير

ابو فاضل يسأل الحكومة عن معالجتها مشاكل الامن والتهجير والمخطوفين

سأل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل الحكومة عن التدابير التي ستتخذها لمعالجة بعض المشكلات الداخلية المتصلة بالتهجير والامن والمخطوفين والمرافق غير الشرعية والمراسيم الاشتراعية. ولاحظ "ان الثقة بالحكومة بدأت تهتز والآمال تتلاشى من جراء تقاعسها عن اعادة الطمأنينة الى نفوس المواطنين والامن الى ديارهم". واعتبر "ان المعايشات لا تطاق والفلتان الحاصل يهدد بكوارث".

وجه امس ابو فاضل سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب وطلب فيه الاجابة عنه ضمن المهلة القانونية. وهنا نصه:

"عندما شكلت حكومة الوحدة الوطنية وضع اللبنانيون ثقتهم الكاملة بها وعقدوا عليها الآمال وتوسموا فيها كل الخير، خصوصا وانها تضم عناصر فاعلة تمثل الاتجاهات المختلفة ولها ثقلها السياسي والشعبي مما يعطيها القدرة على حل المشاكل المطروحة ومعالجة القضايا الاساسية المرتبطة مباشرة بحياة المواطنين وامنهم واستقرارهم وجمع كلمتهم، وخصوصا لجهة اعادة سلطان الدولة فوق التراب اللبناني كاملا وازالة كل آثار المحنة القاسية التي كادت ان تقضي على وجود لبنان وتجعله لقمة سائغة في اشداق الطامعين والمتآمرين والغزاة.

وجاء بيان الحكومة مليئا بالوعود والعهود، واستبشرنا خيرا وعقدنا العزم على مساندتها ودعمها والالتفاف حولها والتعاون الى اقصى حدود التعاون لتمكينها من تنفيذ برنامجها الانقاذي والاصلاحي. ومرت الايام والاسابيع والشهور، الا ان شيئا من وعود الحكومة لم يتحقق، وان كان تحقق شيء منها فانما في شكل صوري ومهزوز مليء بالشوائب والثغرات. ولا نخفي ان الثقة بالحكومة بدأت تهتز وتتضاءل، والآمال المعقودة عليها اخذت تتلاشى يوما بعد يوم، ولم تعد الامل والمرتجى عند عامة المواطنين الذين اصابتهم خيبة الامل من جراء تقاعسها لسبب وآخر في حل مشاكلهم واعادة الطمأنينة الى نفوسهم والامن الى ديارهم.

ونحن طبعا ننقل صورة عن حقيقة الواقع الشعبي حيال الحكومة التي لسنا في معرض التهجم عليها او انتقادها لمجرد الانتقاد، بينما دورنا كنواب يرتكز على التوجيه والمراقبة بكل تجرد واخلاص وفي اطار تعزيز التعاون المثمر والبناء بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

صحيح ان حكومة الوحدة الوطنية تواجه مسؤوليات جساما ومشاكل معقدة لكن هذا لا يبرر عدم قيامها بواجباتها المبدئية تجاه المواطنين وضمن اطار ما تعهدت تحقيقه، اذ اننا لم نطلب ولن نطلب منها اجتراح المعجزات والاعاجيب، بل تنفيذ الممكن مما وعدت به. ونحن على ثقة بأنها قادرة ساعة تشاء على تنفيذه اذا عقدت العزم على ذلك وحزمت امرها وقامت بابسط واجباتها حكومة تحكم لا سلطان يعلو سلطانها ولا من ينازعها على اي من حقوقها.

ومن المفيد تذكير الحكومة ببعض ما تعهدت تنفيذه في بيانها الوزاري، ثم في جلساتها الاسبوعية واخيرا في خلواتها في بكفيا، مؤكدين لها حرصنا على نجاحها في مهماتها وتعزيز الثقة بها والآمال المعقودة عليها، لأننا ندرك سلفا ما يعنيه فشلها، لا سمح الله، من انعكاسات سلبية خصوصا في مثل هذه المرحلة المصيرية التي نواجهها. ومن الطبيعي ان تكون قضية التحرير في طليعة القضايا التي تستوجب اهتمامنا جميعا على كل الصعد والمستويات، وليس من قضية اخرى يجوز لها ان تخفف او تقلل او تجمد الجهود التي يجب ان تنصب بقوة وجد في اتجاه تحرير التراب اللبناني واسترجاع السيادة واستعادة الكرامة.

وفي محاذاة الاهتمام بمسألة التحرير التي ترتبط، او فلنقل ان هناك قوى خارجية تحاول ربطها بتطورات ومتغيرات دولية واقليمية فان هناك امورا ومشاكل داخلية لا نجد اي مبرر او عذر للحكومة في عدم معالجتها ووضع الحلول النهائية لها. ومن هذه المشاكل:

اولا - قضية المهجرين: هي ذات وجه انساني ووطني بحت، ولم يعد من الجائز استمرار هذه القضية من دون حل حتى الآن، مع ما يعنيه ذلك من تمهيد لمشاريع التقسيم وضرب لصيغة العيش المشترك بين كل الطوائف والمناطق اللبنانية. ثم ان الشرائع السماوية والقوانين الدولية لا تقر ابعاد انسان عن بيته وارضه وارض آبائه واجداده بسبب انتمائه الى هذه الطائفة او تلك في هذه المنطقة او تلك.

ثانيا - قضية المخطوفين والمفقودين والموقوفين: وهذه القضية تحمل هي الاخرى وجها انسانيا ووطنيا، لكن فيها اضافة الى ذلك وجها بشعا يلطخ سمعتنا الحضارية، لأن احتجاز حرية الانسان واخفاءه او قتله او تعذيبه ليست من شيمنا وعاداتنا نحن اللبنانيين الذين تعودنا استقبال المظلومين والمضطهدين واحاطتهم بالعطف والرعاية والحماية. فكيف بنا نخرج عن هذه التقاليد العريقة ونسلك سبيل الخطف والخطف المضاد واحتجاز الحريات ونحن في موطن الحريات؟

اما الحكومة فنراها مسؤولة كل المسؤولية تجاه استمرار هذه المأساة وفي امكانها ان هي حزمت امرها بما لديها من امكانات عسكرية اقتحام المعتقلات والافراج عن المحتجزين فيها، خصوصا بعدما اثبتت وسائل التفاوض عقمها وفشلها. ثم ان الحكومة عندما تعجز عن حماية مواطنيها فكيف يمكنها حماية الوطن كله؟

ثالثا - الخطة الامنية: ان الوقائع اليومية تثبت ان الخطة الامنية لبيروت الكبرى لم تحقق النجاح المنشود، اذ لا يكاد يمر يوم الا وتقع فيه حوادث امنية عدة من تفجير محلات وسيارات مفخخة وتبادل اطلاق نار وسرقة السيارات وسلب الاشخاص والسرقات واحيانا اغلاق المعابر بين شطري العاصمة.

والحكومة نفسها، تعترف ضمنا وعلما بان الامن في بيروت الكبرى يعاني الاضطراب والفلتان، لكنها مع ذلك لم تتخذ حتى الآن اية خطوات او اجراءات جدية وحازمة ضد مفتعلي الحوادث الامنية ومرتكبي اعمال التفجير، على رغم الاجماع الشعبي على مطالبتها باطلاق يد الجيش وقوى الامن الداخلي لضرب المصطادين في الماء العكر والذين يقفون دون تقدم المسيرة الامنية ونجاحها.

رابعا - المرافىء غير الشرعية: ان استمرار المرافىء غير الشرعية على امتداد الساحل اللبناني بات يهدد فعلا الاقتصاد اللبناني بالانهيار، ويعرض خزينة الدولة لخسائر سنوية تتعدى مليارات الليرات. وعلى رغم ما قيل عن تدابير اتخذتها الدولة في شأن اغلاق هذه المرافىء فما زالت تعمل علنا وتستقبل البواخر المحملة بعشرات الاصناف من البضائع من غير ان تجد من يعترضها او يمنعها من دخول المياه الاقليمية. ولعل من اسوأ نتائج عدم اغلاق هذه المرافىء، اضافة الى الخسائر المادية المترتبة عن عدم دفع الضرائب الجمركية، هو ما نشهده اليوم من ارتفاع جنوني للدولار الاميركي على حساب العملة اللبنانية وسمعة لبنان المالية والتجارية.

وقد اتخذت الحكومة اخيرا بعض التدابير للحد من ارتفاع اسعار الدلار، وعلى رغم ذلك استمر في الارتفاع في غياب الاجراءات الحاسمة التي تضع حدا لمافيا الدولار التي لا يقل خطرها عن خطر الاحتلال الاسرائيلي، اذ كلاهما يعمل على ضرب كيان الوطن واقتصاده والنيل من سمعته ومكانته. فماذا تنتظر الحكومة لوضع حد لهذه المافيا؟ وقبل ذلك لماذا تتأخر حتى الآن في اغلاق المرافىء غير الشرعية التي كانت السبب الاساسي في تدهور مالية الدولة؟

خامسا - الطرق الدولية: من المؤسف حقا الا يتمكن اللبناني من التنقل داخل بلده عبر الطرق الدولية التي تقصر المسافات وتغنيه عن استعمال الطرق المحلية المحفرة وما يستغرقه قطعها من وقت طويل ومشقات كثيرة. والمواطن اللبناني لا يمكنه تقبل اية تبريرات لعدم فتح الطرق الدولية، كطريق بيروت - دمشق وطريق بيروت - طرابلس وطريق بيروت - صيدا. بل هو يرفض ان تكون هناك قوى مسلحة غير شرعية تعرقل فتح هذه الطرق ويأبى على الدولة ان تستسلم لمشيئة هذه القوى ويطالبها بان تثبت سلطتها فوق ارضها وتمارس حقها في فتح المعابر بين ارجاء الوطن وتأمين حرية العبور والمرور لكل المواطنين على السواء. فهل تمارس الحكومة هذا الحق بما لديها من مقومات فتعمل على فتح الطرق الدولية ليعود اللبنانيون الى سابق عهدهم من التلاقي؟

سادسا المراسيم الاشتراعية: تكاد المراسيم الاشتراعية تصبح كقضية ابريق الزيت. اذ على رغم المعارضة الشديدة لها داخل الحكم وخارجه فان الحكومة لم تحرك حتى الآن ساكنا ازاء هذا الموضوع سواء بالنسبة الى الغاء ما يجب الغاؤه من هذه المراسيم او احالة ما يجب احالته على اللجان النيابية المختصة او تنفيذ ما يجب تنفيذه منها. علما ان معظم هذه المراسيم يتناول امورا وقضايا مهمة. الامر الذي يستلزم سرعة بتها، فما حجة الحكومة في عدم بتها حتى الآن؟

سابعا - الاساتذة المتعاقدون: لقد احيلت قضية هذه الفئة من الموظفين على لجنة شكلت لهذه الغاية للنظر في مطالبهم ورفع تقرير في هذا الشأن الى مجلس الوزراء. ولكن يبدو ان اللجنة اما انها لم تقم بالمهمة الموكولة اليها واما انها ما زالت تبحث عن جنس الملائكة بالنسبة الى هذا الموضوع المتعلق بحق مشروع لهذه الفئة من الاساتذة. فهلا ابلغتنا الحكومة عبر وزير التربية الرئيس سليم الحص الذي نكن له كل احترام وتقدير ما آلت اليه قضية المعلمين المتعاقدين؟

ثامنا - الصناعة: ما هي الاجراءات المتخذة من الحكومة لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها من المضاربة الاجنبية؟ ان اكثر المصانع الوطنية اقفلت ابوابها والبطالة تتفشى يوما بعد يوم؟ وما هي الاجراءات التي اتخذت من اجل حماية الزراعة والمزارع واصحاب الدواجن؟

تاسعا - عجلة الادارة: هل تعلم الحكومة ان عجلة الادارة تسير كالنملة وان اكثر المديرين العامين والمديرين لا تجدهم في مكاتبهم؟ وهل تفكر في اجراء مناقلات عامة وشاملة في كل المراكز لأن المركز ليس وقفا على اي موظف.

وبعد ان هذه بعض القضايا الملحة التي كنا ننتظر من الحكومة الكريمة المبادرة منذ زمن الى معالجتها او حلها، ونحن ما زلنا على ثقتنا برئيسها واعضائها وبمقدرتهم على القيام بمثل هذه المهمات والواجبات تجاه المواطنين. وبالطبع فان رائدي من هذا العرض ليس في الواقع الا من باب "صديقك من صدقك لا من صدقك"، وبالتالي قياما بواجبي الرقابي والتوجيهي وتدعيما للتعاون بين المجلس النيابي والحكومة لمصلحة المواطنين والوطن".

استنكرا دهم اسرائيل منازل العلماء

شمس الدين: وصمة عار على جبينها

قبلان: على الضمير العالمي التحرك

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان ما تقوم به اسرائيل من اعمال اجرامية في الجنوب وصمة عار جديدة على جبين المحتل، ونداء حي الى الضمير العالمي كي يتحرك".

قال شمس الدين: "ان هذا العمل الاجرامي البشع الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا المجاهدين في الجنوب الصامد يشكل وصمة عار جديدة على جبين المحتل، ووقفة جهادية لطلاب الجنوب الذين يواجهون بلحمهم الحي وبأيمانهم القوي بالله قوات العدو، مسطرين بوقفتهم هذه اروع امثولة في التضحية والجهاد.

ان الممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد الطلاب في صفوفهم ومدارسهم هدفه تجهيل ابنائنا الذين يجاهدون من اجل تلقي علومهم، وهذه الممارسات لن تزيد الشباب والمواطنين الجنوبيين الا صمودا وتشبثا اكثر في الارض حتى يتحقق النصر بأذن الله تعالى".

وقال قبلان: "ان الممارسات الارهابية والمتكررة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا المجاهدين في الجنوب هي دليل اكيد على وحشية هذا العدوان الهمجي الذي لا يميز بين شاب وفتاة او بين شيخ وامرأة. فكل يوم يقدم لنا وللعالم برهانا ساطعا على اساليبه الوحشية ضد المواطنين الآمنين متجاوزا كل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية التي تحض على حرية الانسان وحفظ كرامته.

اننا نستنكر بشدة هذه التصرفات والممارسات ضد شعبنا واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ولاسيما الاعتداءات الاخيرة التي تعرض لها السيد عبد المحسن فضل الله والسيد علي مهدي ابرهيم، اذ ان قوات الاحتلال دهمت منازل السادة العلماء وراحت تطلق النار وتبعثر المحتويات ممعنة في ارهابها وتخطيها لكل القيم الاخلاقية.

ان دهم قوات الاحتلال مؤسسة جبل عامل المهنية في صور يوم امس والاعتداء على الطلاب فيها وصمة عار جديدة على جبين المحتل، ونداء حي الى الضمير العالمي كي يتحرك لنصرة الجنوبيين في ارضهم وبلدهم وخدمة للانسانية العالمية.

ان ما يجرى في الجنوب كل يوم هو ملحمة جهادية مستمرة في وجه الاحتلال الاسرائيلي، ولن يتوقف شلال الدم هناك حتى يرضخ هذا العدو لارادة شعبنا الحي وينسحب من ارضنا المجاهدة من دون قيد او شرط".

وكان شمس الدين استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان وعرض معه اوضاع المجلس. ثم عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد مصطفى عز الدين وبحث معه في التطورات. ثم مدير معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور رفيق شرف.

وتلقى شمس الدين اتصالا هاتفيا من رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات الذي هنأه بالسلامة من الانفجار الذي وقع ليلة اول امس قرب منزله وعرضا الاوضاع خصوصاً في بيروت الغربية.

القاضي الامين في نداء الى الجنوبيين:

عليكم احباط خطة العدو ومنعه من اشعال الفتنة

رأى قاضي صيدا الجعفري لمدينة صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين في نداء وجهه امس الى الجنوبيين ان اسرائيل تحاول ان تستعيد ما خسرته سياسيا وعسكريا باثارة الفتنة على نحو "يوهم الرأي العام بان الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يمنع وقوع الفتنة بين الطوائف في الجنوب".

وشدد على ان "الوحدة الوطنية في الجنوب ظلت على رغم كل الظروف الصعبة التي امتحنتها قبل الاحتلال الاسرائيلي واثناءه صلبة وقوية ولم يحدث ما يعكرها ويؤثر على اصالتها، واذا نحن حافظنا على هذه الوحدة في مواجهة هذا الامتحان الاخير الذي نتعرض له على رغم قساوته فستخرج الوحدة من هذا الامتحان منيعة قوية وسنتجاوز الخطر الذي يتهددها".

وقال: "اذا خسرنا هذه الجولة لا سمح الله فاننا سنخسر معها كل الامال المعقودة على وحدة هذا البلد وستتمكن اسرائيل من اجهاض اهم انتصاراتنا الوطنية وابرزها وستضعنا مجددا امام قساوة الامتحانات التي حققنا تجاوزها حتى الان".

وتوجه الى الجنوبيين: "عليكم ان تفوتوا الفرصة على العدو وان تحبطوا خطته والا تسمحوا للعملاء المأجورين بينكم بجركم الى اي صدام، لم يعد في جعبة العدو ومن سهامه الخائبة الا سهم واحد وهو ان يشعل الفتنة بينكم ففوتوا عليه الفرصة ولا تسمحوا لهذا السهم بان يصيب وحدتكم".

ان العدو الذي يكثف اتصالاته من اجل توتير الاجواء وتعبئة النفوس وعرض المساعدة العسكرية على هذه الطائفة وعلى تلك الطائفة في آن، يريدكم ان تسارعوا الى تنفيذ خطته بقتل انفسكم. وحتى الان فان الاخبار المشرفة عن المواقف الشجاعة والواعية برفض استجابة مخطط العدو تؤكد سلامة الموقف ورجاحة الرؤية.

وما موقف بلدة عربصاليم الصامدة في رفض عروض الاحتلال الماكرة بتسليح اهلها الا نموذج عال للصدق والوطنية تنجلي فيه اكرم الخصال وانبل النوازع واقوى الايمان في ما نعتقد ان هذه هي طبيعتكم وهي اصالتكم جميعا. وليكن اخوتنا المسيحيون على ثقة بانهم سيجدون في اخوانهم المواطنين من المسلمين درعا يحميهم وصدورا تتسع لهم وايمانا بقدر المحبة والتعايش معهم كما كانوا دائما اذ لا عدو للبنان الا من يريد تدمير وحدته وضرب روح التعايش بين ابنائه".

الحر: الخطط تحقق امانينا والوعي الجنوبي ضماننا الاوحد

حذر القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر "اهل بيروت بكل مذاهبهم وطوائفهم من ان اية مفارقة امنية تحصل داخل صفهم الواحد تعني مسمارا في طريق نهايتهم". وقال الحر في تصريح ادلى به امس: "اذا حقق البعض انتصارا مرحليا على بقية الفئات، فان هذا الانتصار ينقلب الى فشل وخسارة في معادلة الربح الوطني والعمل الانساني. والمطلوب هو تنظيم شؤون الصف الاسلامي والوطني الواحد لتتوحد النظرة والعمل بالتصدي لمحاولة تفتيت هذا الوطن. وبالتالي لاحباط المؤامرة والعمل بجدية على وحدة الصف مقدمة لوحدة الوطن".

واعتبر ان نجاح خطة الساحل "جزء مهم من العمل الوطني الصادق لمن اراد بقاء لبنان الواحد. والكل يعلم ان اسرائيل وعملاء اسرائيل ومن هم وراءها من اعداء الامة العربية والاسلامية، يحاولون احباط اي خطة تهدف الى التواصل العملي لوحدة هذا الشعب وتحقيق اماله. والكل يدرك ان الصهيونية ترمي الى تجزئة لبنان وتفتيته من خلال احباط الخطط الناجحة، والتي منها فتح طريق الساحل ونشر الطمأنينة في اقليم الخروب، والتي منها وصول الجيش اللبناني الى الاولي لتحقيق التواصل العملي بين اهداف المقاومة الجنوبية النبيلة وهدف الجيش الوطني الذي يريد للبنان كل لبنان العزة والوحدة والسيادة.

وما الموقف الرائع الذي وقفه اهل بلدة عربصاليم برفض اخذ السلاح الصهيوني، وجوابهم ان الجيش اللبناني هو الذي يحمينا لا سلاحكم، اي السلاح الصهيوني، اقول ان هذا الموقف فيه الدلالة القاطعة على مدى وحدة العمل في سبيل نهاية ازمة لبنان مع الحفاظ على وحدة شعبه وارضه.

واذا اردنا للخطة الامنية الساحلية النجاح، فلأنها تحقق في الواقع اماني جميع اللبنانيين جنوبيين وشماليين، ساحليين وجبليين حتى البقاع".

واكد انه لن تحصل اية فتنة بين الجنوبيين في حال انسحاب اسرائيل، وقال: "ان الوعي بين ابناء الوطن الواحد هو الضمان الاوحد لعدم حصول اية فتنة طائفية. فلتكفنا اسرائيل شرها، واللبنانيون قادرون على تسوية امورهم بما يضمن العزة والكرامة والوحدة في لبنان كله".

ورأى "ان الكارثة الاقتصادية التي يمر بها لبنان لا تقل خطورة عن الكارثة الامنية والسياسية، ان لم تكن اشد منهما، لانها القاعدة التي تبني سياسة الاوطان وامنها". ودعا اللبنانيين الى "الاستفادة من الظروف المحلية والاقليمية والدولية لايجاد الحل الملائم للازمة اللبنانية".

عسيران يعود اليوم

يصل الى بيروت في الرابعة بعد ظهر اليوم عائدا من لندن وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران بعد جولة قام بها على بعض العواصم الاوروبية زار خلالها باريس وبروكسيل.

"المقاومة الوطنية" تحذر المفجرين في بيروت

وجهت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا تحذيرا الى "المفجرين في بيروت" قالت فيه:

"حاولنا ان نبقى بعيدين عما يجري من احداث داخل الوطن لاننا متفرغون كليا لمقاتلة العدو المحتل لارضنا، ولكن بعدما طفح الكيل واصبح من العار علينا السكوت بعد اليوم عما يتعرض له شعبنا واهلنا في المناطق الوطنية المحررة خصوصا بيروت التي من صمود ابنائها نستمد صمودنا في مواجهة اعدائنا ولاننا نريدها ان تبقى الخزان الذي يمدنا بكل اشكال الدعم وان تبقى الموقع الخلفي والامين لنا ولشعبنا ولاننا نريدها عاصمة لكل الوطنيين والشرفاء في هذا الوطن، قررنا توجيه هذا الانذار الذي يشكل تعبيرا عن طموحات شعبنا:

ان عيون جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تعرف من يوزع الموت والدمار على الآمنين من شعبنا البطل، واننا نوجه الانذار الاول بالكف عن الاستمرار في هذه اللعبة المميتة لاننا نعرف ان تلعبها معكم كما تلعبها يوميا مع عدونا الصهيوني وان مصيركم سيكون كمصير العملاء الخونة. فعودوا الى ضمائركم واصحوا من غيبوبتكم قبل فوات الاوان، وقد اعذر من انذر".

عودة استغرب "اقصاء الارثوذكس":

من حق الوطن ان يعطينا

استغرب متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة "اقصاء الارثوذكس" عن التعيينات الادارية التي صدرت عن مجلس الوزراء امس واكد ان "من حق الوطن ان يعطينا كما يعطي الاخرين من ابنائه".

علق المتروبوليت عودة مساء امس على التعيينات قال: استبشرنا خيرا عندما علمنا ان مجلس الوزراء التأم اليوم لحل بعض من مشكلات هذا الوطن وتسهيل حياة المواطنين، لان هذا رجاؤنا جميعا. لكننا فوجئنا بان حقوقنا مرة اخرى تهضم. تشكيلات جديدة اقصي عنها الارثوذكسيون لا بل كانت سببا لازاحة ارثوذكسي عن مركز لا يقل اهمية عن سواه ولم يستعض عنه في مركز اخر.

بالامس لوزان وقبلها جنيف وبعدها الحكومة (نيابة الرئاسة) وغيرها من المناسبات التي ابعد عنها الارثوذكسيون، ونعطي دائما اسبابا، احيانا تتجاوز ارادتنا يقال لنا، واحيانا لمصلحة الوطن. كأننا نحن العصا التي تمنع دولاب الحكم عن المسير مع اننا، والكل يشهد، لم نستعمل العصا يوما ولم نلجأ ابدا الى العنف. هل لاستقامة فينا نبعد؟ وهنا لا اطعن في استقامة احد، لكن احدا لا يمكنه ان يشك في استقامة ابناء كنيستي. هل لمصلحة البلد اذن؟ هذا حق وكلنا نؤمن به، ولكن لماذا نمنع عن المشاركة في خدمة الوطن والعمل من اجل اتمام مصلحته؟ هل يشك في امانتنا للوطن ام يتناسانا المسؤولون لاننا لم نخذل الوطن يوما بل فضلناه دائما على النفس؟

انتماؤنا الى لبنان صاف ومتين وهو لا يقل عن انتماء اي كان. وقد اعطيناه بقدر ما اعطاه الغير ان لم اقل اكثر وهذا واجب. ولكن من حقنا عليه ان يعطينا كما يعطي الاخرين من ابنائه اخوتنا.

استياؤنا كبير لكننا لن نلجأ الا الى الاحتجاج لتحصيل حقنا الذي نعتبره مسؤولية تجاه وطننا، وسلاحنا سيبقى دائما الكلمة، وان كانت الكلمة الصادقة لا تجدي في هذه الايام. لكن رجائي ان نصل الى اليوم الذي يكون فيه للكلمة صدى اقوى من كل صوت في وطني. حينذاك يكون الخلاص".

خريش وانجيلوني عرضا الاوضاع

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وبحث معه في التطورات المحلية والاقليمية وتصور الفاتيكان للمرحلة المقبلة.

واستقبل البطريرك بعد ذلك المطران مخايل ضوميط والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والوزير السابق هنري طربيه والسادة موسى برنس جوزف ابو خليل وروبير غانم.

عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية تعارض تعليق الدروس

عارضت امس عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت، في بيان اذاعه امين سرها السيد سليم عدي، طلب المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان تعليق الدروس في جميع المدارس الانجيلية في لبنان.

وقال البيان: "لما كنا بصفتنا عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت لم نشترك في اصدار هذا البيان، نود ان نعلن اننا لا نرى داعيا الى تعليق الدروس في مدارسنا لان اللجوء الى مثل هذه الامور لا يتفق في رأينا مع الغرض الذي من اجله انشئت المدارس، مع اننا في الوقت نفسه نأسف للحادث الذي تعرض له القس سليم صهيوني ومرافقه الواعظ جورج مراد، ونندين مثل هذه الاعمال ونطلب الى جميع ابناء هذا البلد ان يرجعوا الى اصالتهم والى المحبة والالفة والوئام التي عرفها لبنان بين ابناء طوائفه المختلفة".

"عملاء للعدو يقومون بالتفجيرات"

البري: نجاح انتشار الجيش عامل كبير في وصوله الى الجنوب

رأى الوزير السابق الدكتور نسيب البربير ان نجاح خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب "عامل كبير في وصوله سريعا الى الجنوب". واعتبر ان التفجيرات في بيروت "يقوم بها عملاء بدافع من العدو الاسرائيلي".

انسحاب اسرائيل

عن تهديد اسرائيل بانسحاب جزئي، قال: "كل يوم نقرأ في الصحف تصريحات لمسؤولين عن الانسحاب المرحلي وجميعها يناقض بعضها بعضا، فبينما يقولون بالانسحاب من طرف واحد، نرى البعض يقول انه يجب ان نتريث حتى نتم انسحابا امنيا بالاتفاق آملين بذلك ان يصلوا في مفاوضات الناقورة الى ما يجعلهم يطمئنون الى امن الجليل. علما ان مفاوضات الناقورة ما هي الا لتطبيق القرار ٤٢٠ لمجلس الامن، وهو موقف ثابت للحكومة اللبنانية ولسياستها كما خبرناه حتى اليوم. واصبح هناك شبه يقين عندنا ان المسؤولين يقفون عند هذا الحد، ولن يتزحزحوا عنه.

اما الانسحاب المرحلي الذي يهددون به من جانب واحد فهو تهديد له قيمته ومخاطره، واذا كان المواطنون في الجنوب واعين وتدارسوا قضاياهم ومصالحهم، ربما امكنهم ان يدرأوا مخاطر اية مجزرة يمكن ان تتعرض لها المنطقة حتى وان كان هناك عملاء يفوقون بقدرتهم الاهالي والعقل الموزون. ونحن نعتقد ان الحركة المسيحية الاخيرة في الجنوب وعلى رأسها رجال الدين، قد تجنب الجنوب اي انعكاسات سلبية تهدف اليها اسرائيل من حديثها عن الانسحاب، علماً ان نجاح خطة الساحل في الوقت نفسه هو عامل كبير في وصول الجيش اللبناني سريعا الى الجنوب ووضعه تحت سيطرته تماما كما يجرى اليوم في الاقليم وفي الساحل".

وعن امكان توسيع "اللقاء الاسلامي" قال: "اللقاء الاسلامي عبارة عن التجمع الاسلامي القديم موسعاً من الناحية الاسلامية السنية، لذلك طلب الى جميع الرؤساء والوزراء السابقين والنواب الحاليين ان ينضموا اليه وكان هذا هو التوسع. وفي الوقت الحاضر لا يرى المجتمعون اي سبب لتوسعه على ما اعتقد، الا اذا انتقل اللقاء الاسلامي في اجتماعاته المصيرية الى لقاءات مستمرة مع اخوانه من المذاهب الاخرى وهذا ما نصبو اليه".

التفجيرات

وعن استمرار عمليات التفجير والتجاوزات على رغم الخطة الامنية، قال: "يجب ان نفصل بين التفجيرات والسلب والخوات، فالتفجيرات يقوم بها عملاء بدافع من العدو الاسرائيلي والكثير منهم مندس في التنظيمات سواء الوطنية او المعادية للتنظيمات الوطنية. وفي كل المنظمات يوجد عملاء يتلقون اوامرهم مباشرة من العدو وينفذونها على الارض اللبنانية. واسرائيل وهؤلاء ينظرون اليوم الى المنطقة الغربية كحصن يجب هدمه في سبيل اسقاط الفكرة اللبنانية الوطنية العربية التي هي عقدة كل فرد من افراد المجتمع في بيروت الغربية. اما بالنسبة الى السرقات والخوات، فيؤسفني ان اقول ان المنظمات قد ادخلت بين محازبيها الكثير ممن يمارسون هذه الاعمال ولم تعد تقوى على كبح جماحهم، وان قويت قربما لامور حزبية وسياسية تتغاضى عنهم وهذا مؤسف جدا. وكان في امكان المنظمات المسلحة التي ما زالت تسيطر على الساحة ان تقف ضد السارقين وان تقطع ايديهم كما انه يمكنها ان تستخلص المخطوفين من اماكنهم عندما ترى ان من مصلحتها ذلك".

"الاونروا" خفضت موازنتها مجدداً

وزعت وكالة "الاونروا" امس بيانا اعلنت فيه خفضا جديدا في موازنتها يبلغ ٣٦ مليون دولار.

واوضحت الوكالة ان المفوض العام السيد اولوف رايدبك قرر بعد التشاور مع كبار الموظفين في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي في فيينا خفض النفقات بما يبلغ مجموعة ٣٦ مليون دولار، مع التأكيد على عدم اضعاف الخدمات التعليمية والصحية وشؤون الاغاثة .

ومع الخفض الجديد في الموازنة اصبح مجموع الخفض ٤٠ مليون دولار وهبطت موازنة ١٩٨٥ من ٢٠٥ ملايين دولار الى ١٦٥ مليون دولار.

وافادت الوكالة ان الموازنة لا تزال اكبر من كمية المساعدات المالية المتوقع ان تتسلمها "الانروا" وتبلغ ١٣٨ مليون دولار وان المفوض العام سيوجه نداء الى الحكومات من اجل تقديم مزيد من المساعدات لردم الفارق في الموازنة.

وسبق لـ"الاونروا" ان اعلنت ان الخفض سيتضمن الغاء ٢٨ وظيفة رئيسية وتأجيل الزيادة في الرواتب، وخفض الاعتمادات المخصصة للنقل والسفر ومعدات التعليم. وتأجيل صيانة ابنية للوكالة ومعدات، والغاء مشاريع بناء مدارس وعيادات جديدة.

"التجمع المستقل": لن يتحقق الصمود بلا تثبيت الامن

رأى عضو المكتب السياسي في "التجمع الوطني اللبناني المستقل" المحامي سنان براج انه من دون تثبيت الامن السياسي والامن الاجتماعي للمواطن "لن يتحقق صمود وطني وسياسي وعسكري".

وقال براج في تصريح ادلى به امس: "اذا كان المطلوب من الجماهير الوطنية الصمود الوطني والسياسي والعسكري في وجه الاحتلال الصهيوني ومخططات الجبهة اللبنانية وتشكيلاتها السياسية والعسكرية. واذا كان عدم ضبط الوضع الامني في المناطق الوطنية وبخاصة في بيروت الغربية مرده كما يقول المسؤولون عن الاحزاب الى مؤامرات خارجية وداخلية. واذا كان المطلوب تهيئة هذه الجماهير اجتماعيا وسياسيا عن طريق تأمين الامن الاجتماعي والسياسي للمواطن. واذا كان الامن السياسي متعذرا للاسباب التي ذكرت اعلاه، فان السؤال الذي يطرح نفسه لماذا عدم الاهتمام بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والغذائي للمواطن؟"

اتهم "القوات اللبنانية" بتنفيذه

الحزب القومي يناشد كل القوى "مواجهة امر العمليات الاسرائيلي"

اذاعت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان قيادة الحزب عرضت اخيرا الاوضاع الحالية في ضوء مفاوضات الناقورة. واصدرت بيانا لاحظت فيه "ان ثمة امر عمليات اسرائيليا يترجمه المفاوض الاسرائيلي في الناقورة كما تترجمه ادوات التصهين الداخلية".

وقال البيان: "في حين تتمسك السلطة اللبنانية برفض ما يطرحه المفاوض الاسرائيلي من شروط في الناقورة لجهة جعل المنطقة الخاضعة لها عبر قوات عميلها لحد تتسع شمالا الى حدود الثلاثين كيلومترا بدلا من العشرة كيلومترات (...) نجد القوات اللبنانية واجهزتها تتحرك لمساندة اسرائيل في شروطها على حساب الموقف اللبناني الرسمي والشعبي".

واشار الى ان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابي ناضر "زار الجنوب سرا، خلال تعثر مفاوضات الناقورة بسبب التعنت الاسرائيلي، ودعا الكتائبيين ومحازبيهم الى التمسك برفض دخول الجيش الجنوب، والى التحاق بقوات العميل لحد، والتمسك بجعل القوات الدولية تتجه شمالا لتشكل حاجزا بين منطقة العميل لحد وبقية لبنان. وطرح على الفاعليات السياسية ان تصدر بيانات تندد بموقف السلطة اللبنانية في مفاوضات الناقورة وتهاجم دولة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يتولى ادارة هذه المفاوضات".

ورأى ان التفجيرات في مناطق الجبل وبيروت والتي استهدفت الكنائس الارثوذكسية في طرابلس "تأتي كلها في سياق خطة العرقلة والتوتير والتفجير الطائفي التي يعتمدها امر العمليات الاسرائيلي وتنفذه ادوات اسرائيل في الداخل، لتعطيل الامن الوطني وارباك الساحة الوطنية واعطاء الذرائع الداخلية والخارجية لربط الامن بالشروط الاسرائيلية. وفي هذا السياق يأتي تعاطي القوات اللبنانية مع مسألة المخطوفين".

ووصف ما طرحه ممثل "القوات" في اللجنة التنفيذية لحل قضية المخطوفين السيد ديب انسطاس بأنه "استفزازي". وقال: "ان حملة الخطف الجديدة التي شهدتها منطقة المتن الشمالي والزلقا وجل الديب وغيرها والتي ساقت عشرات المواطنين اللبنانيين الى اقبية الاعتقال تدخل في اطار امر العمليات الاسرائيلية لعرقلة كل نجاح للخطط الامنية وما يمكن ان ينجم عن تطبيقها من انفراجات امنية وسياسية (...) ولعل اعجب ما وصل اليه ممثلو الكتائب عندما اثارت اللجنة الامنية قضية الخطف في المتن الشمالي قول انسطاس: هؤلاء مسيحيون ولا علاقة لكم بهم".

واكد الحزب انه "يقف في حزم ضد كل نزعة تريد ان توزع المواطنين اللبنانيين في دوائر مغلقة، وتجعل اللبنانيين المسيحيين كوتا في تصرف حزب الكتائب والجبهة اللبنانية". وحمل الحكم مسؤولية "التوتير الذي يشحنه ويغذيه من هم محسوبون عليه، وفي المتن الشمالي خصوصاً". ودعا نواب المنطقة الى "اتخاذ المواقف اللازمة لاطلاق جميع المخطوفين".

وتحدث البيان عن التدهور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد. وعن "فضائح التلاعب بالدولار وتواطؤ الشرعية مع القوات اللبنانية في اباحة المرافىء الشرعية بعد استردادها الشكلي لمقاسمة القوات اللبنانية موارد الدولة ان لم نقل نهبها كلياً".

واعتبر ان نظام الاقتصاد الحر "نظام تخطاه العالم المتمدن المسؤول منذ ان استوعبت الدولة مسؤوليتها في صون الانتاج وحق المنتجين في توجيه الاقتصاد". ورأى ان الاقتصاد المطلوب هو الذي يربط الانتاج بالحاجات الوطنية الشعبية لا بحاجات التصدير (...) والعمل التدريجي للحد من التبعية للسوق العالمية وللسوق الامبريالية (...) وتحرير الاجر من نفقات الاعباء الثابتة في السكن والتعليم والطبابة وتنفيذ مشاريع اسكان وتحقيق مجانية التعليم وتصحيح الاجور وفق السلم المتحرك للاجور بمشاركة النقابات العمالية".

وقال: "ان الانطلاق في سياسة اقتصادية موجهة تهدف الى حماية اصحاب الدخل المحدود من جشع الاحتكار هو الذي يصون لبنان من الانحدار المخيف".

وخلص البيان الى "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي حين يوجه صرخته التحذيرية الى كل القوى الوطنية للقيام بتحرك سريع لمواجهة امر العمليات الاسرائيلي الذي تنفذه ادوات التصهين في الداخل توتيراً امنياً وتفجيرات وسيارات مفخخة من جهة، ولمواجهة الكارثة الاجتماعية الخطيرة من جهة اخرى، يدعو الحكم الى حسم هذه الازدواجية التي يمارسها سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعياً.

فلا يمكن غسل اليدين من عمليات القتل والتدمير والخطف، ولا من النهب المنظم لموارد الشعب وقوت الكادحين تحت اي مبرر".

محسن ابرهيم بعد لقائه سولداتوف:

المقاومة الوطنية مستمرة في نضالها

اكد السيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بعد لقائه السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف "ان المقاومة الوطنية مستمرة في نضالها تحت كل الاحتمالات والظروف".

وقال ابرهيم ان زيارته لسولداتوف كانت "فرصة مهمة لعرض تطورات الوضع اللبناني من مختلف جوانبها، ولاسيما ما يتعلق منها بمواجهة خطط الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته في الجنوب. ومرة اخرى لمسنا مدى تصميم الاتحاد السوفياتي على مساندة نضال الشعب اللبناني في سبيل تحرير ارضه من الغزاة الصهاينة من دون اي شرط. فالاتحاد السوفياتي يتخذ في هذا المجال موقفا حازما يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي اللبنانية والى منع المعتدي من ان يجني ثمار عدوانه او ان يفرض شروطا تمس سيادة لبنان ووحدته واستقلاله وانتماءه العربي.

مثلما تأكد لنا مرة اخرى ان الاتحاد السوفياتي يدعم، بكل الوسائل، المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي تقاتل جيش الاحتلال الاسرائيلي من اجل تحقيق التحرير الكامل للجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وما من شك في ان هذه المواقف السوفياتية المبدئية الحازمة تحظى بتقدير كل الوطنيين اللبنانيين الذين يرون في المعسكر الاشتراكي حليفا استراتيجيا لهم ولمجمل حركة التحرر الوطني العربية.

وفي هذه المناسبة، وامام ما يلوح به حكام تل ابيب من اجراءات هادفة الى اعادة نشر قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، لا بد من التأكيد مجددا على ان المقاومة الوطنية مستمرة في نضالها تحت كل الاحتمالات والظروف، ولن تنال من صلابتها خطط الابتزاز والترهيب التي يهدد بها العدو الصهيوني. فالمقاومة الوطنية تدرك جيدا ان هذا العدو سيحاول افتعال الفتن والاضطرابات الاهلية في بعض مناطق الجنوب تحت ستار الانسحاب الجزئي، مثلما تدرك جيدا حقيقة الاطماع الاغتصابية الصهيونية في معظم ارض الجنوب. لذا سيكون على هذه المقاومة ان تثبت اهليتها لمواجهة طويلة النفس مع الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاقتلاعية والتقسيمية في آن. وهو ما نثق ثقة اكيدة بأنها قادرة عليه بعدما تحولت خلال العامين الماضيين قوة متعاظمة تفرض على اسرائيل استنزافا سيجعلها تدرك اخيرا ان كلفة بقائها في لبنان اغلى بكثير من كلفة انسحابها الحتمي منه".

"تجمع اللجان": ما يعزز مسيرة الوفاق والامن ينعكس ايجابا على مسيرة التحرير

علق ناطق باسم ابناء المناطق المحتلة في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" على تنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل، قال:

"ان نجاح الخطة الامنية الهادفة الى فتح الطريق الساحلية الى الجنوب هو انتصار وطني كبير وانتصار خاص لاهلنا في المناطق المحتلة الذين لا يشكل فتح هذه الطريق تسهيلا ماديا لانتقالهم من الجنوب واليه فحسب، انما لان كل ما عن شأنه ان يعزز مسيرة الوفاق والامن والوحدة في البلاد ينعكس ايجابا على مسيرة التحرير الكامل لكل ارضنا المحتلة.

وفيما نتطلع الى فتح طريق الساحل كخطوة مهمة على طريق اغلاق الملف الامني، تجدد التحذير من مناورات اسرائيل ودسائسها التي فاقت هذه الايام كل الحدود، اذ ينتقل عملاؤها ويعيثون فسادا وتفجيرا في العاصمة وسائر المناطق اللبنانية، وزادت قواتها وادواتها من ممارساتها فانتهكت الحرمات والمقامات الدينية واقتحمت منزل العلامة السيد علي مهدي ابرهيم واعتقلت ولديه واطلقت الرصاص على منزل العلامة السيد عبد الصاحب فضل الله، اضافة الى اعتقال الاساتذة والطلبة والعشرات من ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واننا نرى ان هذه الاجراءات التعسفية ان دلت على شيء فانما تدل على مدى العزلة التي يعيشها العدو وعملاؤه ومحاولته اليائسة لاخماد جذوة الانتفاضة الشعبية المتعاظمة باستمرار ضده.

والعدو الصهيوني يدرك اكثر من غيره ان هذه الاعمال ستزيد من صلابة الموقف الوطني والشعبي في الجنوب والبقاع وراشيا وترفع وتيرة التصدي عبر ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية لجيشه المنهار".

"رابطة لجان المساجد" تعالج الفلتان في بيروت

عقدت اللجنة التنفيذية لـ"رابطة لجان المساجد" في لبنان اجتماعا طارئا في مقر المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيروت وبحثت في موضوع الفلتان الامني المتدهور في العاصمة.

وقررت اللجنة دعوة كل اللجان في بيروت الى حضور جلسة طارئة لمتابعة البحث في هذا الموضوع الخطير الذي "اصبح يهدد امن المواطن داخل منزله"، وذلك في الثالثة من يوم الثلثاء ١٥ الجاري في قاعة دار الفتوى.

انتهت "حرب الاقليم" والجيش أصبح على أبواب الجنوب

اللواء الـ ١٢ إنتشر في شحيم وعلى الساحل وتوقف في الرميلة واليوم يبدأ فتح المعابر بين القرى والطريق الساحلية تفتح قريبا


تجمع القوة امام ثكنة هنري شهاب في الصباح.

عناصر من حركة "امل" تحيي طليعة القوة في خلدة.

العقيد طوط والمقدم فياض في الناعمة يحوط بهما اركان اللواء الـ١٢ في الناعمة.

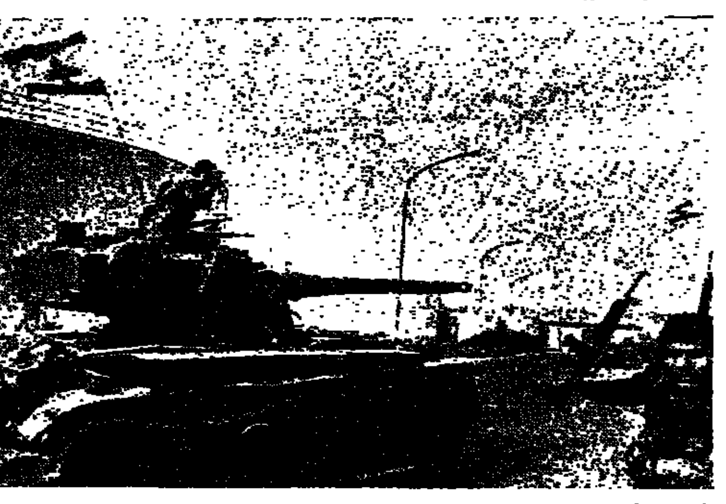

القوة في الناعمة.

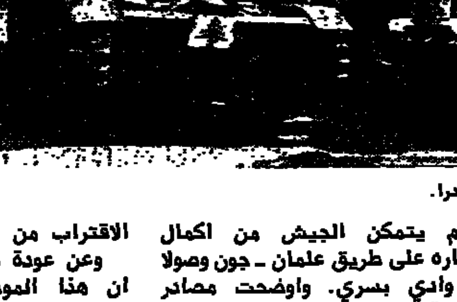
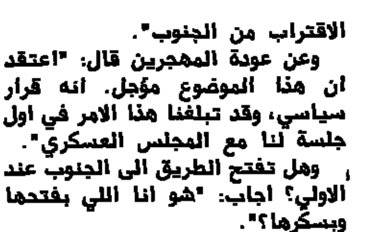

على جسر الدامور.

على مشارف السعديات، عند حاجز قوى الامن.

لافتة رفعتها عناصر من "القوات اللبنانية" عند مدخل السعديات.


مواطنون يحيون الجيش في الجية وينثرون الرز على رجاله.


في حرم المعمل.



في جدرا.


قافلة في طريقها الى شحيم عبر وادي الزينة - سبلين.


امام المعمل الحراري في الجية.

زورق اسرائيلي على شاطئ الرميلة.


الدكتور غانم والسيد نزار نجاريان في معمل الجية.


قوة الجيش في الرميلة.


حاجز فوري بعد التفتيش. (سامي عياد)

كتب طارق ترشيشي:

خطوة جريئة ومصيرية خطاها الجيش اللبناني امس بانتشاره على الطريق الساحلية جنوبا وفي بلدة شحيم في اقليم الخروب، منهيا بذلك حال الحرب التي كانت قائمة في هذه المنطقة وممهدا لحال استقرار، وفي الوقت نفسه لفتح الطريق الى الجنوب بحيث يكون حاضرا لملء الفراغ عند اي انسحاب اسرائيلي.

١٧٠٠ جندي توزعوا على ثلاث كتائب تألف منها اللواء الثاني عشر بقيادة العقيد حسن طوط انطلقوا بآلياتهم واسلحتهم في الثامنة والدقيقة الخامسة صباح امس من ثكنة هنري شهاب في منطقة الاوزاعي في اتجاه طريق الساحل باشراف رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعقيد طوط في قوافل عدة ضمت عددا كبيرا من الدبابات والشاحنات وناقلات الجند وسيارات "الجيب". ووصلت طلائع القوة الى خلدة في الثامنة والنصف، فتمركزت سرية منها هناك واقامت حاجزا للتفتيش تحت الجسر الذي ما زال قيد الانجاز بعدما ازالت حركة "امل" حاجزها من هناك.

وتبعتها قوة اخرى وصلت الى قصر الصيداني في الناعمة. وهناك التقى العقيد طوط مفوض "التعبئة الشعبية" في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد عادل سيور وممثل الحزب التقدمي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي ومعاون رئيس لجنة الارتباط للاقليم الرائد رجا زيتون. وتشاور معهم في انتشار الجيش.

اشكال

وفي هذه الاثناء حصل اشكال بين قوة الجيش وعناصر من حركة "امل" كانت تتمركز في قصر الصيداني. فالجيش يريد اخلاء القصر لكي يتخذه مركزا له لانه قريب من الشاطئ ويقع قربه المطار العسكري للطائرات المروحية الذي انشأته اسرائيل قبل انسحابها من الجبل. وقالت عناصر "امل" للعقيد طوط انها لم تتبلغ بعد اوامر قيادتها بالانسحاب من المركز، فأجريت اتصالات مع ممثل الحركة في لجنة الارتباط السيد ايوب حميد، شارك فيها العقيد سامي ريحانا. وفيما وصلت قوة من الجيش الى مشارف السعديات، كان العقيد طوط والضباط لا يزالون عند قصر الصيداني في الناعمة، الى ان حل الاشكال باخلاء "امل" القصر من دون ان تتمركز فيه وحدة من الجيش.

في السعديات

العاشرة والدقيقة العاشرة، وصل الجيش الى مشارف السعديات. وهناك تجمهر الصحافيون والضباط وسط هدير الشاحنات والدبابات، ووقف قائد "القوات اللبنانية" في اقليم الخروب والجنوب ورئيس "التجمع المسيحي الحر" السيد نزار نجاريان مرحبا بدخول الجيش ومعلنا "التزام القوات تنفيذ الخطة، وانها سحبت كل اسلحتها الثقيلة من المنطقة".

بين الدامور والسعديات اقام الجيش حاجزا وباشر تسيير دوريات متواصلة بين الدامور وخلدة.

وكان على مشارف السعديات في انتظار قوة الجيش ايضا قائد قوى الامن الداخلي المنتشرة في الاقليم المقدم عبد الكريم ابرهيم ومساعده المقدم طلعت الايوبي اللذان صافحا ضباط الجيش ورحبا بهم، فيما رفع عدد من الشبان لافتة كتب فيها: "نجاح الخطة الامنية مرهون بعودتنا الى بيوتنا في الناعمة".

العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة عبر الجيش السعديات. وقرب قصر الرئيس كميل شمعون رفعت لافتة فيها قول للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل: "نحن قديسو هذا الشرق وشياطينه. نحن نوره وناره - تجمع شباب الناعمة".

ترحيب حار

وفيما واصلت القافلة سيرها في اتجاه معمل الجية الحراري، تمركزت سرية منها في بناء مجمع قوى الامن في السعديات الذي ما زال قيد الانجاز. وفي الجية، استقبل المواطنون شيوخا ونساء وشابات وشبانا الجيش بالترحاب، فراح بعضهم ينثر عليه الرز والزهر، وتدافع كثيرون منهم لمصافحة الجنود وعلامات الفرح والاطمئنان بادية على وجوههم.

فترة انتظار

وفي العاشرة والنصف كانت قوة الجيش في معمل الجية الحراري. وهناك كان "الانتظار الطويل". دبابات وشاحنات وسيارات "جيب" دخلت حرم المعمل، فيما بقي نصف القافلة في الخارج، فاكتظت الباحة بالضباط والجنود "في انتظار وصول العقيد". وراح ضباط يتجولون في انحاء المعمل لتحديد مقر القيادة وتأمين الغرف للجنود وتحديد اماكن تركيز الآليات، وآخرون اخذوا "يكسدرون" جيئة وذهابا، فالطقس مشمس ومنظر البحر جميل! فيما استلقى عدد كبير من الجنود على الحشيش للاستراحة واستطاع بعضهم ان ينعم بقيلولة.

في الحادية عشرة الا ربعا وصلت الى المعمل قافلة ثانية من ٧ دبابات "ام - ١١٣" و٧ شاحنات وسيارتي "جيب"، فازداد الازدحام. واستبشر المنتظرون خيرا وسمع بعض الضباط يقول: "جاء العقيد". لكن العقيد طوط تأخر لانه كان ما زال منشغلا في تسوية اشكال الناعمة وتركيز سريتي الجيش في الدامور والسعديات، "المفهوم العسكري يقتضي ذلك، لا بل الخطة، والانتشار يجب ان يكون منظما وفقا لما نصت عليه الخطة" على حد قول احد الضباط.

وطال الانتظار، ووقع الصحافيون في حيرة من امرهم، فانصرف بعضهم يفتش عن الماء والطعام لان المنطقة تكاد تكون خالية من المطاعم.

وقال عضو "اللجنة العليا في الاقليم" الاب جوزف القزي: "نحن اول من طالب السلطة بأن تحزم امرها في الاقليم، وكنا نأسف للعراقيل التي تحول دون تنفيذ الخطة، اما اليوم وقد نفذت ميدانيا، فاننا نعبر عن فرحتنا وسرورنا لوصول رجال الشرعية الى منطقتنا، وفرحتنا تكون اكبر عندما يستطيع كل مهجر من الاقليم العودة الى بيته وارضه، هذه الارض التي جبلها بدم القلب وعرق الجبين. اما المعاناة التي كنا نعانيها وما نزال، فحدث عنها ولا حرج، لكن هذا لن يثنينا عن التفاني في سبيل الحرية والكرامة".

وحضر الى باحة المعمل المسؤول عن "القوات اللبنانية" في الجية السيد هاني القزي ومعه رئيس "تجمع شباب الناعمة" السيد شربل مطر الذي قال للصحافيين: "ان الناس لم تنس بيوتها واراضيها ومقدساتها وحرماتها التي تنتهك على يد بعض الموجودين في الناعمة. وبالنسبة الى الخطة الامنية، نحن نؤيدها ونرحب بها بصدر واسع، ولكن شرط ان تكون ممهدة لعودتنا الى ديارنا في الناعمة، ولن نكون مع الخطة اذا بقينا هنا. نحن ٦ الاف نسمة من الناعمة، ٣ الاف منهم موجودون في اقليم الخروب والبقية في الجنوب وبيروت (...) صحيح ان الجيش اصبح موجودا هنا ونحن نرحب به، لكننا نريد ان نعود الى بيوتنا عودة مشرفة بعيدا عن اية ضغوط من اي طرف. واذا بقينا مهجرين فان شباب الناعمة لن يرتاحوا ولن يدعوا احدا يرتاح".

وأكد ردا على سؤال انهم سيبادرون الى فتح المناطق التي يوجدون فيها امام المهجرين، و"نرحب بجميع الاهالي ولن نعتدي على احد، ولكن شرط ان يكون لنا امل في العودة الى بيوتنا لا ان تؤدي الخطط الامنية الى حصول البعض على حصة الاسد بينما لا يحصل البعض الاخر على شيء. نحن لا نريد اكثر من بيوتنا وارضنا".

وسئل هل يعتقد ان الحرب انتهت في اقليم الخروب، فاجاب: "الخطة الامنية تبقى ناجحة اذا كان الاطراف المعنيون مقتنعين بها، لكننا نشدد على انه حتى بعد دخول الجيش، لا يفكرن احد اننا لم نعد الى قرانا ان المنطقة ستكون مرتاحة".

يعني انك تربط الحل الامني بعودة المهجرين، وهذا امر لم يتفق عليه في مجلس الوزراء؟ اجاب: "هذه هي المصيبة. انهم في مجلس الوزراء لا يتفقون على شيء، بيحكوا اللي بدهم اياه لكنهم لا يأتون على سيرة الشعب".

وماذا كانت نتيجة معركة الجبل والاقليم؟

اجاب: "يمكننا ان نقول انها معارك او حرب اقليمية تواكبها ضغوط تمارسها دول لا علاقة لنا بها. نحن قاتلنا دفاعا عن كرامتنا وبيوتنا وارضنا وعرضنا. انا لست مستعدا للدفاع عن سوريا او اسرائيل. نحن نقاتل من اجل الدفاع عن ارضنا، لكن القرار الاقليمي يؤثر علينا، غير اننا بقدر الامكان سنظل وسنستمر لنبقى في ارضنا من دون ان نعتدي على احد او ان يعتدي علينا احد".

وصول العقيد

واخيرا وصل قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط في الاولى والنصف الى معمل الجية ومعه رئيس لجنة الارتباط للاقليم العميد الركن جان ناصيف وممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم. وفي احدى غرف المعمل عقدوا خلوة قصيرة وقوموا ما نفذ من الخطة. وتفقد العقيد طوط بعض اجنحة المعمل واختار بعض الغرف التي ستستخدم مقرا لقيادة اللواء.

وكان سبق ذلك لقاء عقد عند جسر الدامور وضم العميد ناصيف والعقيد طوط والدكتور غانم وممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الارتباط السيدين ايوب حميد وتوفيق بركات، وعالج المجتمعون كل العراقيل التي وصفوها بأنها بسيطة.

نحو الاولي

وعلى اثر الخلوة في المعمل الحراري انطلق العقيد طوط وغانم ومرافقوهما في سيارتين مدنيتين في اتجاه الاولي في جولة استطلاعية لتحديد نقطة تمركز الجيش. فلحق بهما الصحافيون لكنهم اوقفوا في الرميلة بطلب من العقيد طوط لئلا يحصل ما يسيء الى الخطة، علما ان المنطقة المقصودة هي مفترق علمان على الطريق الساحلية قبالة الحاجز الاسرائيلي على جسر الاولي.

ولم تطل الجولة الاستطلاعية، فعاد طوط وغانم الى المعمل الحراري، وانصرف الاول الى ترتيب القوة. ولما سألته "النهار" عن جولته قال: "ماشي الحال، ما في اشكالات والجيش سينتشر بعد قليل على مفترق علمان".

في شحيم

وفي الثانية والنصف انطلقت سرية الى شحيم تضم عددا من ناقلات الجند ودبابات "ام - ١١٣" وبضع شاحنات وسيارات "جيب" سالكة طريق وادي الزينة - سبلين - كترمايا - مزبود، وتمركزت في اول بلدة شحيم.

وقال مصدر عسكري ان مهمة هذه القوة هي مؤازرة قوى الامن الداخلي عند الضرورة.

الرابعة بعد الظهر انطلقت قوة تضم عددا من ناقلات الجند والشاحنات بإمرة النقيب صالح سليمان الى الرميلة، وتمركزت عند محطة عز في منطقة تبعد عن حاجز الاولي الاسرائيلي مسافة كيلومترين. وعلم ان هذا التعديل طرأ نتيجة بعض العوامل الاسرائيلية، لان ما كان مقررا هو ان تتمركز القوة عند مفترق علمان - جون قبالة الحاجز الاسرائيلي.

وسئل النقيب سليمان هل هذه النقطة هي آخر نقاط تمركز الجيش، فأجاب: "مبدئياً".

ويذكر انه منذ وصول قوة الجيش الى معمل الجية، شوهد في عرض البحر زورق حربي اسرائيلي كان يجوب المياه الاقليمية من شاطئ صيدا في اتجاه الجية جيئة وذهابا، وكان يقترب من الشاطئ احيانا ثم ما يلبث ان يبتعد.

ولم يتمكن الجيش من اكمال انتشاره على طريق علمان - جون وصولا الى وادي بسري. واوضحت مصادر عسكرية "ان السبب هو اقتراب هذه الطريق من المواقع الاسرائيلية على خط الاولي، وهذا الامر ستعالجه القيادة السياسية".

الرابعة والنصف انهى الجيش انتشاره في الرميلة بعدما عزز القوة التي تمركزت هناك بالعديد والعتاد واقام حاجزا على الطريق اخذ يخضع السيارات للتفتيش.

بيان القيادة

وفي المساء صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الاتي:

"في الساعة الثامنة من صباح اليوم (امس) تم تنفيذ امر العمليات المتعلق بخطة الساحل واخذت قوة الجيش مواقعها المحددة على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب، واتمت تمركزها في الرابعة والنصف بعد الظهر، وهي تقوم باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لتأمين فتح الطريق امام المواطنين، وسيعلن ذلك في حينه".

واوضح مصدر امني ان الطريق الساحلية الى الاولي لم تفتح للمدنيين في انتظار صدور قرار عن الجهات المختصة يحدد ذلك في وقت لاحق.

غانم

وكان ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الارتباط الدكتور غانم عقد في الثانية والنصف بعد الظهر مؤتمرا صحافيا في احد مكاتب المعمل الحراري في الجية، ومما قال: "بالنسبة الينا لم يحصل اي اشكال على الارض يعرقل الخطة منذ البدء بالانتشار من خلدة حتى الجية، ولم يحصل اي حادث مخل بالامن او اية معارضة من جهتنا، وتم الانتشار كما هو مرسوم في الخطة".

وقيل له ان الانتشار لم يكتمل في اتجاه جون - بسري، فما هو السبب المباشر لذلك؟

اجاب: "والله انا ليس لي تعليق على ذلك، بدكم تسألوا قيادة الجيش عنه. ولكن اكيد ان المراكز تكون قريبة جدا بين الجيش اللبناني والاسرائيليين في حال الانتشار في اتجاه جون - بسري، بدك تشوف كيف تعالج مسافة الخمسة امتار بين الموقع والاخر مع الجانب الاسرائيلي، واعتقد ان هذه المسألة باتت سياسية ولم تعد في يدنا نحن".

واوضح: "اننا لم نبلغ القرار الاسرائيلي بمنع انتشار الجيش في اتجاه جون - بسري، لكن الطريق واضحة جدا".

وهل ابلغتكم قيادة اللواء الثاني عشر ان الانتشار الى وادي بسري ممنوع اسرائيليا؟

اجاب: "صحيح".

ولماذا منع هذا الانتشار؟ اجاب: "لان الجيش سيمر على بعد ٥ امتار من الاسرائيليين. والقافلة ستمر قبالة الجيش الاسرائيلي، لا بل ستمر على حاجز جسر علمان الذي يبلغ عرضه ٥ امتار (...) نحن ليس لنا دخل في هذا الموضوع وقيادة الجيش هي المعنية به، ولكن اعتقد ان هذا هو الاشكال الاساسي".

واعتبر "ان وجود الدرك في المنطقة ينهي الحال العسكرية فيها" مؤكدا انه لم يعد للقوات اللبنانية هناك اية مظاهر مسلحة".

ورأى "ان الخطة ادت هدفها وهو الاقتراب من الجنوب".

وعن عودة المهجرين قال: "اعتقد ان هذا الموضوع مؤجل. انه قرار سياسي، وقد تبلغنا هذا الامر في اول جلسة لنا مع المجلس العسكري".

وهل تفتح الطريق الى الجنوب عند الاولي؟ اجاب: "شو انا اللي بفتحها وبسكرها؟".

ولكن ما هي التوقعات؟ اجاب: "ويخلق الله ما لا تعلمون. الحقيقة ما في عندنا اي معلومات عن فتح او تسكير او اي شيء".

واوضح ان وجود عناصر "القوات اللبنانية" والاطراف الاخرين في المناطق التي انتشر فيها الجيش "سيكون وجودا مدنيا، وابتداء من اليوم يباشر الجيش فتح الطرق بين قرى الاقليم".

وهل يبقى هناك لـ"القوات اللبنانية" اي وجود عسكري او سياسي في المنطقة بعد تنفيذ الخطة؟

اجاب: "والله الشاب الذي كان في القوات اللبنانية ما فيك تقول له انتهى دورك ولازم تفل الى بيروت. فهذا الشاب منزله ومعيشته وضيعته هنا وسيبقى هنا مثلما سيبقى الاشتراكي في اقليم الخروب او حركة "امل" على الطريق الساحلية. ما في اي اشكال في هذا الموضوع".

وأكد "ان القوات اللبنانية تضمن امن ابن اقليم الخروب في تنقله عبر طريق الساحل. وبما اننا نضمن اننا لن نخربط، فمعنى ذلك انه لن تحصل خربطة".

وعن الوضع الذي سيكون عليه مرفأ الجية، قال: "سيكون مرفأ مدنيا لتنقل المدنيين لان الاهالي لا يثقون كثيرا بالطريق الساحلية الى بيروت، وهذه الثقة لا تكتسب الا في التجربة، وعندما تصبح التجربة ناجحة ويتوقف الخطف في المنطقة الغربية عندها يمكن المدنيين ان يتنقلوا على هذه الطريق، ولكن اذا لم يتأمن هذا الضمان، فلا يمكننا ان نطلب من المواطن ان يتعالى على خوفه ويخاطر بنفسه على الطرق".

حميد

وتعليقا على تنفيذ الخطة ادلى المدير العام الجديد لوزارة الاعلام وممثل حركة "امل" في لجنة الارتباط السيد ايوب حميد بالتصريح الاتي:

"نأمل في ان يعود اليوم الوفاق الى ربوع الاقليم، وان تعود الالفة التي عرفناها في اهل الاقليم الى سابق عهدها، وان نكون قد طوينا صفحة مؤلمة وبغيضة ن هذه الحرب البشعة التي عرفناها. لا توجد هناك عقبات في التنفيذ سوى التباس تمت التوضيحات الكافية في شأنه وعادت الامور وسارت سيرا طبيعيا.

ونتمنى عودة جميع الناس الى بيوتها والى موارد رزقها، ولكن لا بد من البدء بخطى ثابتة وان يكون التحرك مدروسا خشية الوقوع في اي انتكاسة لا سمح الله قد تعرض الخطة لما لا يحمد".

عائدون

● في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من صيدا ان نحو ١٥ عائلة مسيحية من اهالي اقليم الخروب عادت امس الى قراها في المنطقة. وهذه العائلات التي وصلت الى الجية والرميلة وسواهما كانت لجأت قبل ٤ اشهر الى منطقه صيدا بسبب المعارك التي كانت تدور بين "القوات اللبنانية" وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

مسلسل التفجير أقلق بيروت ليل نهار

عبوتان في وطى المصيطبة وجامعة بيروت وثالثة في الحمراء أوقعت ٣ قتلى و٦٠ جريحاً وخلفت اضراراً


سيارة تحطمت في منطقة جامعة بيروت العربية.


زجاج تناثر في شارع الجامعة.




قائد سرية الطوارئ المقدم عدنان غطيمي في مكان الانفجار.


مكان الانفجار الثاني في وطى المصيطبة.




سيارة تضررت في وطى المصيطبة. (توفيق العبدالله)

آثار الانفجار في الحمراء.

دمار في مدخل كاراج "سينما الحمراء". (كميل حداد)

٣ انفجارات جديدة هزت بيروت الغربية امس واوقعت ٣ قتلى ونحو ٦٠ جريحا واثارت جوا من التوتر والخوف والقلق.

الانفجار الاول

قرابة الثانية عشرة والدقيقة العشرين ظهرا، انفجرت عبوة ناسفة في منزل مهجور ومتداع قرب محطة الزهيري للمحروقات ومبنى مؤسسة سفريات حداد في وطى المصيطبة، فادى انفجارها الى وقوع جريحين هما محمود كمال عبد الرزاق (٥٠ عاما) واحمد ضاهر (جروحه طفيفة).

وقدر الخبير العسكري وزن العبوة بنحو كيلوغرامين من الـ"ت. ان.ت"، وتبين انها تحوي كمية من المسامير وقطع الحديد ومجهزة بساعة توقيت.

الانفجار الثاني

وبعد ٥ دقائق على الانفجار الاول، هز انفجار عنيف منطقة الكولا وجامعة بيروت العربية. وتبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت في كومة نفيات قرب "مكتبة الطليعة".

وعلى الفور قطعت الطرق، واطلقت رشقات رشاشة غزيرة لابعاد المارة، وحول السير الى الطرق المجاورة لتأمين وصول سيارات الاسعاف.

وتدافع المارة في كل الاتجاهات مذعورين، وعبثا حاولت السيارات الابتعاد، اذ حالت زحمة خانقة دون ذلك. وسرعان ما وصلت سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني والصليب الاحمر.

ثم حضر المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم وآمر فصيلة الطريق الجديدة النقيب سامي ضاهر ومعاونه الملازم الاول عبد الرحمن غلاييني والخبير العسكري الذي قدر وزن العبوة بنحو كيلو غرامين من الـ"ت. ان. ت"، وهي ايضا محشوة بمسامير وشظايا قذائف منفجرة لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات.

وتضررت في الانفجار "مكتبة الطليعة" ومحلات حلويات الداعوق و"مصبغة الجامعة".

وتحطم زجاج مدرسة فخر الدين وتناثر فاصاب عددا من الطالبات بجروح وخدوش.

وتضرر عدد من السيارات منها: "رينو" رقمها ٧٧٥٥٣، "ب. ام. ف" رقمها ٩٨٦٤٧٧، "رينو - ١٢" رقمها ٤٩١٥٢٢، "مرسيدس" رقمها ٣٤٨٦٤٧، "رينو" رقمها ٨١١٢٢١، "تويوتا" رقمها ٩٢٤٧٤٩، "مرسيدس" رقمها ٢٧٦٩٠٣، "مرسيدس" رقمها ٨٦٤٤٠، "بيجو - ٥٠٤" رقمها ٤٦٨٩٢٨، "رينو - ١٦" رقمها ٣٥٢٢٢٨، "رينو - ١٥" رقمها ٣٩٤٥٩٢.

قتلى وجرحى

وادى الانفجار الثاني الى سقوط ٣ قتلى و٤٩ جريحا غادر اكثرهم المستشفيات بعد تضميد جروحهم وهي طفيفة ناجمة عن تناثر الزجاج. وتوزع القتلى والجرحى على المستشفيات كالآتي:

- في مستشفى غزة قتيل هو هاني فؤاد ابو ريحان (٢٥ عاما).
- مستشفى المقاصد: قتيل هو الفلسطيني عبدالله عيسى (٦٠ عاما) و١٥ جريحا هم: رضوان حمود (٢٩ عاما)، قاسم عقل (١٨ عاما)، هناء خالد (١٠ اعوام)، يحيى الزعني (٣٥ عاما)، خولة محمد نجمة (٢٢ عاما)، علي بنوت (٦٣ عاما)، سلام حسني (٢٣ عاما)، عفاف الحريري، حامد زهر الدين (١٠ اعوام)، وليد الرفاعي (١٩ عاما)، احمد الرفاعي (١٥ عاما)، احمد ضاهر دياب (٢٥ عاما)، محمد عياش (١٨ عاما)، فواز الشامي (٢٤ عاما)، نبيل محمود.
- مستشفى بيروت: قتيل هو شكيب داود (٤٠ عاما) و١٠ جرحى هم: محمد ابو عايدة، زياد عطوي، صلاح الاسير، مانع حيدر، احمد الباش، محمد شعلان، ندى محمد الجبيلي، اسماعيل علي حسن، شادي بركات، حسين حمود.
- مستشفى الجامعة الاميركية: ٩ جرحى هم: علي دياب (٢٠ عاما)، الهام عطية (٢٢ عاما)، شريف عبد الرزاق الامين (٦٥ عاما)، انعام عبيدان (٢٠ عاما)، سعيد تنير (٥٢ عاما)، شوقي هومان (٢٣ عاما)، محمد عبد الرزاق (٥٠ عاما)، زينب نجم (١٨ عاما)، فواز شامي (٢٢ عاما).
- مستشفى البربير: ٧ جرحى هم: محمد سبنيه، دنيا هنية، جمال السعيد، نبيل غنام، محمود غنيم، محمد امين العبد، رمزي قاسم والاخيران غادرا المستشفى لاحقا.

وعرف من الجرحى ايضا احمد دياب ومحمد عياش وهناء محيي الدين وكمال حرم مؤذن ومصطفى حسين عثمان وخرسا سلوم ونعيم محمد السعيد وابرهيم دمياطي.

انفجار ثالث

وفي الثامنة والنصف ليلا، وقع انفجار ثالث هز منطقة الحمراء واوقع ٩ جرحى اصاباتهم طفيفة واضرارا جسيمة في عدد من الابنية والممتلكات.

وتبين أن عبوة ناسفة قدرها الخبير العسكري بنحو ١٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت." وضعت في مكب للنفيات وراء بناية "سينما الحمراء" التي يملكها محمد عبد الرحمن، في شارع الكومودور حيث "محلات عريضة" لبيع الاقمشة و"مطعم بربر" و"مقهى علم الدين - كاف دي برنسيس".

واحدث الانفجار حفرة في الباطون المسلح عمقها متر، وتضررت "محلات عريضة" والمتاجر المجاورة، واقتلعت الابواب والنوافذ في ابنية محمود عيتاني والحمراء وفتوح والمبشر والبيكاديللي والجردي وصولا الى بناية العسيلي حيث مقهى "ويمبي" ومدخل قصر البيكاديللي ودير الاباء الكبوشيين وبناية عساف وبناية يني قومشيان وبناية شاتيلا، في دائرة قطرها اكثر من ١٠٠ متر. وتداعت جدران محلات عريضة وسقط ركامها في شارع الكومودور.

وحطم الانفجار عشرات السيارات منها: "مرسيدس" رقمها ٣٩٥٧٧، "فيات" رقمها ٢٣٦٧٦٢، "ب. ام. ف" رقمها ٨٩٢٤٧٢، "رينو" رقمها ٤٦٨٧٥٨، "فيات" رقمها ٣٦٧١٧٩، "مرسيدس - لوحة المانية"، "فيات - لوحة المانية"، "داتسون" رقمها ٣٠٤٨٠١.

وتحطم زجاج سيارات عدة في شوارع الكومودور والقاهرة والحمراء واميل اده.

وحضرت عناصر مسلحة وطوقت مكان الانفجار واطلقت رشقات رشاشة لابعاد المتجمعين. وحضر رجال الامن والادلة الجنائية والخبير العسكري واجروا كشفا.

ونقل ٦ جرحى الى مستشفى الجامعة الاميركية هم: محمد بدير، رضية بدير، امال بدير، احمد المصري، منيف بدير، ايلي غبريل.

"المرابطون"

وادلى مصدر امني في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بتصريح قال فيه: "بات الامن الحياتي والاجتماعي هم المواطن اليومي سواء على الصعيد الشخصي ام على الصعيد الاقتصادي، وهو الامر الذي يسبق الاولويات بشموليتها، وكذلك هو الامر الذي يفرض على جميع القوى الوطنية والاسلامية التصدي في اطار برنامج يواجه حقائق المرحلة الامنية الراهنة ويقي المواطن في العاصمة الاذى والضرر اللذين يلحقان به على الصعد الحياتية والامنية والاقتصادية.

ان الهاجس الوحيد يجب ان يؤسس على قاعدة تضافر جهود هذه القوى الوطنية والاسلامية لمواجهة المخططات ومنعها، بل القضاء عليها. وذلك لن يتم الا في اطار هذا البرنامج الذي يقوم على قاعدة تنسيق الجهود للقضاء على الفتنة التي تستهدف شعبنا وقيمنا وتراثنا، وتستهدف العاصمة بما تشكله من قيمة وطنية واسلامية حضارية مؤثرة على صعيد الوطن والمواطن".

واعتبر عضو المجلس الاستشاري لدار الافتاء الدكتور يحيى الكعكي ان التفجيرات الحاصلة في بيروت "يراد بها ان تكون بيروت العمق الاستراتيجي لخطة الساحل قلقة امنيا". واتهم اسرائيل بالوقوف وراءها واكد "ان القوى الاسلامية والوطنية لن تقع في هذا الفخ، بل ستحبطه كما احبطته في السابق، وستبقى بيروت على رغم هذا كله، عاصمة للقرارات والمواقف التاريخية وعمقا وطنيا لكل المناطق اللبنانية".

- اصدرت "هيئة الاسعاف الشعبي والدفاع المدني الشعبي" بيانا ناشدت فيه المواطنين التبرع بالدم سواء في مراكز الهيئة او في المستشفيات التي تستقبل الجرحى. وطالبت القوى الامنية المعنية بالسهر على امن المواطنين والتحرك سريعا للقيام بواجباتها بجدية ومسؤولية.

ودعت المواطنين الى الاتصال بمراكزها على مدار الساعة عند كل طارىء وهي: مركز ومستوصف برج ابي حيدر - هاتف ٣١٩٦٤١ - ٣٠٦٥٢٨، مركز الزيدانية ومستوصف نادي جمال عبد الناصر، مركز رأس بيروت - هاتف ٨٠٨٦٤٩، مركز بكر العبد قرب الصنوبرة.


سيارات اسعاف في مكان الانفجار. (كميل حداد)

هاجس السيارات المفخخة يتفاقم "بوابة الرينغ" قطعت دقائق

قطع الجيش اللبناني معبر جسر فؤاد شهاب صباح امس على اثر الاشتباه في سيارة "اوبل" صفراء لاحد مراكز الهاتف كانت متوقفة قرب مبنى مديرية الاحوال الشخصية.

وافاد تقرير امني ان عناصر مسلحة اشتبهت في السيارة واطلقت رصاصا في اتجاهها، فاصيب عريف وجندي من اللواء السادس في الجيش بجروح طفيفة وبعد التأكد من عدم وجود متفجرات في السيارة، اعاد الجيش فتح الطريق التي استمر اقفالها بضع دقائق.

وهاجس السيارات المفخخة شغل المنطقة الغربية من بيروت امس. فبعد انفجار العبوتين في وطى المصيطبة ومنطقة الجامعة العربية، قطعت الطريق في برج ابي حيدر اذ اشتبه بسيارة "مرسيدس" رقمها ٤٥٢٥٩٢، ثم اعيد فتحها بعد التأكد من عدم وجود متفجرات فيها.

وقطع السير تحت جسر فؤاد شهاب بعد الاشتباه بسيارة "مرسيدس" اخرى رقمها ٢٨٨١٢٤. ثم اعيد فتح الطريق بعد التأكد من عدم وجود متفجرات.

ومساء اشتبه بجسم غريب قرب الاشارة الكهربائية على تقاطع برج ابي حيدر - كورنيش المزرعة - جسر الكولا، فحضر الخبير العسكري واجرى كشفا، فتبين ان الجسم المشتبه به هو محرك قديم خال من اي متفجرات.

ومن المتفرقات:

- في حارة حريك انفجرت عبوة ناسفة ام منزل جوزف خالد، فاوقعت فيه اضرارا.
- القى مجهول قنبلة ليل الخميس - الجمعة على منزل يوسف سعيد كعوش في البابلية، قضاء صيدا، فلم توقع اضرارا.
- في رويسات جديدة المتن، اصيبت يوم الجمعة زينات بطرس ضو بطلق ناري في رجلها وهي على شرفة المنزل.
- نقل عزيز يوسف الحايك ليل الجمعة - السبت من بلدة بجة الى مستشفى سيدة مارتين في جبيل، وهو مصاب بجروح على اثر حصول انفجار داخل منزله بينما كان يحاول اضاءة شمعة.
- ادعت زينات محمد علي لدى فصيلة برج البراجنة ان لصا دخل منزلها بواسطة الكسر والخلع وسرق منه حلى بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعت ملكة حسن خليفة لدى مخفر مغدوشة ان لصا دخل منزلها بواسطة الكسر والخلع وسرق منه حلى ومالا بقيمة ١٢ الف ليرة.
- ادعى عبد الكريم محمود شحرور لدى مخفر حارة حريك ان لصا سرق من محله بواسطة الكسر والخلع قسما من موجوداته قدر قيمته بنحو ٢٠ الف ليرة.
- ادعى محمد علي ملاح لدى فصيلة البسطة ان لصا سرق من محله لبيع اشرطة الفيديو بواسطة الكسر والخلع ما قيمته ١٨ الف ليرة.

عملية لـ"المقاومة الوطنية" قرب الغازية

القوات الاسرائيلية تعتقل أربعة بعد دهمها عدداً من القرى

نفذ رجال "المقاومة الوطنية" صباح امس عملية ضد القوات الاسرائيلية قرب الغازية، في حين دهمت هذه القوات قرى طيربيا ومعركة وعربصاليم واعتقلت عددا من المواطنين.

انفجرت في الحادية عشرة الا عشر دقائق قبل الظهر عبوة ناسفة بين مفترق بلدة الغازية ومعمل صفا، كانت مزروعة على الطريق، لدى مرور دورية مشتركة للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي". وعلى الاثر راحت الدورية تطلق النار، وقطعت الطريق بين صيدا وصور والزهراني والنبطية لمدة ساعتين.

واحضرت تعزيزات اسرائيلية كشفت على مكان الانفجار، وعثرت على سلك كهربائي في بستان البعاصيري المجاور.

ولم تتوافر معلومات عن وقوع اصابات. وذكر شهود عيان ان سحبا من الدخان الاسود اعقبت انفجار العبوة، وان رجال الدورية المؤلفة من شاحنة وسيارتي "جيب" وسيارتي "مرسيدس" و"ب. ام. ف"، هرعوا في سياراتهم وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات، ومنعوا المواطنين في المنطقة من التحرك.

وطوقت القوات الاسرائيلية صباح امس عددا من احياء مدينة صيدا وفتشت اكثر من ٥٠ منزلا وكثفت دورياتها في انحاء المدينة خصوصا في شوارع السرايا ودلاعة والصياغ وفتشت السيارات والاشخاص.

وجالت قبل الظهر زوارق حربية بين ميناء صيدا والشاطىء المقابل لميناء الجية واستمرت حتى الاولى بعد الظهر.

حملات دهم

وكانت قوة اسرائيلية حاولت في العاشرة من ليل الجمعة دخول بلدة طيربيا من طريق زراعي، فتصدى لها الاهالي وقطعوا الطرق امامها. ولدى انسحابها اعتقلت علي سرور (١٤ عاما) وحسين موسى حيدر سعد (١٣ عاما).

وحاولت قوة اسرائيلية التسلل الى بلدة معركة في الحادية عشرة ليل الجمعة من الجهة الغربية، فتجمع الاهالي في الساحة، واطلقوا هتافات معادية، فانسحبت القوة لتعود فتكرر محاولتها في الثالثة فجر امس السبت، ولم تنجح فانسحبت مرة اخرى.

ودهمت قوة اخرى بلدة عربصاليم بمشاركة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي".

ودخلت قوة اسرائيلية في السابعة مساء الجمعة مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي التي تديرها السيدة رباب الصدر شرف الدين وتضم نحو الف يتيم ويتيمة، فتصدى لهم الطلاب بالهتافات المعادية والحجارة فاستعمل الجنود القوة وضربوا عددا من الطلاب باعقاب البنادق ثم انسحبوا.

واعتقلت القوة الفتاة عنايا حسين جعفر بعدما اقتحمت منزل ذويها في منطقة النبي اسماعيل في صور.

وافادت معلومات امنية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت على حاجز باتر - جزين غسان رضا (٢٤ عاما) من البازورية.

قنيفة واصابات

وانفجرت في الرابعة مساء امس قنيفة صاروخية امام منزل رئيس "الحرس الوطني" في منطقة التعمير في عين الحلوة جنوب صيدا حسين عكر وعلى مقره ادت الى اصابة اربعة اولاد بينهم ولدا عكر. ونقلوا في حال الخطر الى مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا.

وافاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا قنيفة صاروخية على منزل عكر ومقره مما ادى الى اصابة عدد من المسلحين الموجودين امامها. واوضح ان سيارة "مرسيدس" لـ"الحرس الوطني" اصطدمت بسيارة "بيك اب" في شارع دلاعة لدى نقلها احد الجرحى من مكان الانفجار.

واكدت معلومات ان انفجار القنيفة وقع بعد اقدام احد ابناء عكر على احراق كومة من النفيات بالقرب من المقر حيث كانت القنيفة.

وعلى الاثر حضرت تعزيزات اسرائيلية وطوقت المنطقة وسدت الطرق المؤدية اليها وقامت بحملة دهم وتفتيش.

وانفجرت عبوة ناسفة ليل الجمعة امام مكتب يحيى النويري لتذاكر السفر والاتصالات الهاتفية على بوابة صور، فاصيب المكتب والمتاجر المجاورة باضرار. وهذا المكتب تعرض قبلا لعمليتي تفجير.

وفي منطقة المعشوق، قرب محطة الكهرباء، وجد علي داود مناع (٥٠ عاما) من البرج الشمالي مقتولا في سيارته "المرسيدس" بطلقات نارية، ونقلت جثته الى مستشفى جبل عامل.

وليل الجمعة - السبت احضر الى مستشفى الدكتور وهبي شعيب محمود موسى من عربصاليم وهو مصاب بطلق ناري.

في مجال آخر، اعادت القوات الاسرائيلية صباح امس اليوم فتح ميناء صيدا في وجه السفن التجارية والمراكب المخصصة لـ"القوات اللبنانية".

ووصلت الى الميناء امس باخرة تجارية تنقل الاسمنت فيما نقل زورق صغير ١٥٠ عنصرا من عناصر القوات الى بيروت كانوا في اقليم الخروب.

وافاد تقرير امني ان نقاط العبور البحرية والبرية كانت امس على الشكل الآتي:

- جسر الاولي الجديد مفتوح في الاتجاهين للمشاة والسيارات وحاملي التصاريح.
- مرفأ صيدا مفتوح امام بواخر الشحن والباخرة "غرين واي" والتي تنقل الركاب من صيدا الى بيروت وبالعكس كتدبير موقت.
- طريق جزين - باتر الشوف مقفلة.
- طريق عين مجدلين - نيحا مقفلة.
- معبر جسر بسري سالك في الاتجاهين.

- نقل رجال اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا رسالة من المعتقل في انصار منصور فتح الله عزام، ناشد فيها الهيئات الانسانية تقديم العلاج اللازم له لاصابته بجروح قبل اعتقاله شمال نهر الاولي لدى مواجهته القوات الاسرائيلية.

"برودة" ملحوظة على محاور الجبل

واكبت تنفيذ الخطة الامنية لاقليم الخروب "برودة" ملحوظة على محاور الجبل، فارتاحت من القصف والتراشق الرشاش وحل رصاص قنص محدود من عاليه وضهر الوحش حتى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وبسابا والمعروفية وصولا الى كفرشيما والشويفات.

عمال بلدية صور بدأوا اضراباً مفتوحاً

صور - "النهار":

نفذ امس عمال بلدية صور اضرابا مفتوحا حتى تتحقق مطالبهم التي رفعوها في مذكرة الى قائمقام صور ورئيس بلديتها السيد غسان حيدر.

ويطالب عمال البلدية بادخالهم في الضمان الاجتماعي بكل فروعه، وبتثبيتهم سريعا، واعطائهم الحد الادنى للاجور ١٠٥٢ مع زيادة الاجور بمفعول رجعي ١٠ في المئة ابتداء من العام ١٩٨٢.

"محكمة الشعب الدولية" في طوكيو اتهمت اسرائيل بجرائم "نازية"

وزع "تجمع معتقلي انصار" بيانا اذاع فيه مقررات "محكمة الشعب الدولية في شأن غزو اسرائيل للبنان في العام ١٩٨٢، والتي عقدت في طوكيو بين ١٨ آذار و٢١ منه.

وجاء فيها ان المحكمة "كان همها الاول تجميع الوثائق عن الغزو الاسرائيلي للبنان وتقويمه في ضوء القانون الدولي لجهة الانتهاكات الصارخة، ومحاكمة اسرائيل على هذا الاساس، فشكلت في طوكيو في اواسط اذار محكمة الشعب الدولية للنظر في الغزو الاسرائيلي للبنان، عبر الشهادات الحية المباشرة لشهود يابانيين واجانب من ضمنهم محامون لبنانيون وفلسطينيون. وقد التأمت المحكمة ما بين ١٨ آذار و٢١ منه، بوجود ٢٧ محلفا قانونيا، وبمساعدة خمسة مستشارين من ١٤ دولة، وذوي خلفيات سياسية وثقافية ودينية متنوعة. واقرت في ختام مؤتمرها اتهام اسرائيل بجرائم ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني".

واوضحت المقررات ان المحكمة حاكمت اسرائيل على "الجرائم ضد السلام، الجرائم ضد قوانين الحرب، الجرائم ضد الانسانية، الجرائم ضد حق تقرير المصير. ووجدت محكمة الشعب الدولية، ان اسرائيل متهمة بأعمال خطيرة، جرائم الحرب، حسب القانون الدولي، وهي الاتهامات نفسها التي وجهت الى المانيا النازية بعد الحرب العالمية الثانية - محاكمات نورمبرغ".

واكدت ان الولايات المتحدة الاميركية تتحمل مسؤولية في "كل الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل". وناشدت شعوب العالم مطالبة اسرائيل بالانسحاب من لبنان واطلاق جميع المعتقلين واعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة وتعويض الفلسطينيين واللبنانيين خسائرهم بسبب الغزو".

قائمقام صور يتفقد مستشفى بشور

تفقد قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر "مستشفى بشور" في صور والتقى رئيسه الدكتور متري حلاج.

واعرب حيدر عن امله في "ان تتعاقد وزارة الصحة مع المستشفى لان الجنوبيين في امس الحاجة الى الرعاية الصحية وبحيث لا يضطر اي مواطن بعد اليوم الى الاستشفاء في اي مستشفى غير لبناني او غير جنوبي".

تجار صور يحركون قضية تعويض الاضرار

صور - "النهار":

زار الاربعاء وفد من جمعيه تجار صور برئاسة رئيس الجمعية السيد مصطفى طاهر، مكتب مجلس الجنوب في المدينة، واثار مع المسؤولين السادة: محمد هسي وصابر قطيش ومصطفى شكرون، قضية تعويض المكاتب والمتاجر الـ١٦٠٠ التي تضررت في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وكانت لجنة من المجلس باشرت مسح اضرار القرى السبع في صور التي هاجمها الاسرائيليون اخيرا تمهيدا لتعويض اهاليها.

خطف مواطن على حاجز البربارة

طرابلس: موجة اعتداءات متلاحقة

طرابلس - "النهار":

شهدت طرابلس في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة فصولا من الاعتداءات الفردية اودت بحياة مواطنين واحتجاز اخرين، فضلا عن تفجير سيارتين.

مساء الجمعة الماضي عثر في سقي طرابلس على جثة شاب في العقد الثاني من العمر مجهول الهوية، وهو مصاب بطلقات نارية. ونقلت الجثة الى المستشفى الاسلامي.

وفي محلة السويقة، اطلق مجهول في الثامنة صباح امس النار على خضر محمد احمد المصري (٤٣ عاما) وهو من انصار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فقتل على الفور.

وليل الجمعة - السبت تعرضت سيارتان في بلدة كلباتا في قضاء البترون للتفجير. واحتجز المواطن الطرابلسي حسن ابرهيم داود على حاجز البربارة في طريقه من بيروت الى عاصمة الشمال.

واجرى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية للوقوف على ملابسات هذه الاعتداءات، وعلق عليها بقوله: "ليس هناك من معالجة، وانما اتصالات عادية مع القيادات الامنية التي اطلعنا منها على الحال السائدة في المدينة. وما خلا بعض الحوادث الفردية، فان الحال الامنية في تحسن بفضل الجهود التي تبذلها الفاعليات والقيادات".

ردود فعل

واستمر امس تصاعد ردود الفعل على الاعتداءات التي استهدفت دور العبادة في طرابلس، مترافقا والملابسات التي احاطت بها والسجال حول "اسبقية" حضور المسيحية او الاسلام في لبنان.

"جبهة الانقاذ الاسلامية" اجتمعت وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا ردت فيه على تصريح الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون، فدعت الى "الخروج من حماة الصراع التعصبي الطائفي والمذهبي والارتفاع الى مستوى الفكر الديني المنفتح والسامي الذي لا يعرف حقداً ويخضع للحق والعدل وفاقا لقوله تعالى "تعالوا الى كلمة سواء"، خصوصا اننا نعاني انهياراً شاملا على كل الصعد ونجبه عدواً محتلا يغتصب الارض والحق".

ووصف حادثة حاجز البربارة بأنها "تطور خطير وانتهاك فاضح لحرمة المرأة المسلمة". واعتبر أن الحاجز "غالى في وجوده وتحول الى مشكلة امنية وسياسية واقتصادية يدفع ابناء الشمال وطرابلس المسلمون نتائجها الكبرى".

واستغرب وجود هذا "الحاجز الرهيب" و"عجز الحكم والحكومة عن تنفيذ الخطة الامنية انطلاقاً من جسر المدفون".

ودان "الاعتداءات على الكنائس ودور العبادة في طرابلس المسلمة التي حافظت عبر تاريخها المجيد على تلك الدور". ولفت الى "ان تضخيم الحدث المستهجن محاولة تهدف الى تهجير النصارى من طرابلس وضرب صيغة التعايش، وهو تضخيم يصب في مخطط تقسيمي مفضوح لا يجوز ان تنجر اليه طرابلس ايا كانت الاعتبارات تفويتاً على المتآمرين تحقيق اهدافهم المرفوضة".

المخطوف حسن ابرهيم داود.

ورد على تصريح المونسنيور مارون، فرأى فيه "مغالطة تاريخية فاضحة، فالمسلمون دخلوا لبنان قبل ان يأتيه القديس يوحنا مارون ومعه رعاياه الموارنة باكثر من خمسين سنة". وقال "ان حق النصارى الموارنة في التعايش غير منازع، وان دخلوا لبنان في ظل الحكم الاسلامي".

جبهة عكار

وعقدت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في عكار اجتماعا عرضت فيه شؤونا امنية ومعيشية تتعلق بالمنطقة، والفت لجنة من اعضائها اوكلت اليها وضع دراسة عن حاجات القضاء لرفعها الى الوزارات المعنية.

واستنكر بيان للمجتمعين الاعتداءات التي استهدفت اخيراً دور العبادة في طرابلس، فاعتبر انها "تصب في خانة المشروع الكتائبي وتأتي متناغمة مع ما حصل من اعتداء على بعض النساء على حاجز البربارة".

ودعا الى "اقتلاع هذا الحاجز حتى لا يظل هناك مبرر لافتعال الحوادث وحصول ردود فعل، وحتى يطمئن المواطنون الى مصيرهم وحفظ كرامتهم في عبورهم الى بيروت ومنها".

وكان رئيس الجبهة في عكار السيد شريف صاغية ابرق الى المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة انعقاده متمنياً "النجاح في المسيرة التي يخطوها لمصلحة الامة العربية". واعرب عن تقديره للرئيس حافظ الاسد ولـ "الدور المهم الذي تمارسه سوريا رئيساً وحزباً وجيشاً وشعباً في هذه المرحلة من تاريخنا العربي وفي معركتها القومية ضد التآمر الاميركي - الاسرائيلي".

وابرقت الى الرئيس السوري ايضا الامانة العامة لاتحاد الفلاحين اللبنانيين ولجنة المتابعة في بلدة القبيات، فاشادتا بـ"التصدي السوري للمخططات التي تستهدف النيل من كرامة امتنا العربية".

- في طرابلس اوقفت قوى الامن الداخلي خالد محمد عرميش آل محمد (جنسية قيد الدرس) لاقدامه في تاريخ ١٩٨١/١١/٢٣ على اطلاق النار على فواز عبد الغني خلف.
- اعلنت مصلحة مياه طرابلس ان متعهد تأهيل طريق البحصاص - الملولة سيقوم باشغال على شبكة المياه في المنطقة بين مستديرة الملعب البلدي و"لميا سنتر" ايام الثلثاء والاربعاء والخميس المقبلة. مما سيضطر المصلحة الى قطع المياه في هذه الفترة.

"الشرطة الكتائبية": اوقفنا عصابة واعدنا مسروقات الى اصحابها

اعلنت "المفوضية العامة للشرطة الكتائبية" في معلومات وزعتها امس، انها "اعادت يوم الجمعة الماضي اموالا وتحفا وادوات منزلية الى اصحابها بعد تحقيقات مع افراد عصابة من ثلاثة اشخاص تمكنت على اثرها من دهم امكنة تخزين هذه المسروقات ومصادرتها".

وجاء في المعلومات:

"سلم المفوض العام للشرطة السيد ديب انسطاس مدير فرع انطلياس في "بنك بيروت للتجارة" السيد ايلي شمعة وامين الصندوق السيد ميشال زريق ٧٧ الف ليرة كانت سرقت من صندوق المصرف في ١٩٨٤/١٠/١٣ و٨٠ الف ليرة الى مدير "انكوم بنك - فرع عجلتون" السيد سامي صفير وامين الصندوق السيد توفيق صفير كانت سرقت من المصرف في ١٩٨٤/٩/٣.

كذلك سلم صاحب معمل "نوبيزول" في البوشرية لانتاج "الفيبرغلاس" السيد نوبار فسدجيان ٢٩٢٥٥ ليرة كانت سرقت من معمله في ١٩٨٤/١٢/٧. واعاد الى المحامي فارس بويز اغراضا منزلية كانت سرقت من منزل والده النائب السابق نهاد بويز في عجلتون.

ونتيجة التحقيق مع الموقوفين الثلاثة جوزف البعيني ووليد البعيني ورفيق البعيني، تبين انهم يؤلفون عصابة للسرقة، وقد نفذوا عمليات سلب وسرقة كان اهمها سلب المصرفين المذكورين اضافة الى سلب "بنك بيبلوس" في العقيبة في ١٩٨٤/١١/٢١، وقبضت الشرطة الكتائبية عليهم بعد ٣٦ ساعة من حصول السرقة واعادت المبلغ بكامله الى البنك. وبعد التوسع في التحقيق معهم اعترفوا بالسرقات الاخرى.

وتبين ايضا من التحقيقات ان افراد العصابة كانوا يتوزعون الادوار، فنفذ جوزف ووليد سرقة فرع "انكوم بنك" واقتسما المبلغ، ونفذ جوزف ورفيق سرقة "بنك بيروت للتجارة" وتقاسما المبلغ.

اما الموقوف مفيد معتوق الذي سرق معمل "نوبيزول" فقبضت عليه الشرطة الكتائبية بالجرم المشهود ابان محاولة سرقة سيارة "رينو ١٨" كانت متوقفة امام مسبح "الفولدن بيتش" في انطلياس، واعيدت السيارة مع الاغراض التي سرقت منها وهي دفترها ودفتر توفير وراديو الى صاحبها السيد جان كارنيك تفنكجيان.

وبعد التوسع في التحقيق مع معتوق تبين انه من اصحاب السوابق في السرقة.

كذلك تبين انه اشترى في ١٩٨٤/١٢/١٠ هيكل سيارة "رينو ١٨" بثلاثة الاف ليرة دفع من اصلها ٥٠٠ ليرة نقدا والبقية بموجب شيك مسحوب على البنك اللبناني - البرازيلي فرع انطلياس، تبين انه من دون رصيد. وكان سرق ايضا دواليب سيارة "رينو" يملكها السيد الفرد نعيمه من عمارة شلهوب واعيدت الى صاحبها".

تصريح انسطاس

وقال انسطاس: "اننا استطعنا ضبط كل التعديات في المناطق المحررة بطريقة عملنا المتواصل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة. اما اليوم، وعلى رغم كل الظروف وما نسمع من تعديات وانتهاكات ضد المواطن واملاكه في المناطق الاخرى من لبنان التي اصبحت معروفة بمناطق الرعب والفوضى. فاننا نستطيع ان نؤكد ان الاستقرار مستتب تماما في مناطقنا والامن مضبوط بنسبة مئة في المئة. اي اننا قادرون على ضبط اي مخالفة في السرعة القصوى".

واكد "ان الامن مضبوط في مناطقنا بتوجيهات الحزب ورئيسه الدكتور ايلي كرامة للمحافظة على هذا المستوى الامني العالي وعلى الثقة والسلامة العامة وامن المواطن وممتلكاته". ودعا المواطنين الى "الاقلاع عن العادات السيئة كاطلاق النار" وقال: "على كل مواطن ان يكون خفيرا".

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" تصريحات للسادة بويز وصفير وشمعة، شكروا فيها انسطاس وحزب الكتائب على "نشاطهم لوقف التعديات".

ملاحقة متهمين بتهريب مخدرات

احال جمرك مطار بيروت الدولي على مكتب مكافحة المخدرات، المصري محمود متولي العشماوي، الذي ضبط منه ٩٠٠ غرام من الافيون كان يحاول تهريبها الى مصر.

واحيل على النيابة العامة الاستئنافية محمود حيدر ومحمد علي حيدر بتهمة الاتجار بالمخدرات.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٧٧٢٩ طنا، وهي : "كاستيللو" و"بوستا" و"فاست كارير" و"رابونيون - ٥" و"انديانا بوليس" و"انيس - ٢" و"فيرغو" و"كالارازي" و"جمبو ايمي" و"تانيا كاريبنسكايا" و"حسن".

وغادرته ٧ بواخر هي : "نجم" و"ايكو ايزابيلا" و"صوفيا" و"بوجنيس" و"ايفان كوروتييف" و"فيربيلليتسي" و"فاست - ٣".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ١٦ باخرة مسافرة، وينتظر وصول ١٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٣	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٤	جاندارك - ج	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	انديانا بوليس	٤٤٣ سيارات	ح. ثابت
٥	كوزيت	٢٠٠ بطاطا	ح. ثابت
٥	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	سنومي	١٦٧ كرتونا	سنو تريدينغ
٦	رمزة - ١	٧٥٠ خشبا	مارينا شيبينغ
٦	كوبن فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٦	حسن	١٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٦	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٦	بولا	—	ب. عضم
٧	فوندوليا	٤٨٨٩ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
٧	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	فاست كارير	٣١٢ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	كالارازي	٢١٥٢ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
٨	عمر - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	رابونيون - ٥	١٧٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	بوستا	٤٧٩ مختلفا	يونيون شيبينغ
٩	لوبيرا	٢٦٢٦ بذار بطاطا	ساليا
١٠	تابي	١٧٢٨ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	حبيب - ز	للشحن	اوريانت شيبينغ
١٠	بترون	١٢١٥ مختلفا	ت. غرغور
١٠	بستاني - ١	٢٠٤٢ مختلفا	مؤسسة غندور
١١	جمبو ايمي	٦٤١ مختلفا	أ. قرباحي
١١	انيس - ٢	٢٠٣ مختلفا	أ. قرباحي
١١	فيرغو	١٨٨ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٢	حسان	للشحن	نصار شيبينغ
١٢	تانيا كاريبنسكايا	٧٥٢ مختلفا	فرعون شيبينغ
الدورة	كاستيللو	١٤٩٠ زيوتا معدنية	عفاكي اخوان

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغروبولار - ٢	مرسين	٤٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
روز	صور	١٠٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
اوكتوبوس	الاسكندرية	للشحن	مينرفا شيبينغ
ما شا الله	اللاذقية	٥٥٧ ورقا	زين نافيغايشن
لاكي صن	البيريه	٢٥٠ مختلف	اوفيرسيز
السلام - ٣	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
حمانة	تريستا	٧٥ مختلفا	فينيشان لاين
لانكاراني	(كولومبيا)	٤١٧ شايا	ر. منطورة
نووفا فنتورا	بورسعيد	٦٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
دوما - ت	كوبر	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
طرابلس	رافينا	٤٨٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
قاسيون	طرطوس	٢٣٠٠ حديدا	قدموس شيبينغ
كيسولايد	مرسين	٢٦٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
جيرمانيا	طرابلس (لبنان)	١١٠٠ مختلفا	كانشيب
ماريا - ر	ليماسول	١٩٠ مختلفا	نصار شيبينغ
هيرمان دانيالسين (هولندا)		٢٦٤٥ بذار بطاطا	ساليا
ليتا	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
اولمبيا	ارواد	للشحن	اراب شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١١ كانون الثاني كالآتي :

— بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٦٤٦ طنا، منها ١٨٥٤ طنا تسليما مباشرا و ١٣٧٥ طنا الى المستودعات و٣٥٠ طنا مستوعبات و ٦٧ طنا الى الارصفة.

— بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٨٢ طنا.

— بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠٥٥ طنا، منها ١١٧٠ طنا من المستودعات و١٧٠٠ طن من المستوعبات و ١٨٥ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
جبانا	مختلف	العربية للملاحة والنقل
زينة - ١	حديد خردة	العربية للملاحة والنقل
فاضل	خشب	ستوت شيبينغ
فوسكهود	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة :		
اجيان بروسبيريتي	خشب	الشدياق للملاحة
انديانا بوليس	سيارات	مبيض للملاحة
سوستوفكا	حديد مبروم	بطش للملاحة
انجي	خضر	ستوت شيبينغ
طرابلس	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
ارشبيل	اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
جيركو توماسيك	جديد	العربية للملاحة والنقل
بستاني - ١	خشب	نورثرن ستار
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
كونتي ميني	حديد وخشب	دلتا ترانسبورت
كونتي بيروت	٤ مستوعبات	سوكومار
ميرامار	٢٥٠ طنا مختلفا	دلتا ترانسبورت
توفيق - س	للشحن	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة :		
هبة	١٥٠ طنا مختلفا	دلتا ترانسبورت
اليزور اماريللو	ركاب	انتر شيب
كازار	٦٥٠ طنا مختلفا	كازار شيبينغ
سبيريدون - ١	١٥٠ طنا ماشية	نافيمار
زينا	١٤٠ طنا مختلفا	عكاك مارين

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ماريا - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
ب - المنتظرة :		
عمر - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
نجم	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
رشا	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
تاليتا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة
اولمبيا	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
نادين	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة .		
سمير - ١	ترابة من شكا	—
روز	لشحن الخضر	—
— على الناظر :		
لاك	ترابة من اليونان	—
باتريسيا	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة :		
ايفانجيليا	ترابة من قبرص	—
جاندارك - ج	مستوعبات فارغة	—
احمد - ١	اسمدة كيماوية من طرابلس	—
ريماندا	مستوعبات من بيروت	—
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—
رشا	مختلف من بيروت	—

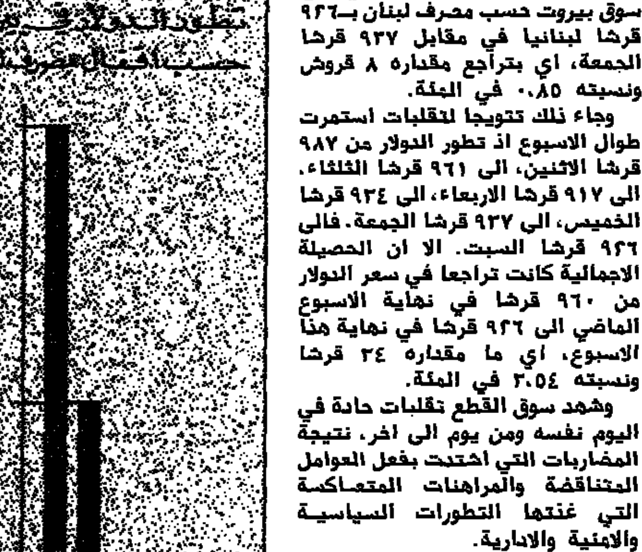
٦ — مرفأ شكا

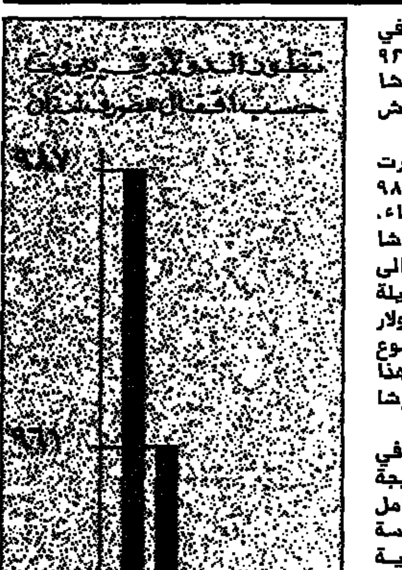
(لا شيء)

الاسترليني الى ادنى مستوى والليرة تحسنت بنسبة ٣,٥٤٪

تطور العملات في بيروت

العملة	١ / ٥	١ / ١٢	الفارق ٪
الدولار الاميركي	٩٦٠,٠٠	٩٢٦,٠٠	— ٣,٥٤
الجنيه الاسترليني	١١٠٤,٩٥	١٠٣٦,٣٠	— ٦,٢٢
المارك الالماني	٣٠٣,٢٥	٢٩٣,٣٥	— ٣,٥٩
الفرنك السويسري	٣٦٤,٦٥	٣٤٨,٣٠	— ٤,٤٨
الفرنك الفرنسي	٩٩,١٥	٩٥,٤٠	— ٣,٧٨
الفرنك البلجيكي	١٥,١٤	١٤,٥٩	— ٣,٦٣
الكورون الاسوجي	١٠٦,٣٠	١٠١,٧٥	— ٤,٢٨
الفلوران الهولندي	٢٦٨,٨٥	٢٥٨,٨٥	— ٣,٧٢
المئة ين ياباني	٣٧٨,٤٥	٣٦٣,٦٥	— ٣,٩١
الالف لير ايطالي	٤٩٤,٢٠	٤٧٥,٣٥	— ٣,٨١





اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٩٢٦ قرشا لبنانيا في مقابل ٩٣٧ قرشا الجمعة، اي بتراجع مقداره ٨ قروش ونسبته ٠.٨٥ في المئة.

وجاء ذلك تتويجا لتقلبات استمرت طوال الاسبوع اذ تطور الدولار من ٩٨٧ قرشا الاثنين، الى ٩٦١ قرشا الثلثاء، الى ٩١٧ قرشا الاربعاء، الى ٩٣٤ قرشا الخميس، الى ٩٣٧ قرشا الجمعة. فالى ٩٢٦ قرشا السبت. الا ان الحصيلة الاجمالية كانت تراجعا في سعر الدولار من ٩٦٠ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي الى ٩٢٦ قرشا في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣٤ قرشا ونسبته ٣.٥٤ في المئة.

وشهد سوق القطع تقلبات حادة في اليوم نفسه ومن يوم الى اخر، نتيجة المضاربات التي اشتدت بفعل العوامل المتناقضة والمراهنات المتعاكسة التي غذتها التطورات السياسية والامنية والادارية.

ففي اليوم الاول من الاسبوع استمر الدولار في الارتفاع امتدادا لموجة الذعر التي حدثت اواخر الاسبوع الماضي. وفي اليوم التالي انكسرت حدة الارتفاع وانكفأ الدولار الى ٩٦١ قرشا عقب تحرك الهيئات الاقتصادية والعمالية والوعود التي اعطيت لها باتخاذ خطوات في جلسة مجلس الوزراء.

وقبيل انعقاد الجلسة الاربعاء الماضي ضغط المضاربون لخفض سعر الدولار رهانا على ما قد يصدر عنها، الا ان تأجيل البحث في الشأن الاقتصادي احدث خيبة فعاد الدولار الى الارتفاع الخميس والجمعة.

وامس حاول المضاربون مرة اخرى خفض سعر الدولار في ضوء ما كان مرتقبا صدوره عن الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء فتراجع الى ٩٠٥ قروش اول النهار، من غير ان يحمل ذلك المتعاملين على البيع كما كان متوقعا، فارتفعت العملة الاميركية من جديد.

واتخذت التقلبات التي حصلت هذا الاسبوع بفعل المضاربات شكلا حادا لانها وافقت تجاوز الدولار عتبات مختلفة في شكل مصطنع لم يتمكن من الاحتفاظ بأي منها.

في الخارج

في الخارج، سلطت الاضواء على الانخفاض الكبير لسعر الجنيه الاسترليني الذي بلغ مستوى قياسيا لم يعرفه من قبل هو ١،١١،٨٥ دولار في سوق نيويورك، وذلك على رغم رفع "بنك انكلترا" الفائدة واعلان بعض المصارف التجارية رفع الفائدة الرئيسية بنسبة ٠،٧٥ في المئة (صارت ١٠،٥٠ في المئة).

ونتج الضغط على الاسترليني من عوامل نفطية منها اشاعات عن انسحاب نيجيريا من منظمة "اوبيك". الامر الذي عزز الاعتقاد ان الجنيه الاسترليني مقبل على موازاة الدولار.

اما الدولار فحقق تحسنا ملحوظا مطلع الاسبوع فبلغ ٢٥٦،١٥ ازاء الين الياباني و٣،١٨،٠٠ ازاء المارك الالماني، لكنه عاد وانكفأ في اليومين التاليين بسبب امرين:

١ - ان معدلات الفائدة على الدولار لم تمكنه من المحافظة على هذا المستوى، خصوصا ان حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة اظهر استقرارا نسبيا (تراجع ٥٠٠ مليون دولار).

٢ - ان ارتفاع الدولار كان مصطنعا الى حد ما وبمثابة جس نبض للسوق وللمصارف المركزية الاوروبية ولاسيما منها "البوندسبنك" الالماني الغربي.

وفي ضوء ذلك كانت اسعار المعادن الثمينة هدفا لضغوط شديدة دفعتها الى الانخفاض في ظل توقع ارتفاع معدلات التضخم في الدول الصناعية مما لا يشجع المستثمرين على تجميد اموالهم في المعادن. وبات الحديث شائعا عن احتمال انخفاض سعر اونصة الذهب الى نحو ٢٥٠ دولارا.

وهكذا اقفل الدولار في نهاية الاسبوع على مستوى مواز لاقفال الاسبوع الماضي، باستثناء تحسنه ازاء الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري. ومن مقارنة الاسبوعين يتبين ان اسعار الدولار تطورت كالاتي:

١ - ارتفع سعر الدولار من ١،١٥،٥٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١١،٨٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٢،٨٦ في المئة.

٢ - ارتفع من ٣،١٦،٦٠ مارك الماني الى ٣،١٦،٩٠، اي بنسبة ٠،٠٩ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،٦٣،٢٠ فرنك سويسري الى ٢،٦٥،٩٠، اي بنسبة ١،٠٣ في المئة.

٤ - ارتفع من ٩،٦٨،٢٥ فرنك فرنسي الى ٩،٧٠،٧٥، اي بنسبة ٠،٢٦ في المئة.

٥ - ارتفع من ٢٥٣،٧٥ ين ياباني الى ٢٥٤،٤٥، اي بنسبة ٠،٢٨ في المئة.

العملات في بيروت

ونتيجة لتحسن الليرة ازاء الدولار بنسبة اعلى من تحسن العملات الاخرى، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني تراجعا ازاء الليرة راوح بين ٣،٥٠ و٤،٥٠ في المئة، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع بنسبة ٦،٢٢ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

سابا: البنية الاقتصادية في خطر وندفع الآن ثمنًا اجلناه ٨ سنوات

صرح امس وزير المال سابقا الدكتور الياس سابا ان مشكلة لبنان الاقتصادية لا يمكن الاستمرار في النظر اليها من زاوية الركود الشديد والاسعار المتزايدة الارتفاع والهبوط في قيمة العملة والتصاعد في البطالة والتفكك في السوق "بل القضية الان هي ما اذا كانت بنية مؤسسة الاقتصاد ستنهار ام لا".

قال في مقابلة مع وكالة "رويتر": لست متأكدا مما اذا كان مجلس الوزراء يدرك الخطر الذي يواجهه الوضع الاقتصادي او ما اذا كان راغبا او قادرا على فعل شيء من اجل معالجته". واعتبر ان الاشهر الستة المقبلة ستظهر ما اذا كانت بنية لبنان الاقتصادية تستطيع الاستمرار. وفي اعتقاده ان النقد والاموال الحكومية والنظام المصرفي معرضة للخطر.

واضاف ان خوف الجمهور من التضخم في المستقبل بدأ يستنزف الوظائف العادية لليرة اللبنانية. فهي لم تعد "مستودع قيمة" لأن "كثيرا من اللبنانيين نقلوا مدخراتهم الى حسابات بالعملات الاجنبية يغلب عليها الدولار" ورأى ان الليرة قد تخسر قريبا وظيفتها كوحدة حسابية في اقتصاد لبنان القائم على حرية تبادل العملات، قائلا: قد لا تعود الاسعار تحسب بالليرة اللبنانية. وقد لا يقتصر هذا على اسعار السلع بل قد يشمل الاجور والمرتبات".

ولاحظ الدكتور سابا انه حتى النظام المصرفي الذي تكيف في شكل افضل من القطاعات الاخرى مع الخلل الذي نتج من القتال والاحتلال الاجنبي يواجه توترا الان. ذلك ان المصارف كانت في السابق بمنأى عن الصدمات لانها كانت ترتبط بجميع اقسام الاقتصاد "والان بعدما ضربت كل القطاعات بدورها ستشعر بذلك في النظام المصرفي".

وخلص الى القول: "نحن الان ندفع ثمن الحرب بعدما اجلنا دفعه ثماني سنوات"

كرامي للتحقيق في تأخر المعاملات

كتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى رئيس هيئة التفتيش المركزي طالبا ايفاد مفتشين لملاحقة تأخير المعاملات في بعض الادارات العامة.

وفي كتابه: "لاحظنا في الفترة الاخيرة ان بعض الادارات العامة تتلكأ وتتأخر في انجاز المعاملات ضمن الاوقات والمهل المحددة لها واحيانا تتوانى عن الاجابة عن مراسلات تتعلق بالشؤون العامة والخاصة.

وحيث ان من شأن ذلك كله الحاق الاذى والضرر بمصالح المواطنين وسمعة الادارة.

وبما انه يجب وضع حد سريع لهذه الظاهرة الخطيرة، لذلك نرغب اليكم في ملاحقة هذا الموضوع وفقا للاهمية التي يستحقها وايفاد مفتشين لهذه الغاية الى الادارات العامة وفقا للطريقة التي ترونها مناسبة واتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوء المستجدات واعلامنا بالنتيجة".

مصرف لبنان في نهاية كانون الاول

زاد النقد المتداول ٤٦٩ مليونًا وارتفع الدين العام ٦٩٨ مليونًا

اصدر امس مصرف لبنان بيانا عن وضعه المالي في نهاية كانون الاول ١٩٨٤ مقارنا بما كان منتصفه. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية :

١ — زادت ارقام النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٤٦٩ مليون ليرة لبنانية، في مقابل زيادة مقدارها ٣٣٩ مليونا في النصف الاول من كانون الاول. فتكون الزيادة في شهر ٨٠٨ ملايين ليرة اي ما نسبته ١١,٢٢ في المئة.

ومرد الزيادة في الشهر الاخير من السنة الى ضخ الدولة سيولة اضافية وتزايد الانفاق العام في مناسبة الاعياد، علما ان لقسم منها طابعا موسميا.

٢ — زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٢٥٠ مليون ليرة، مما يعزى الى ارتفاع الفارق التقويمي لسعر صرف الدولار بين منتصف الشهر ونهايته، وكذلك الى شراء مصرف لبنان كميات من الدولار لتعزيز احتياطه من العملات الاجنبية.

٣ — زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٦٩٨ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان.

ويعتقد ان هذه الزيادة لا تمثل كلها اقتراضا جديدا من مصرف لبنان وان قسما "منها يمثل الفائدة المترتبة على الدولة مع اقفال الحسابات في نهاية السنة. ويذكر ان الاكتتاب في سندات الخزينة خلال هذه الفترة انطوى فائض وان يكن محدودا.

٤ — تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٦٠ مليون ليرة.

وسبب التراجع اقدام بعض المصارف على تسديد قروضه لدى مصرف لبنان، فضلا عن ايثار بعضها الاخر اللجوء الى القطاع المصرفي نفسه متى كان ذلك متيسرا.

٥ — زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٣٧٢ مليون ليرة. وربما نتجت هذه الزيادة من شراء شركة لبنان المالية كميات من سندات الخزينة.

٦ — زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ٤١٧ مليونا، وهي تمثل في معظمها احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

وتعكس الزيادة توافر السيولة لدى المصارف على رغم اكتتابها بمبالغ اضافية في سندات الخزينة.

٧ — تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات ٤٣٠ مليون ليرة، منها ٢٣١ مليونا لودائع القطاع العام و١٩٩ مليونا لفروقات القطع.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان :

الموجودات	في تاريخ ٨٤/١٢/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٤/١٢/١٥ ليرة لبنانية
١ — موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٩٢٥٩,٦١٢,٣٦٧,٥٥	٩٠٠٩,٦٦٠,٠١٨,٠٦
٢ — سلفات للقطاع العام (٢)	١١ ٦٢٥,٩٦١,١٧٦,١١	١٠٩٢٧,٠٧٩,١٢٩,٧١
٣ — ديون على القطاع الخاص	١٦٣٧,٠٤٥,٧٢٦,٥٥	١٦٩٧,٢٩٦,٨٣٨,١٦
٤ — موجودات مختلفة اخرى	٢١٦٦,٠٠٩,٤٤٠,٤٣	١٧٩٤,٦٠٠,٦٣٢,٧٢
المجموع	٢٤٦٩٨,٦٢٨,٧١٠,٦٤	٢٣٤٢٨,٦٤١,٦١٢,٦٥
المطلوبات		
١ — النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٨٠١١,٩٣٨,١٧١,٢٥	٧٥٤٢,٥٤٦,١٠٤,٥٧
٢ — ودائع المصارف	٥١٤٢,٢٨٤,٨٧٢,٣٨	٤٧٢٥,٧٨٠,٠٧٥,٧٩
٣ — تعهدات تجاه القطاع العام		
أ — ودائع القطاع العام	٣٩٦٦,٤٦٤,٥٠٨,٥٧	٤١٩٧,٨١٢,٧٠٥,٠٨
ب — فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	٤١٠٢,٠٢٧,٩١١,٢٧	٣٩٠٣,٠٧٨,٥٦٦,١٠
٤ — تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٢٩,٨٤٨,٠٩١,٠٥	١٥٠,٩٤٥,٨٧٩,٦٣
٥ — الاموال الخاصة	٨٥٨,٤٨٠,٢٩٧,٢٥	٧٥٨,٤٨٠,٢٩٧,٢٥
٦ — مطلوبات اخرى مختلفة	٢٤٧٧,٥٨٤,٨٥٨,٣٠	٢٠٥٩,٩٩٧,٩٨٥,١٢
المجموع	٢٤٦٩٨,٦٢٨,٧١٠,٦٤	٢٣٤٢٨,٦٤١,٦١٢,٦٥

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢,٢٢٢ دولارا الاونصة.

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

حققت فائضًا ٢٢٧,٤٥ مليون ليرة

سندات الخزينة مليار و١١١ مليونًا

انتهت امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا، واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢٩ مليونا و٥٠٥ الاف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣٩ مليونا و٣٤٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٤٢ مليونا و٩٠٥ الاف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث مليارا و١١١ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، موزعة بحسب الفئات كالاتي: ٤٧،٦٣ في المئة لفئة الثلاثة الاشهر، ٢١،٥٣ مليونا لفئة الستة الاشهر، ٣٠،٨٤ في المئة لفئة السنة.

وانطوت حصيلة الاصدار على فائض مقداره ٢٢٧ مليونا و٤٥٠ الف ليرة عن الاصدارات السابقة المستحقة للمصارف وقيمتها ٨٨٤ مليونا و٣٠٠ الف ليرة. ويعتبر هذا الفائض مرضيا قياسا على حصيلة اصدارات الشهرين الماضيين، وهو يعزى في الدرجة الاولى الى زيادة السيولة لدى الجهاز المصرفي، والى زيادة محدودة في اكتتابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

فائدة الليرة بين المصارف سجلت تراجعًا في العمليات القصيرة

سجلت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) تراجعا ملموسا في نهاية الاسبوع عنها في نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ التراجع نقطتين بالنسبة الى العمليات القصيرة (من يوم الى يوم، غب الطلب، اسبوع)، ونحو ثلاثة ارباع النقطة بالنسبة الى العمليات المربوطة لشهر وشهرين. وهو ناتج من زيادة السيولة لدى المصارف وتراجع الطلب اوائل السنة الجديدة.

وهنا الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية، مقارنة لنهاية الاسبوع الماضي:

١ - من يوم الى يوم: ١٢ - ١٣ في مقابل ١٣ - ١٤ في المئة الاسبوع الماضي.

٢ - غب الطلب: ١٦ - ١٧ في مقابل ١٨ - ١٩ في المئة.

٣ - اسبوع: ١٦ - ١٧ في مقابل ١٨ - ١٩ في المئة.

اسبوع: ١٦ - ١٧ في مقابل ١٨ - ١٩ في المئة.

٤ - شهر: ١٦ ١/٢ - ١٦ ٣/٤ في مقابل ١٧ - ١٧ ١/٢ في المئة.

٥ - شهران: ١٦ - ١٦ ١/٢ في مقابل ١٦ ٣/٤ - ١٧ ١/٤ في المئة.

٦ - ٣ أشهر: ١٦ ١/٨ - ١٦ ٥/٨ في المئة (استقرار).

٧ - ٦ أشهر: ١٦ ٣/٤ - ١٧ ٣/٨ في المئة (استقرار).

٨ - سنة: ١٨ ١/٤ - ١٨ ٥/٨ في المئة (استقرار).

طوق وابليغاتيان وتعزيز الليرة

أيد النائب جبران طوق فكرة فرض ضرائب جديدة على الكماليات من اجل زيادة واردات الخزينة. ورأى ان تعزيز سعر الليرة لا يتم الا عن طريق خفض الدين العام وتحسين ميزان المدفوعات.

اما النائب ملكون ابليغاتيان فرحب بالضرائب على الكماليات لكنه تساءل عن طريقة تحصيل هذه الضرائب في ظل الظروف الراهنة.

مذكرة الى النواب من الجمعيات النسائية

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل في مكتبه في قصر منصور وفد الجمعيات النسائية المنظمة لاسبوع مكافحة الغلاء وتسلم منه نسخا من مذكرة مطلبية لتوزيعها على النواب.

سلفتا خزينة للريجي والضمان

صدر مرسوم بالرقم ٢١٤٥ تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ يقضي باعطاء ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) سلفة خزينة مقدارها ٧٠ مليون ليرة لبنانية بفائدة ١٥،٥٠ في المئة، تسدد دفعة واحدة او اقساطا في مدة اقصاها ٤ سنوات.

وصدر مرسوم بالرقم ٢١٥٠ في التاريخ نفسه يقضي باعطاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سلفة خزينة مقدارها ٢٠٠ مليون بفائدة ١٥،٥٠ في المئة، تسدد على خمسة اقساط سنوية متساوية اعتبارا من ١٩٨٦/١/٥.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر الثلثاء في مركز الاتحاد في مرفأ بيروت. ويتضمن جدول اعمال الاجتماع: الوضع الاقتصادي المتدهور، ديمومة العمل، الغلاء.

بورصة بيروت

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ٩٢٤ و٩٢٧ قرشا لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٠١,٢٠ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ٨٨٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٠٧ دولارات وبيع الكيلو غرام بـ١٨٣٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٧,٥٠	٨٨,٥٠
الدينار العراقي	٧٥٧	٧٦٧
الدينار الكويتي	٣٠١٠	٣٠٣٠
الدينار الاردني	٢٢٧٥	٢٢٨٥
الدينار البحراني	٢٤٢٥	٢٤٧٥
الدينار الليبي	٨٠٠	٨٥٠
درهم الامارات العربية	٢٥١,٣٠	٢٥١,٨٠
الريال السعودي	٢٥٧,٥٠	٢٥٨,٥٠
الريال العماني	٢٦,٦٠	٢٦,٧٠
الريال القطري	٢٥٣	٢٥٤
الجنيه المصري	٦٨٢	٦٩٢
الجنيه الاسترليني	١٠٣٣	١٠٤٣
المارك الالماني	٢٩١,٥٠	٢٩٤
الفلوران الهولندي	٢٥٨	٢٦٠
الدراخما اليونانية	٦,٦٥	٦,٩٠
الفرنك الفرنسي	٩٥	٩٦,٥٠
الفرنك السويسري	٢٤٧,٥٠	٢٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤,٦٠	١٤,٨٠
الكورون الدانماركي	٨١,٧٠	٨٣,٢٠
الكورون الاسوجي	١٠١,٩٥	١٠٢,٩٥

البزيتا الاسبانية	٥,٢٦	٥,٣٦
الليرة التركية	١,٩٠	١,٩٥
الليرة القبرصية	١٣٤٠	١٣٦٥
الالف لير ايطالي	٤٧٨	٤٨٢
الالف فرنك افريقي	١٩٠٠	١٩٢٥
الالف ين ياباني	٣٦٣٠	٣٦٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٢٤	٩٢٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٢٤	٩٢٧
الدولار الاوسترالي	٧٤٣	٧٤٨
الدولار الكندي	٦٩٩	٧٠٤

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		·
ملك باب اول	٦٨٠	٧٠٥
الليرة الايرانية	٦٤٥	٦٧٠
الليرة العثمانية	٥٧٠	٥٩٥
البيزوس المكسيكي	٣٣٢٥	٣٤٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٨٤٤٠	٨٨٧٥٠
اونصة الذهب	٢٩٩,٢٠ د	٣٠١,٢٠ د
كيلو الفضة	١٧٧٠	١٨٣٠
اونصة الفضة	٥,٩٧ د	٦,٠٧ د

العودة الى التوقيفات العشرية في صفقات اللوازم والاشغال

وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزارة المال العودة الى مبدأ الاحتفاظ بالتوقيفات العشرية نقدا في الخزينة وعدم ابدالها بكفالات مصرفية في صفقات اللوازم والاشغال والخدمات. الى ان يتم التسلم النهائي.

ومما جاء في قرار الموافقة: "تبين ان وزارة المال تفيد ان المادة ١٢٨ من قانون المحاسبة العمومية نصت على ان يوقف في الخزينة عشر المبالغ المستحقة لملتزمي صفقات اللوازم والاشغال والخدمات الى ان يتم التسلم النهائي، وان قرار مجلس الوزراء الرقم ١٢ تاريخ ١٩٧٠/٣/١١ قضى بالاكتفاء من تاريخه بكفالة مصرفية بدل التوقيفات العشرية.

لذلك، فان وزارة المال تعرض الامر على مجلس الوزراء مقترحة العودة الى مبدأ الاحتفاظ بالتوقيفات العشرية نقدا في الخزينة نظرا الى السيولة وتلافيا للمتاعب والصعوبات التي قد تلاقيها الادارة في حال اخلال الملتزم بشروط الالتزام.

بناء عليه، ولدى المداولة، قرر المجلس الموافقة على العودة الى مبدأ الاحتفاظ بالتوقيفات العشرية نقدا في الخزينة وعدم ابدالها بالكفالة المصرفية وفقا لاقتراح وزارة المال.

وطلب مجلس الوزراء تعميم هذا القرار على كل وزارات الدولة لابلاغ مضمونه الى المؤسسات العامة والبلديات التابعة لوصايتها".

مطالب تجمع صناعيي الشمال الى رئيس مجلس الانماء والاعمار

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وفدا من تجمع الصناعيين في الشمال برئاسة السيد عبدالله غندور وعضوية السادة: غوستاف خلاط، حسام قبيطر، مقبل ملك، طارق ضناوي، حميد نجم، هيثم الاسطه، باسم حلاب وسمير غندور، وتسلم منه مذكرة بمطالب التجمع.

وابرز ما في المذكرة:

"اولا: ان الصناعة في محافظة الشمال تشكو في شكل خاص من اهمال عام لاوضاعها بما فيها الخدمات العامة من هاتف وتلكس وطرقات ومياه وخلافها.

ثانيا: ان غلاء التمويل بواسطة المصارف التجارية، ولاسيما في هذه الظروف الامنية والصناعية الصعبة، يحمل الصناعيين في الشمال، بعد الاضرار الجسيمة التي اصابتهم، على طلب قروض للمتضررين يمولها مجلسكم الموقر. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان مجموع القروض التي نالها الصناعيون في الشمال، منذ تاريخ بدء العمل بهذا النوع من القروض بعد عام ١٩٧٧ يبلغ نحو ٢٠ مليون ليرة اي ما نسبته نحو ٤ في المئة فقط من مجموع القروض التي نالها الصناعيون في بقية المناطق اللبنانية.

ثالثا: يتمنى صناعيو الشمال على مجلس الانماء والاعمار التساهل في الشروط المطلوبة لاتمام عملية الاقراض خصوصا لجهة رخص الاستثمار والضمان ضد المخاطر غير التجارية (...)

ان التشدد في مثل هذه الشروط التي تعتبر كأنها موجهة الى صناعيي الشمال ادى الى تجميد قبول اكثر من عشرين طلب قرض موجودة لدى المصارف المتخصصة بالاقراض الطويل الاجل.

رابعا: يتمنى صناعيو الشمال فتح فرع لمجلسكم الموقر في طرابلس ، وانتداب احد الفروع المصرفية في الشمال بالنيابة عن المجلس لقبول طلبات القروض التي هي محصورة اصلا باربعة مصارف في العاصمة.

وفي هذا المجال لا بد من عرض بعض المطالب الرئيسية. منها:

١ - الزام متعهدي مجلس الانماء والاعمار اعتماد منتجات الصناعة الوطنية في الدرجة الاولى.

٢ - تأهيل مرفأ طرابلس واهراءات الحبوب الموجودة ضمن حرمه اسوة بمرفأ بيروت.

٣ - التخطيط لتأهيل مناطق صناعية في الشمال ولاسيما ضمن نطاق بلدية طرابلس، اضافة الى تأهيل شبكات الهاتف والتلكس والمياه والطرقات".

رئيس مجلس الاعمار والسفير اليوغوسلافي

بحث امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام مع سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد باجيك دراغوسلاف في امكان عقد اتفاق اقتصادي وتجاري بين البلدين. وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية والى ما يمكن ان تقدمه يوغوسلافيا الى لبنان في مجال الانماء والاعمار.

تجمع الضاحية يطلب من بري ٥٠ مليونًا من القروض الميسرة

حمل امس وفد من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية مفكرة بمطالبه الملحة الى مستشار وزير الموارد المائية والكهربائية ورئيس المكتب العمالي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

وخلاصة المطالب:

- تخصيص مصانع الضاحية الجنوبية بمبلغ ٥٠ مليون ليرة لقروض المتضررين من اصل مبلغ الـ٢٠٠ مليون لمجلس الانماء والاعمار.
- الطلب من مجلس الانماء والاعمار وعن المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات عدم اعتماد رخصة الاستثمار للصناعيين في الضاحية الذين يتقدمون بطلبات قروض او طلبات تأمين.
- تعيين مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات.
- اعطاء رخص الاستثمار للمؤسسات الصناعية في الضاحية.
- تحديد منطقة صناعية للضاحية.
- اقامة معرض لصناعات الضاحية.
- مطابقة البلديات على عقود الايجار اذا كان في البناء مخالفة لا علاقة بها للمأجور.
- ايجاد اسواق في السرعة المطلوبة لتصريف الانتاج.
- تأمين مصادر تمويل لرأس المال التشغيلي للمصانع القائمة.
- عدم زيادة تعريفة الكهرباء.
- تأمين الف خط هاتفي وتلكس للصناعيين في الضاحية و٤ مراكز بريد وتلكس.
- اعفاء الصناعات الوطنية من رسوم المرور على حواجز الجبل.
- استعجال طلب الترخيص للتجمع.

مراقبة الادوية في طرابلس

عقد امس اجتماع في مكتب محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابي حيدر للبحث في سبل تعزيز دور التفتيش الصيدلي وملاحقة مروجي الادوية الفاسدة. وحضر الاجتماع الى ابي حيدر السادة: رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كباره ونقيب الصيادلة محمد مظلوم، عضو النقابة زكريا الحاج مراد، معن درويش، المفتش الصيدلي هيفاء نحمة، المراقبان الصحيان سمير ايمان وعصمت كمالي، آمر مفرزة قضاء طرابلس النقيب محمد كردي ومسؤول اللجنة الاجتماعية في "اللجان الاسلامية" خالد مستو.

اتحاد نقابات الصناعات الغذائية

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات الغذائية اجتماعا وعرض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وفي بيان اصدره عزا الاتحاد الازمة الى السياسة التي تعتمدها الدولة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

طرابلس في المحنة الكبرى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يكف عن القتال. العنف الروماني قتلنا لاننا نادينا باللاعنف. ولما كنا لا نستهدف احدا نبشنا التنين من عالم الاسطورة وجسمنا الشهادة في شهيد عظيم وجعلناه يقتل الشر الذي في نفوسنا.

بهذا الفكر نغتذي صباح: الاحد وفي أمسيات الصيام وننتشر في المدينة زارعين الفرح. اذكر في طفولتي اسقفا كان يمشي في كل شوارع طرابلس مشيا ويقف لما يراني لأجتاز الشارع واسلم عليه. وكان القسس والشمامسة يتحلقون حوله ويعبرون الطريق معه بوقار كبير وكانوا مع المسلمين في آداب واحدة وما احسوا يوما بحاجة الى حماية. والطرق دائما تتلاقى. كذلك من سار عليها لأننا ما كنا من المعتدين. وكان المسلمون يسكتون الينا ونسكن اليهم. اليست المدينة، تاريخيا، مكان الانصهار؟ اعتصمنا بهذا المنهج طويلا واعتبرناه سبيل الحكمة وكنا نعرف وجوه التلاقي الخير الكريم. اشياء كثيرة موروثة كانت قاعدة الحياة لكن التجديد كان يلحقها وما كان التجديد سوى الحب.

لقد اصطبغنا بالدموع ولئن كانت الدموع الى يقظة فانها ليست الى عداء. عيوننا تثبت بالوداعة. هذا ضياؤها. لا بد للنفق من ان ينتهي الى فوهة نور. فالمحبة خالقة للمحبة وبالتالي للتفسير الرحب الذي نجد فيه جميعا ايواء الرب في هذه الدنيا وفي الآخرة. المسيحيون المعايشون للمسلمين لا يجاهدهم احد ويتمتعون بثقة المسلمين ويؤمّنون على كنائسهم وصلبانهم كما جاء في عهد عمر لأهل القدس.

ماذا تعني في عصور الشرق كله ان الناس يستقبلونك بالعطر؟ هناك ذاكرة للعطر وذاكرة لندى الصباح. هذا ما يجعل في النفس نضارة وعيشا واحدا رغدا. الانسان يأتي من نضارته الداخلية او من جفافه واذا اتى من النضارة يسكن في شعر أبدي لأن في نفس كل انسان غنى لا يقدر. صورة الله ومثاله فيه يدفعانه دوما الى الخير. انت تقرأ الناس من الجمال لأنه فيهم. انت لا تسقط عليهم جمال نفسك. المهم ان تجيد القراءة. اقرأ ما شئت من الكتب ولكن على ضوء البهاء الذي في جارك. انتزع الحقد الذي في نفسك وبعد ذلك تعال الى كلمة سواء. البغضاء قائمة في تاريخ الناس. نحن لا نتعاون على اساس التاريخ فحسب فالظلمات فيه كثيرة وليس احد منا مجرد استمرار لتاريخه. نحن نتعاون لايماننا بأن الله حاضن الجميع وقادر على ان يقيم الكل من سقطات تاريخهم.

راهنا على الخروج من النفق. راهنا على عظمة التجربة الانسانية المشتركة في هذا الوطن الصغير ولن ننطق عن هوى وقد ضمدنا جروحنا لنسير على دروب الرجاء.

المطران جورج خضر

مفاوضات طابا في ٢٠ الجاري

تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعن طابا قال الناطق ان المفاوضات ستعقد على مستوى الخبراء في بئر سبع. واوضح ان الاتفاق على معاودة المفاوضات الرامية الى حل مشكلة طابا يعد بداية لتنفيذ اتفاق ٢٥ نيسان ١٩٨٢. واشار الى ان مصر ستبدأ تحركا سياسيا وديبلوماسيا في هذا الموضوع.

ونقلت صحيفة "الاهرام" حديثا ادلى به وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى صحيفة "كريستشن ساينس مونيتور" الاميركية واعتبر فيه ان المفاوضات في شأن طابا "يمكن ان تساهم في تحسين العلاقات المصرية - الاسرائيلية". لكنه رأى "ان هذا ليس كافيا (...) اذا ردت اسرائيل ايجابا على جهود السلام المصرية، فان ذلك سيشجع اطرافا عربا معتدلين آخرين على الانضمام الى عملية السلام".

(و ص ف، رويتر)

باكستان: انتخابات في ٢٥ شباط

اسلام اباد - ا ب، رويتر - اعلن الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق في خطاب الى الامة القاه امس عبر التلفزيون ان انتخابات عامة ستجرى في ٢٥ شباط المقبل لتعيين برلمان جديد عوض الذي حل في تموز ١٩٧٧ عقب اطاحة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو وتطبيق الاحكام العرفية في البلاد.

وقال ضياء الحق، الذي الغى هذه الانتخابات مرتين في السابق، ان جميع المسؤولين في الاحزاب المحظورة غير المسجلة لدى الحكومة سيستبعدون عن الانتخابات ما لم يرفع شخصيا الحظر المفروض عليها.

ومعلوم ان حزب "طريق الاستقلال" المعتدل هو الوحيد المسجل من اصل ١١ حزبا في "حركة استعادة الديموقراطية" المعارضة التي اعلن المسؤولون فيها انهم سيقاطعون الانتخابات وسيواصلون الاحتجاج على حكم ضياء الحق وعلى الاستفتاء الذي اجراه في كانون الاول الماضي وضمن له ولاية جديدة مدتها ٥ سنوات.

دمشق: تأكيد التنسيق المستمر بين ايران وسوريا

دمشق - سانا، رويتر - اجرى امس معاون وزير خارجية ايران السيد حسين شيخ الاسلام محادثات في دمشق مع السيد عصام النائب مساعد وزير الخارجية السوري تناولت الاوضاع السياسية المستجدة في المنطقة وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين سوريا وايران.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء - "سانا" "ان البحث في اللقاء تطرق ايضا الى الاوضاع الدولية الراهنة" وتم التأكيد على اهمية التنسيق المستمر بين البلدين الصديقين لمواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية التوسعية في المنطقة".

وكان شيخ الاسلام وصل الى دمشق ليل الجمعة الماضي.

وفي وقت لاحق سلم المبعوث الايراني السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالوضع في المنطقة، قبل ان يقابل السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ويبحث معه في التطورات الاقليمية والقضايا التي تهم البلدين.

جاكسون يوجه نداء لاطلاق جينكو والرهائن الاخرى

شيكاغو - ا ب - قال امس القس الاميركي جسي جاكسون عقب لقائه افراد عائلة الاب لورنس مارتن جينكو المخطوف في لبنان، انه سيوجه "نداء اخلاقيا" الى الخاطفين لاطلاق الاب جينكو و٣ رهائن اميركية اخرى في بيروت.

واضاف انه اجرى اتصالات مع قنوات حزبية ودينية في شأن اطلاق الاب جينكو والاميركيين الاخرين اضافة الى ديبلوماسي سعودي، لكنه لا ينوي زيارة لبنان لهذا الغرض.

وكان جاكسون اشار الثلثاء الماضي الى ان "الاميركيين الاربعة والديبلوماسي السعودي اعتقلتهم قوى محلية موالية للزعيم الايراني اية الله الخميني"، وذلك في اشارة الى منظمة "الجهاد الاسلامي".

ويذكر ان القس الاميركي استطاع العام الماضي اطلاق طيار من مواطنيه اسرته القوات السورية بعد اسقاط طائرته فوق سهل البقاع اللبناني وكذلك اطلاق عدد من السجناء السياسيين في كوبا.

"شينوي" يهدد بالتخلي عن اشتراكه في حكومة بيريز

القدس - و ص ف - اكد امس موردخاي فيرشوبسكي احد مسؤولي حزب "شينوي" الاسرائيلي (يسار الوسط) والذي يمثله ٣ نواب في الكنيست، ان حزبه سيعيد النظر في اشتراكه في حكومة الوحدة الوطنية التي يرئسها شمعون بيريز، الامر الذي قد يتسبب في ازمة حكومية جديدة في اسرائيل.

وقال ان "على الهيئات العليا "لشينوي" ان تجتمع سريعا للبحث في امكان استمرارنا في دعم حكومة الوحدة الوطنية".

واضاف فيرشوبسكي ان "هذا التوجه فرضه قرار الحكومة اقامة ٦ مستوطنات جديدة وتعهد تعديل قانون العودة (لليهود) (...) واذا اعتمدت الحكومة خطة اعادة انتشار الجيش (الاسرائيلي) على مراحل في لبنان من دون جدول زمني فان ذلك سيؤدي الى دوام الوجود العسكري في هذا البلد".

ويعتبر حزب "شينوي" الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان وجودا عدائيا.

ويذكر ان عازر وايزمان وزير الدولة اشار حديثا الى ان "ايام حكومة الاتحاد الوطني باتت معدودة" بسبب الاختلافات الايديولوجية "الاساسية" بين حزب العمل وتكتل ليكود وهما الشريكان الرئيسيان في الائتلاف الحاكم.

فرصوفيا: مقتل ٦ أشخاص واصابة ٣٠ بجروح في انفجار غاز

فرصوفيا - ا ب - افادت وسائل الاعلام البولونية الرسمية ان ٦ اشخاص قتلوا وان ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح عندما وقع انفجار للغاز قبل ظهر امس في مستودع للحوم في ضواحي فرصوفيا.

ونقل التلفزيون البولوني مشاهد من مكان الحادث. واوضح ان ١٧ شخصا من المصابين هم في حال خطرة.

الجيش يبلغ مشارف الجنوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بري

ووصف وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، وزير العدل والموارد السيد نبيه بري يوم امس بانه "يوم جديد في تاريخ السياسة اللبنانية، شهد فتحا جديدا ان على الصعيد الامني وفي اتجاه الجنوب ام على الصعيد الاداري والاقتصادي" وقال: "ان التدابير الاقتصادية التي اتخذت من شأنها تعزيز الاقتصاد اللبناني وتقديم زخم جديد لليرة اللبنانية وخفض الغلاء، وقد اتسمت هذه التدابير جميعها بعدم مس الطبقات الكادحة والمحرومة، ونحن نقوم بخفض النفقات ووضع الضرائب على الكماليات كما ورد في تقرير رئيس المجلس الاعلى للجمارك الذي تم تبنيه حرفيا في مجلس الوزراء. وقد رفض مجلس الوزراء خفض المساهمات في مكتب الحبوب لتقديم الدعم للرغيف او زيادة رسوم الكهرباء وغيرها وشكلت لجان لهذه الغاية".

واوضح ان مجلس الوزراء "اعتمد سعرا جمركيا للدولار بست ليرات لبنانية، الامر الذي يوجب خفض السلع الجمركية، وكي لا يؤدي هذا الخفض الى سلبيات معينة، أبقيت الرسوم على حالها على الكماليات والسيارات وكل ما من شأنه مزاحمة الصناعة الوطنية. وقد اعيد الى المجلس الجمركي حق الاشتراع في ما يتعلق بالرسوم الجمركية".

وذكر بري انه تمت الموافقة على وفد المفاوضة في الشؤون الاقتصادية والانماء والاعمار مع الدول العربية بدءا بالجزائر، وشكلت لجنة للمتابعة والاشراف على كل التدابير التي اتخذت لمراقبة التنفيذ ودفعه وتقديم المقترحات اللازمة لكل امر يستوجب تطبيقه اجراءات معينة او العودة به الى مجلس الوزراء.

كذلك طلب من اللجنة الادارية لتنشيط الادارة اجراء التعيينات والتشكيلات في كل ادارات الدولة، وبالتالي طلب من اللجنة ان تتم عملها لهذه الجهة في مهلة اسبوع كي يصار بعدها الى اجراء المناقلات والتعيينات والتشكيلات اللازمة.

الجيش نحو الجنوب

على صعيد تنفيذ خطة الساحل الجنوبي انهى الجيش امس "حرب الاقليم" ووصل الى مشارف الجنوب، بانتشار اللواء الثاني عشر في شحيم وعلى طريق الساحل. وقد بلغ الرميلة من دون اية معوقات، فاقام نقاط تمركز له وحواجز في خلدة والناعمة والسعديات والرميلة وشحيم. واتخذ معمل الجية الحراري مقرا لقيادته.

وبلغ عدد عناصر اللواء نحو ١٧٠٠ ضابط وجندي، معززون بعدد كبير من الدبابات والمصفحات وبالعتاد المناسب لمهمتهم. وواكب اعضاء لجنة الارتباط للاقليم سير الانتشار بالتنسيق والتعاون مع قائد اللواء العقيد حسن طوط وعاونوه في معالجة بعض الاشكالات البسيطة التي طرأت.

وقوبل انتشار الجيش على الطريق وفي القرى بترحيب الاهالي الذين نثروا عليه في بعض الاماكن الارز والزهر.

ولم يكمل الجيش انتشاره حتى وادي بسري مرورا بعلمان وجون. وعزت مصادر عسكرية ذلك الى اقتراب المواقع التي سيتخذها من المواقع الاسرائيلية على خط الاولي، فضلا عن اضطراره الى المرور على جسر علمان الضيق والذي يقيم عليه الاسرائيليون حاجزا.

وفي خطوة تؤكد الموقف الاسرائيلي الرامي الى عرقلة انتشار الجيش في وادي بسري، اقدمت القوات الاسرائيلية على اقفال جسر علمان ببوابة حديد، ووضعوا عليها لافتة تحذر من مرور السيارات والمشاة. وطريق علمان - جون - بسري هي محاذية لجسر الاولي وتربط صيدا بعلمان والاقليم.

على اي حال، فان الخطة نجحت في تحقيق هدفها، وهو ايصال الجيش الى مشارف الجنوب.

واعتبارا من اليوم سينصب اهتمام الجيش على فتح المعابر بين قرى الاقليم، وبالتالي فتح طريق الساحل امام اهالي المنطقة والجنوبيين. وصدر عن قيادة الجيش في المساء بيان اعلنت فيه ان الجيش اتم انتشاره في الرابعة والنصف بعد الظهر في المناطق المحددة له، وان فتح طريق الساحل امام المدنيين سيحدد موعده في حينه.

شبح التفجير

وبينما حافظ الوضع الامني على هدوئه في الجبل، استمر شبح السيارات المفخخة مخيما على بيروت الغربية، فانفجرت ٣ عبوات الاولى في وطى المصيطبة والثانية قرب جامعة بيروت العربية والثالثة في شارع الحمراء موقعة ٣ قتلى و٦٠ جريحا (راجع ص٥ و٦).

الساحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاراضي الاسرائيلية مع الاعتماد على حزام امني في جنوب لبنان تتولاه قوات صديقة لنا".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت اول من امس ان اكثرية اعضاء الحكومة ايدت انسحابا مرحليا من لبنان يمتد على ٦ اشهر في وقت بدا ان المحادثات مع الحكومة اللبنانية وصلت الى طريق مسدود.

ونقلت صحيفة "الجيروزاليم بوست" عن مصادر لم تكشفها، ان الانسحاب المقترح سيكون على ٣ مراحل.

وافاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان مجلس الوزراء سيخصص معظم جلسته اليوم بمناقشة خطة رابين التي "بلورتها الدوائر الامنية". اما التصويت عليها فيرجح ان يتم في جلسة اخرى تعقد الاسبوع المقبل لهذا الغرض.

وكرر مصدر حكومي ليل امس ان اقتراحات رابين ستحظى بتأييد اكثرية الوزراء.

(و ص ف ، ا ب)

ابو اياد

تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في عمان اطارا لتحرك سلمي مشترك على اساس القرار ٢٤٢. واوضحت المصادر ان قيادة المنظمة لا يمكنها الموافقة على هذه المبادرة في غياب معطيات اقليمية ودولية تبررها، علما انها ما زالت ترفض رسميا قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ لكونه يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على انها مشكلة لاجئين.

ويتخوف مسؤولون في منظمة التحرير من ان يؤدي تحرك "اردني - فلسطيني" مشترك الى زيادة حال الانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني، خصوصا في الضفة الغربية المحتلة، في حين ان استمرار العلاقة بين عمان والمنظمة غير محددة سياسيا وديبلوماسيا من شأنه ان يتحول ازمة بين الجانبين مع مرور الوقت.

("النهار"، ا ش ا)

الملك حسين يبدأ في الكويت جولته الخليجية

مسقط - ا ش ا، رويتر - اعلن مسؤولون في السفارة الاردنية امس ان الملك حسين سيصل الى مسقط غدا الاثنين لاجراء مشاورات مع السلطان قابوس.

وعلم ان هذه الخطوة الاردنية تندرج في اطار جولة خليجية.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون ان قائد العمليات البحرية الاميركية الاميرال جيمس واتكينز اجرى محادثات امس مع نائب رئيس الوزراء العماني لشؤون الامن والدفاع فهد بن تيمور. وحضر المحادثات قائد اركان دفاع الجيش العماني وقائد البحرية العمانية وكلاهما ضابطان بريطانيان والسفير الاميركي في مسقط.

● الى الكويت يصل العاهل الاردني اليوم لاجراء محادثات مع الشيخ جابر الاحمد امير البلاد. وتستغرق الزيارة ٣ ساعات يواصل بعدها رحلته الى البحرين فالامارات وقطر فسلطنة عمان.

وسيعرض الملك حسين مع زعماء دول المنطقة الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقضية فلسطين والحوار الاردني الفلسطيني.

ويذكر ان الاردن وجه عبر الجامعة العربية دعوة الى اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب يمهد لانعقاد القمة العربية المؤجلة.

كبريانو في اثينا ودنكطاش في انقرة تمهيدا للقائهما

اثينا - ي ب، و ص ف - وصل امس الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى اثينا لاجراء محادثات مع المسؤولين اليونانيين استعدادا لاجتماعه المقرر الخميس المقبل في الامم المتحدة بزعيم الطائفة التركية القبرصية السيد رؤوف دنكطاش للبحث في مستقبل قبرص.

واجتمع كبريانو فور وصوله بالرئيس قسطنطين كرامنليس، ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو. وسينتقل غدا الى لندن لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر قبل ان يسافر الى نيويورك لعقد اول لقاء مباشر مع دنكطاش في ١٧ كانون الثاني الجاري.

واصدر مكتب الرئيس اليوناني بيانا عقب الاجتماع اكد فيه ان "اليونان عملت بنية حسنة وبرغبة صادقة من اجل حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية". مشيرا الى ان هذا الحل يتوقف على "الجانب التركي".

من جهة اخرى، اجرت وكالة الانباء الجزائرية "و ا ج" مقابلة مع باباندريو في مناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الجزائري السيد عبد الحميد ابرهيمي لاثينا قال فيها ان لديه "بعض الامل" في ان تثمر الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لحل المشكلة القبرصية. واكد ان اليونان ترغب في "العيش بسلام وفي ان تكون لها علاقات حسن جوار مع كل الدول المحيطة بها". لكنه اضاف ان بلاده "التي لا تطالب بشيء" ليست مستعدة للتخلي عن اي شيء في ما يتعلق "بحقوقنا الوطنية".

● الى انقرة وصل دنكطاش امس لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاتراك قبل ان يتوجه اليوم الى نيويورك استعدادا لاجتماعه بكبريانو.

بريطانيا مهتمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السفن (...) وتقلص التجارة في الخليج". ولاحظ ان البحرين ودولا خليجية اخرى تشاطره مشاعر القلق.

واعلن لوس ان بريطانيا تشعر بالقلق ايضا من امكان اغلاق مضيق هرمز عند مدخل الخليج "وهو امر محتمل في درجة اكبر الآن منه في الاشهر السابقة (...) نحن نحصل على ٧ في المئة فقط من امداداتنا النفطية الاجمالية من الخليج لكن تجارتنا ضخمة ومن ثم فان اي اغلاق سيكون خطيرا".

وعن الموقف في الشرق الاوسط قال ان بريطانيا تتابع عن كثب تحركات الملك حسين في البحث عن حل للقضية الفلسطينية. و"ان عدم وجود تسوية امر بالغ الخطورة وهناك رغبة ملحة في التوصل الى تسوية (...) وما يفعله الملك حسين مهم، لكن السؤال المطروح هو ما اذا كانت اسرائيل تعطي الاولية للسلام مع جيرانها".

وذكر انه سيتوجه الى سلطنة عمان اليوم في زيارة مماثلة تستمر ٣ ايام ثم يعود الى لندن.

وافادت مصادر السفارة البريطانية في مسقط ان الزيارة متابعة لاجتماعات منتظمة للجنة البريطانية - العمانية التي تنظم العلاقات التجارية بين البلدين.

اجتماع جنيف يسمح بتفاؤل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لمواصلة الاعمال التي توقع هذا المقدار الكبير من الضحايا والخراب".

واضاف: "هنا لا يمكننا الا ان نفكر في لبنان. متى يستطيع اخيرا ان يستعيد السلام المنشود والقدرة على تقوية مؤسساته عبر تعاون مخلص بين مختلف فئات شعبه؟"

وتساءل: "كيف يمكن وضع حد للتدخلات الخارجية في طريقة حذرة؟ وعندما تنتهي هذه التدخلات، كيف يمكن ضمان السلام وتفادي الانتقامات والمجازر التي لا تزال ماثلة في اذهان الجميع؟".

اتفاق جنيف

وتطرق البابا الى اجتماع شولتز - غروميكو قائلا انه يسمح بـ"تفاؤل حذر". وتمنى ان "تؤكد المفاوضات الحقيقية التي ستكون صعبة، ولا ريب، التوقعات الطيبة". ولاحظ ان الاتفاق الذي تم بين الدولتين الكبريين "يجب الا يحد من الامكانات لمبادرات تقوم بها دول اخرى بل يجب ان يشجعها".

وكان هذا اول تعليق علني يدلي به البابا بعد اتفاق جنيف مع ان صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" واذاعة الفاتيكان اشادتا به الاربعاء الماضي.

وذكر المراقبون ان يوحنا بولس الثاني استقبل الخميس الماضي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين الذي اطلعه على نتائج محادثات جنيف.

اشارة لم تتأكد عن سقوط طائرة في مياه الخليج

التقطت ابراج المراقبة في مطارات الخليج مساء امس اشارة استغاثة من طائرة مجهولة تقول انها اضطرت الى القيام بهبوط اضطراري في مياه الخليج، وان ١٣٥ راكبا من اصل ١٩٧ قتلوا، فيما لايزال ٦٢ راكبا في البحر.

لكن الحادث لم يتأكد، وربما كانت الاشارة مزحة من احد هواة اللاسلكي.

واعلن كبير مراقبي برج المراقبة في مطار الكويت السيد عبدالله جمار ان عمليات التحقق المكثفة التي اجريت بعد اشارة الاستغاثة، لم تكشف دليلا على سقوط طائرة في منطقة الخليج امس.

وسئل جمار في ساعة متقدمة من ليل امس هل يمكن ان تكون الطائرة سقطت على رغم اعمال التحقق، فاجاب: "انني واثق من انها لم تسقط. انها ليست شيئا صغيرا. لقد مرت الآن ١٠ او ١١ ساعة. لقد تحققنا في صورة شاملة وكان يجب ان نعلم" بعد مرور هذا الوقت.

تحرك سعودي بالتعاون مع الجامعة تمهيدا لقمة الرياض؟

نقلت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن مصادر عربية مطلعة في الكويت ان السعودية ستقوم خلال الايام المقبلة بالتعاون مع جامعة الدول العربية "بتحرك شامل لتقريب وجهات النظر من اجل عقد قمة عربية في الرياض".

وافادت انباء من باريس نشرتها صحيفة "الرأي العام" الكويتية، ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم بجولة عربية شاملة يرافقه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في محاولة لتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة الرياض في نيسان المقبل.

واشارت الانباء الى انه سيسبق القمة العربية في الرياض، مؤتمر قمة لدول المغرب العربي حدد له ان يعقد مبدئيا في نهاية الشهر الجاري او بداية الشهر المقبل للبحث في اعادة العلاقات بين دول المغرب الى وضعها الطبيعي، والى انه تم الاتفاق على ان تستضيف تونس القمة المغربية.

شنودة يشكر مبارك

القاهرة - ا ش ا، و ص ف - تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من البابا شنودة الثالث رأس الكنيسة القبطية جاء فيها:

"اشكركم كثيرا على محبتكم التي أظهرتموها نحونا في مناسبات متعددة ولقد تأثرت كثيرا بتهنئتكم الرقيقة لنا بالعيد وما حوته من كلمات الحب والوطنية وما رسمته من مبادىء عميقة. أدام الله لكم هذا القلب الكبير وحفظ الله لكم هذه الحكمة والقى الله مصر على الدوام امثولة طيبة للمحبة والسلام والامان يعيش فيها المسلمون والمسيحيون معا بقلب واحد ينبض بحب مصر وبروح واحدة تؤمن بالله واحد نعبده جميعا ونسبح باسمه القدوس. وليكن عهدكم عهدا مباركا يتمتع فيه وطننا بالثقة والطمأنينة والحب والسلام".

من جهة اخرى كشفت امس صحيفة "اخبار اليوم" ان وفدا اسلاميا برئاسة الشيخ عمر التلمساني مرشد "الاخوان المسلمين" زار الخميس الماضي البابا شنودة في كاتدرائية القديس مرقس لتهنئته بعيد الميلاد. وقالت ان التلمساني وشنودة تعانقا وسط تصفيق الحاضرين وهتافاتهم.

عبد الله العلايلي يستوي أرضاً، نظّارتاه للانفعال ويده لضربة حقّ!
"انتمائي كمواطن إلى اللغة أولاً، واللغة أقوى من العرق"

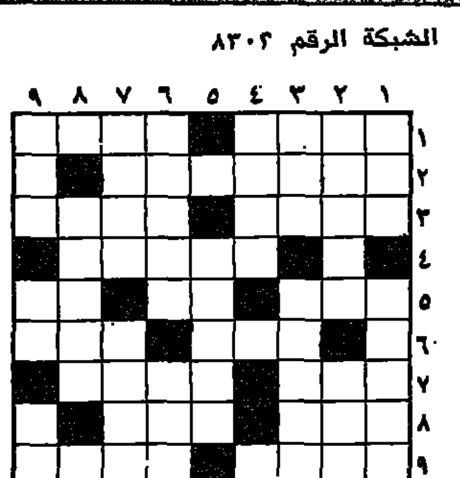
كلما دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى تكريم الشيخ عبد الله العلايلي كانت الاحداث حائلا، ما دفع الاتحاد الى اصدار كتاب بعنوان "الشيخ عبد الله العلايلي مفكرا ولغويا وفقيها"، وشارك في تحريره عدد من الكتاب.

الشيخ العلايلي اليوم في السبعين، في بيته منذ مطلع السبعينات، وبالتحديد منذ نشره كتابه "اين الخطأ ؟" الذي اثار رد فعل سلبيا لم يتوقعه الشيخ المتحرر اذ تعرض لبعض تقاليد "الاسلام الرسمي" ما يحول دون انفتاح اسلامي — مسيحي حق في مختلف الشؤون الحياتية.

وفي هذا كله يتابع دعوته التي بدأها في الاربعينات في فهم دور قومي للعروبة لا يرتكز على الدين بل على اللغة، خارج اي تعصب ديني او مذهبي، عرقي اوعنصري.

شارك الشيخ العلايلي بآرائه التحررية في كل المسائل الاجتماعية والسياسية والدينية في لبنان والعالم العربي او "عالم العربية" على تعبيره، حيث النسبة اولا الى اللغة. اللغة التي نذر لها حياته، منذ ان نشر كتابه الثوري "مقدمة لدرس لغة العرب" حيث "اطمأن لبنان - كما يقول فؤاد افرام البستاني في مقدمة "المرجع" - الى ان هذه الطبقة من علمائه لا تزال على سدانة هيكل التعبير".

التقيناه في بيته الجديد، شارع البطريركية، اذ تعرض بيته القديم لمحنة هي جزء من محنة وطنه. كان كما عهدته في الستينات لولا بعض التجاعيد الزائدة، ولولا بعض التعب في عينيه. استقبلني، كعادته مع ضيوف الكلمة، في غرفة مكتبته حيث يستوي ارضا الى منضدة واطئة، والى جانبه الشاي والتبغ، وبين يديه نظارتاه يرفعهما عن عينيه يلوح بهما كلما انفعل في الكلام، فاذا اشتد انفعاله دق على المنضدة بيمناه بعنف كما يدق الحق باب الحقيقة.



الشيخ عبد الله العلايلي في مكتبته. (كميل حداد)

صوته الهادىء الواثق يخفي الهدير الذي كان يجلجل على المنابر في وجه الظلم والظالمين. ولا يساوي قوة الشيخ في قول الحق سوى قدرته على التسامح.

كان يتهمه معارضوه بانه "رجل زلزلة" فكان يجاوب : "قولوا اية حركة في ما نعرف ويعرف التاريخ ليست تنهض على الزلزلة. امام اي تمرد كريم خير احس بانني اتمرد، احس بانني اتجدد، احس بانني احيا".

هذا الرجل هو رجل دين الا ان دين هذا الرجل هو الانسان. كل ما لا يصب في سعادة الانسان لا معنى له في حياته.

لم تمنعه العزلة من المشاركة في احداث وطنه بمقالات سرعان ما تتحول الى كراريس : "عنزة ولا مرقد" ١٩٧٦، " من اجل لبنان، قصائد دامية الحرف بيضاء الامل" ١٩٧٧.

واجه الشيخ محنة لبنان بصبر قلما احتمله، باستثناء صبره على استكناه سر اللغة ونبضها المتجدد.

ودار الحديث.

عصام محفوظ

● الحديث .

● في احد استفتاءات "النهار"، مطلع الستينات حول كيف يرى المفكرون اللبنانيون الوضع في الثمانينات، كل واحد في اختصاصه، كان جوابك في موضوع الدين انك ترى المستقبل للعقلي في الدين. اي ان الدين سيصير دينا عقليا فكيف تنظر اليوم الى نبؤتك"

— انا كنت ولا ازال اعتقد مع الفيلسوف دوركهايم بان "الانسان حيوان ذو دين" لكنني انطلاقا من التطورات التي تعاقبت على الفكر الديني انتهيت الى الاعتقاد ان الدين سيظل في الثمانينات، لكنه سيصير دينا عقليا، دينا ينبوعه الاول هو العقل وليس النفس. والان ارى للمرة الاولى انني كانب في حدسي. حدث العكس، للاسف.

● وما هي في رأيك سبب الانتكاسة ؟

— ان السبب في النكسة هو خيبات الامل لدى الانسان من المذاهب الايديولوجية المعاصرة التي لم تجد حلا نهائيا لبؤسه. انا كنت دائما من المتفائلين لكن لم يبق لي تلك النظرة التفاؤلية.

● هل يعني هذا ان الردات الدينية ليست هي منظورك ؟

— ان الحركات الدينية المتطرفة او السلفية، التي تبرز اليوم، بعيدة عن ادعائها الاصالة. لكنني ارى هذه التحركات مثل تكونات تدمر ذاتها بذاتها. ويعجبني هنا تسمية العرب لفراشة معينة من النوع الذي يولد في الصباح ويموت مع الغروب بابنة يومها.

● لكن الم تبدأ انت دعوتك الاصلاحية من موقع ديني ؟

— الحق انني لدى عودتي الى بيروت من القاهرة من اثنتي عشرة سنة في مصر، القيت سلسلة من الخطب في الجامع العمري الكبير كانت من وحي الدين لكن غاياتها البعيدة هي اصلاحية عامة وان مغلفة باطار ديني. ثم كان كتابي "مقدمة لدرس لغة العرب" الذي طبعه لي المرحوم الياس انطون الياس صاحب "القاموس العصري"

● هل اصطدمت هناك بشيوخ الازهر ؟

— لنقل انني تحاورت معهم، تحاورا. اما رسالتي الاجتماعية في بيروت فكانت تتبلور في سلسلة كراريس تحت عنوان "اني اتهم" تناولت مختلف المواضيع الاجتماعية والسياسية، وللمثال اذكر لك بعض العناوين : "من المسؤول؟"، "الحياة تصور وارادة"، "الحزب بوتقة تصنع الامة"، "منطق الجماعة" الخ.

كانت هذه السلسلة موجهة اولا ضد "زعامات الشرفات"، وسميتها زعامات الشرفات، لان دورها كان يقتصر على الخطابة من على الشرفة في المناسبات وتجيير المكسب للطموحات الشخصية. كانت زعامات استغلال المناسبات حيث تبلغ الديماغوجية ذروتها.

● لكن كيف تبلور شعورك القومي وتاليا دعوتك، واين تضعها زمنيا؟

— يمكنني القول انني اول من بلور المفهوم القومي. ربما هو كتاب قسطنطين زريق الذي جمع فيه محاضراته في الجامعة حول القومية سبق كتابي الا ان كتاب زريق كان اقرب الى المفهوم الجامعي، حين ان كتابي الذي اصدرته في ١٩٤١، بعنوان "دستور العرب القومي"، ذهب ابعد من ذلك.

● هل كان الدين حاضرا في منظورك القومي؟

— لا، انا صاحب شعار "لا دين في القومية". وعندما تعرضت الى الدين، بعد تحديد القومية، اعتبرت ان الدين ذو صفة ثانوية، لكن لان الشرقي متدين بطبعه، فلم الغ الدين من التوجه القومي، لكنني ايضا شئت ان اجنب العربي الدخول في متاهة الصراع الطائفي فدعوت الى تبني ما سميته "الدين الطبعي" او "الدين الطبيعي".

● أهو دين جديد؟

— لا، لكنه مستمد من روح الاديان جميعها : الاسلام يصلح ان يكون دينا للقومية لاعتباره يستوعب المسيحية واليهودية لكن تبنيه كان سيخلق عنعنات نحن في غنى عنها. لذا الدين الطبعي او الطبيعي الذي دعوت اليه انما هو خلاصة هذه الاديان. انه ليس دينا جديدا مستقلا له طقوسه وشعائره بل مقدمة لكل دين ويتضمن من الاديان جميعها ما هو مشترك : الايمان بالله الواحد والوصايا الاخلاقية وغيرها مما هو غاية الدين وجوهره. فلتكن الشواهد الدينية من كتب الاديان الثلاثة في كل القضايا التي تواجه النشء. وبذلك يجد الناشىء ائتلاف الديانات واعتناقها اعتناقا عمليا صحيحا فيندك الصرح الذي اقامه رجال الدين المفرضون. ان الدين في منطق رجاله غيره في منطق الله وكتبه. الاول هو عامل تفرقة بين الطوائف والجماعات والثاني هو غرس مبادىء صالحة تعد الانسان اعدادا حسنا للعيش مع اخيه الانسان، فكيف مع مواطنه؟

الانسان عبر الدين عرف كيف يميز بين الخير والشر، انه القانون الادبي الذي يترك للانسان اقصى حرية معقولة في اختيار الطريق التي يسلكها في الحياة. لقد كان هذا هو جوهر الدين في كل العصور ولدى كل الجماعات.

● هل اطلعت على كتاب انطون سعادة "الاسلام في رسالتيه"؟

— لا. لم اقرأ له سوى بعض مقالاته.

● هل كان الخلاف الدين هنا عندما طرحت دعوتك، مطروحا في شكل حاد ذلك الحين؟

— بالطبع، وجرت ذلك الحين محاورة خطيرة في مجلة "المشرق" حيث طرح الاب صفير في مقال تقصده علميا ان يبرهن ان الاسلام "هرطقة مسيحية"، مثل هرطقة آ ريوس او غيرها. ورد عليه في المجلة نفسها والد النائب هاشم الحسيني، وصدرت المناظرة آنذاك في كتيب لاهتمام الناس بالموضوع المثار. هذا هو نوع المحاورات ذلك الحين. لذا، وانطلاقا من هذا الجدل قلت ان دور التنشئة يجب ان يتجاوز مثل هذه الخلافات بحيث ينشأ الفتيان على فهم مختلف للدين، ما سميته الدين الطبعي.

● هل يسمح الاسلام بمثل هذه الدعوة ؟

— في القرآن آية رائعة لعلها سبقت كل المحاولات لجمع الديانات، وتقول "شرع لكم من الدنيا ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه". اذن الديانة الاسلامية لا تدعو في الحقيقة الى شيء جديد، وانما الى حقيقة الديانات السابقة، لكن في نطاق جوهرها ووحدتها هذه غاية الاسلام. دعوة الاسلام كانت جمع المتفرقات وليس الاضافة اليها.

انكر هنا كتاب اللورد دولي "اشعة من الاسلام" الذي يقول فيه ما معناه ان الاسلام شهادة رائعة للمسيح، وعندما ناقشه بعض القسس في اسلامه قال: من اجل ان تكون مسيحيا حقا يجب ان تكون مسلما حقا ويكفي الاسلام انه اكسب للمسيحية تسعمئة مليون انسان يشهدون للمسيح وللسيدة العذراء التي دنسها اليهود.

● هل استندت انت الى هذه الآية في تصورك للدين الطبيعي؟

- لا وانما ذكرت لك الآية لاقرب لك المفهوم الذي قصدت اليه. ما اتبناه في القومية هو ما اتفقت عليه الديانات الثلاث.

● هل يعود عدم اعتراف الكنيسة بالقرآن الى عدم اعتراف الاسلام بالاناجيل؟

— لا، ليس هكذا الامر. اذا كان خلاف فهو على نحو مغاير. انه خلاف لاهوتي. القرآن يعترف بالاناجيل جميعها. لكن ربما ما هو مرفوض من الاسلام التحوير اليوناني للمسيحية، اي ان الاعتراف تام بالاناجيل، لكن الخلاف على التأويل.

● هل ما تقوله هو رأي الازهر ؟

— وما علاقة الازهر هنا ؟ الازهر مدرسة تدرس مذاهب اسلامية وليس الاسلام. انها تدرس آراء بعض الفقهاء الذين اصبح لهم مدارس، لكن لا علاقة لذلك بالاسلام.

الاسلام يؤمن بالانسان الشامل ككل "لا اكراه في الدين"، بذلك يتجاوز التميز اي التعصب القومي او الاقليمي الذي يسود مجتمعات اليوم والتي هي سبب الصراعات المحمومة برغم كل وثائق حقوق الانسان.

● ومع ذلك فان المؤسسة الدينية الاسلامية او الحزب الاسلامي يذهب غير ذلك وابسط مثل تحريم زواج النصراني بمسلمة.

— شرحت مطولا في كتابي الاخير "اين الخطأ" كل هذه الامور. وقلت ان اختلاف الدين المانع للزواج محصور بالشرك وحده. ان القرآن واضح : "اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم، وطعامكم حل لهم، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم". وهنا نجد ان لا دليل على تحريم الزواج بين كتابي ومسلمة. واما الاحتجاج بان الاقتصار في مقام البيان يفيد الحصر فليس بوارد مع العاطف، وقياس المسكوت عنه من النكاح على المنطوق به من الاكل اولى. وهذا ما يجعلني اقول ان موقف المؤسسات الدينية السائدة من هذه القضية مخالف لروح القرآن ونصه.

● هل كان لدعوتك الى الدين الطبيعي صدى ذلك الحين؟ واذا لم يكن الا يعني ذلك عدم جدوى مثل هذه الدعوة ؟

— ان الافكار العظيمة لا تقاس بقدرتها على التطبيق. لنأخذ مثلا نظرية كارل ماركس : كان ممكنا ان تظل حبيسة كتاب "راس المال" لو لم يقيض لها رجل مثل لينين لتطبيقها وقس كل الدعوات التي كانت حبيسة الكتب لو لم يتم تجسيدها. هنا دور المنفذ، وهو دور خلاق لا يقل عن دور صاحب الفكرة.

● هل كان انكبابك على درس اللغة العربية جزءا من مفهومك للقومية. وهل اللغة العنصر الافعل من الدين في القومية او العكس؟

— علاقة اللغة بالقومية عميقة جدا. انني اعتبرها الاقوى والمحور الاساسي للقومية والعنصر الاهم. انا لا اجاري الناس في المناداة بالعالم العربي بل "عالم العربية" ذلك ان هناك عروقا مختلفة لدى اصحاب اللغة الواحدة، مع انني اعتبر ان ليس ثمة عرق صاف اطلاقا، وحتى في اعتراف بالعرقية، هذا لا يغير كثيرا من الامر، لان اللغة اقوى من العرق.

● لكن ربما الاعراق المختلفة تخلق امزجة مختلفة تنعكس على التعبير؟

— ربما، لكن هذه الامزجة تعمل ضمن جامع اللغة الواحدة، وسأستعمل هنا لفظة موفقة عند انطون سعادة : "المتحد اللغوي" ان كل الامزجة المختلفة تتحرك ضمن اطار اللغة، ان العامل اللغوي هو الصاهر الاقوى. وعمل اللغوي كله يصب في هذه الغاية. أن انتمائي كمواطن هو الى اللغة اولا.

● لكنك تعرف ان اللغة العربية صارت الى ما يشبه لغات محكية متعددة في الاقطار العربية.

— انا لا ارى هناك اختلافات بل افرازات لغوية ترتبط باوضاع معينة، زمانية ومكانية. مثلا التزاوج الثقافي واللغوي الذي وقع في سوريا بين السريانية والعربية كان له تأثيره على العامية السورية — اللبنانية. وهناك مفردات بالمئات تعود الى السريانية. وحدث مثل هذا الامر في الاقطار العربية وبتزاوج مختلف. لكنني اذ اسمع هذه اللغات المحكية في مختلف الاقطار العربية يسهل علي، بشيء من الصبر، ان افهمها عربيا. انا لا احب الفصحى الكاملة، بل اللغة المفصحة، ان الفصحى الكاملة تجعلك تنحصر في عربية المعاجم وليس العربية المتطورة. هناك كلمات عامية لا استطيع ان اجد لها نفس النكهة الجميلة في الفصحى، مثل كلمة "بالكاد" التي اصلها "بودي" انني افضل كلمة "بالكاد" الف مرة على كلمة "بودي".

في معجمي الكبير، ادخلت مفردات عامية كثيرة، اعتبرها صارت مفصحة.

● المسرحيون والروائيون العرب المعاصرون لم يستخدموا اللغة المفصحة، بل العامية بكل بعدها عن الفصحى والمفصح.

— لا. لا. ليس بعيدة. الاختلاف في سياق الجملة، حلل مفردات الجملة تجدها هي نفسها.

● لكن الاختلاف ذهب الى ابعد من المفردة، الى الاعراب. فالعاميات العربية كلها الغت مثلا المثنى والجمع السالم، وكل ما ليس خفيفا على اللفظ، مهما كان قياسيا.

— انني اعتبر هذا الاختلاف ربما عودة الى الاصل. لناخذ مثلا ظاهرة المثنى، ان كل اللغات السامية لا تتضمن ظاهرة المثنى. المثنى ظاهرة عربية صرفة ربما افرزتها علامة لغوية مختلفة.

● هل تعتقد ان احتفاظ الفصحى بهذا الشكل مدة تزيد على الفي سنة، بخلاف كل لغات العالم، يعود الى الدافع الديني؟

— لا، هذا العامل ثانوي.

● ما السبب اذن ان العربية لم تتطور مثل مثيلاتها اللاتينية وبقيت العاميات العربية مجرد لغات محرفة على هامش الفصحى؟

— انا عدت الى مقدمة ابن خلدون في باب اللسانيات تجده موفقا جدا في ملاحظته على العاميات المختلفة في الاقطار العربية. يقول انه لو قيض لهذه العاميات من يقعدها، اي من يجعل لها قواعد، لحدث لها ما حدث للغات الاوروبية المختلفة التي تطورت من اللاتينية.

● وعليه من تقع مسؤولية التقعيد؟

— ربما على النحاة او اللغويين عامة او غيرهم.

● لماذا لم تفعل انت؟

— ان اهتمامي مختلف.

● انا حاولت تلخيص عملك اللغوي الكبير سواء في المعجم ام في "المرجع" فما هو الجديد الذي قدمت؟

— انا ما كنت اعمل من اجل الجديد. كنت ارقب سير الحضارة، في ما سكت عنه التاريخ من خلال دلالة الكلمات. كنت مثلا اريد ان اصل الى فهم صحيح لتطور العروبة. كنت قرأت كتاب الفيلسوف رينان في اللغات السامية، وهو ضليع بها، ووجدت ثمة ملاحظة صحيحة له ان اللغة العربية كانت ارقى اللغات السامية، لكن، وهنا الغريب ان هذه اللغة كانت ارقى بكثير من الشعب الذي يتكلم بها، فهو يرى ان العرب احط جدا من لغتهم الرفيعة جدا.

● وهل توصل هو الى السبب؟

— هو اكتفي بابداء الملاحظة.

● وانت ؟

— انا قلت ان من الخطأ ان نفسر غوامض اللغة بالتاريخ العربي، وانما العكس هو الواجب اي ان نفسر غوامض التاريخ من خلال اللغة. انا توصلت الى الاعتقاد بان اللغة العربية مرت بعهود زاهرة اندثرت ولنأخذ مثلا اللغة السومرية او "الشومرية" بحسب الاصطلاح الدارج. تطورت منها "البهلوية" التي كتب فيها زرادشت ونحن لم يصلنا من الشعب السومري الراقي جدا سوى بقايا اللغة، التي كتب فيها من وصلنا من كتاباتهم.

● هل هذا يعني انك كنت تقوم بعمل تاريخي من خلال عملك اللغوي؟

— لنقل ان من بين تفردات "المعجم" الكبير، كما يقول رئيف خوري، هذا التفرد.

● الا تعتقد ان الشدياق في كتابه "سر الليال في القلب والابدال" سبقك الى هنا كما يقول مارون عبود؟

— لا. ان ذلك العبقري العملاق كان يعنى اصلا بعصرنة اللغة. وكان له فضله الكبير على اللغة العربية المعاصرة، لكنني انا قمت بامر مختلف، بمراقبة التطور الحضاري من خلال اللغة.

● اعطنا مثالا يلخص هذا التفرد؟

— في ثلاثي "ارخ" مثلا. اعتبر اللغويون ان الاختلاف بين كلمة "تأريخ" المهموزة، وتاريخ الممدودة مجرد تخفيف، حين ان وجدت ان ثمة فارقا اساسيا بينهما. "فالتأريخ" بالهمزة انما يعني تحديد تاريخ عمل، بينما "التاريخ" بدون همزة انما يعني التاريخ في شكل عام اي سرد الوقائع. لكنني لم اتوقف عند هذا الحد في معالجتي لهذه المادة. ان كلمة تاريخ بمعنى درس الاحقاب هي الكلمة نفسها التي في الاغريقية "ارخيوس" ومنها كلمة "اركيولوجيا" العصرية، اي "علم الاحقاب ثم. اكتشفت ان الكلمة الاغريقية نفسها مأخوذة من اللغات السامية. ان ثلاثي "ارخ" دل، اول ما دل، في "عصر التألية"، على القمر، وهي تسمية اصلا بابلية ثم نجدها في الساميات عامة، ولا سيما في الاكادية حيث سمي الشهر ايضا "ارخ". هكذا نرى ان الانسان ربط في لفظة واحدة بين الاله القمر والشهر، ذلك ان الانسان منذ ربط بالهه القمر حركته اطلق على فترة ظهوره وغيابه الوحدة الزمنية الاولى فكانت كلمة الشهر. وقسم العرب هذه الوحدة الزمنية الاولى الى اقسام ايضا : إهلال (الفترة المرافقة لهلال)، الابدار (المرافقة لكونه بدرا، اسرار (كونه في المحاق)، الخ.

هكذا كشفت عبر مادة "ارخ" كل تاريخها الذي هو تاريخ الانسان منذ ان عبد القمر الى الاستفادة من حركته لقياس مدة زمنية معينة تنعكس على عمله الزراعي اولا. اي انني درست تطور هذه الكلمة من التصور الذهني الى التصور العملي. كما وجدت ايضا ان اسم القمر في البابلية - الاشورية ليس شهرا بل "سن" ايضا، وهو عندهم اسم مرادف لكلمة شهر. لانك عندما ترى في التعبير القديم ان فلانا عاش الف سنة هذا يعني انه عاش الف شهر. ان مثل هذا الجهد في التعريف بدلالة الكلمات لا تجده الا في معجمي، انا لم اكن اسعى ان اضيف قاموسا الى القواميس الموجودة. ان كتابي هدفه وضع الوحدات الكبرى نجذر ما، ومن هذا الجذر استخرج التطور الحضاري.

● لكنك قبل عملك على المعجم وضعت هدفا اخر، فانك تقول في "مقدمة لدرس لغة العرب" سنة ١٩٣٨ : "ان الضرورة اصبحت تدعو الى تغيير منهاج دراستنا اللغوية وطريقة قياسها في الوضع والاشتقاق وما يتبع من اشكال الاستعمال. ولذا اثرناها مناقشة صافية النيول ليس من غرضنا فيها الا ان تكون بعثرة لفكرة المحافظة على التراث الاجتهادي الذي لا يزيد عن انه آراء مرسلة افضى بها العالم واقتنع بها كما اقتنع من قبله الطبيعي واللاهوتي...". وهنا نرى الهدف يتناسب مع ثورتك الاصلاحية الاجتماعية والسياسية والدينية، فهل كان "المعجم" تحقيقا لهذا الهدف ايضا؟

— بالطبع. في "المعجم" وفي "المرجع". ذلك انني كنت آخذ على لغويينا المعاصرين تلك المحافظة على اعتبارات لم تكن اصلا سوى آراء، لكن التقييم انقلب الى خشية، والاحترام انقلب الى عبادة. وجدت من واجبي التأكيد ان اعتبارات المدرسة القديمة هي اعتبارات، فقط لا على انها اللغة. ورثنا في اللغة ما نرزح تحته اليوم من تقاليد وعادات لم تكن في الواقع الماضي باكثر من مغالط صيرها التاريخ عقائد، كما قلت اكثر من مرة. كان علي كما قلت منذ البداية " زحزحة باب موصد". ولا عجب، فالاحكام تتغير بتغير الزمان والمكان والمقتضى في كل ذلك هو التيسير. ينطبق هذا على اللغة كما على الدين.

ان اللغة ومنزلتها في التصنيف الاجتماعي انها مؤسسة ترتبط ارتباطا مباشرا بنشاط الانسان، تتحرك بقانون الغاية لا السببية. فاذا غلبت بقانون السببية الصرف، واخضعت له مثلما فعل قدامى اللغويين، انعزلت رأسا وانقلبت الى بناء فوقي منقطع، واذ ذاك تحدث الهوة بينها وبين الجماعة التي ستعبر عن وطأتها بتأفف مكظوم ثم بتحرك انتقاضي للخروج.

● هل تقبل من هذا المنطلق خروج الشعر العربي الحديث على الاوزان؟

— انا مبدئيا لا اؤمن بالاسوار والحواجز. في تاريخ الشعر العربي سابقات لهذا التجاوز اولها على لسان ابي العتاهية حين اخذ عليه انه خالف ابحر الخليل في بعض اشعاره، قال : "اني (ويقصد الشاعر مطلقا) سبقت الخليل".

● ماذا تفعل اليوم؟

— انا انكفأت او انزويت او بحسب التعبير العربي الدقيق، انخنست، منذ كتابي الاخير "اين الخطأ" في مطلع السبعينات حيث قامت القيامة علي.

● هل تعتقد يا شيخ عبدالله ان اللبناني سيظل يمارس دوره في النطاق العربي من ضمن استقلالية كيانه؟

— سيظل يقوم بهذا الدور على اي حال لانه عنده معطيات افرائية رائعة. لكن اتساءل الى اي حد سيظل يقوم بهذا الدور من ضمن الاستقلال الناجز. وهو الامر الاهم.

● الا تعتقد ان للبنان دورا متميزا وضروريا في العالم العربي. وكيف ترى انت الى مستقبل العلاقة بين لبنان وسائر الاقطار العربية؟

— انا اؤكد التميز. اما العلاقة فانني اؤمن بالتعضي العربي، اي انني من انصارها ان يكون لبنان عضوا عربيا، لكن ان يكون هناك استقلالية العضو. ذلك ان الاعضاء تختلف من حيث الجوهر وتختلف من حيث الوظيفة الفيزيولوجية.

● ماذا تعني بالتعضي؟

— انني اقصد بالتعضي العربي هنا الوحدة من نوع "الكونسير". انا أتبنى نظرية الكونسير، وليس الوحدة الاندماجية او الفدرالية او الكونفدرالية.

● تقصد بالكونسير ما تقوم به حاليا اوروبا الغربية. اي العودة الى دعوة غلادستون؟

— نعم. وهو مصطلح مأخوذ كما يشهد الاسم من مجموعة الآلات الموسيقية التي تؤلف اوركسترا واحدة. اي ما يسمى ايضا "بان - اراب". بحيث ان القوانين التي تطبق في وحدة مستقلة ضمن هذا "الكونسير" ليست بالضرورة هي القوانين نفسها التي تطبق في وحدة اخرى في "عالم العربية". وانا لا اقصد بهذا معنى التضامن. انه كلام فارغ. وليس له معنى، ذلك ان السؤال يطرح دائما من "المستفيد؟" كما حدث في "دولة الامارات" عندما تكونت. كانت الدول الغنية تتدلل على امارة الشارقة او غيرها من الامارات الفقيرة. من هنا كيف يمكن الكلام على التضامن؟ في اوروبا ما بعد الحرب لم يقبل تشرشل مثلا ان يشرك معه ديغول، زعيم فرنسا، في "مؤتمر يالطا"، لاعتبار ان تشرشل له معروف على ديغول يمنعه ان يساويه بنفسه. ان مثل هذا التصرف هو الممنوع في الوحدة المسماة "كونسير" التي اراها الانسب في "عالم العربية" حيث الكل اسياد استقلاليتهم ضمن السعي الى المنفعة الواحدة المتساوية.

● لماذا ظل "المعجم" و"المرجع" ناقصين؟

— لان العمل الذي قمت فيه لا يمكن انجازه فرديا بل هو عمل مؤسسة او دولة وهذا غير وارد الان.

عوض شعبان

رواية "الدروب المتقاطعة" صدرت لعوض شعبان عن دار الوحدة في بيروت. والاهداء "الى قاطني الاكواخ في مدن الصفيح فهم الشرفاء في عالم يغوص في العار". واستشهاد بأبيات من والت ويتمان :

"انا لا اعزف اناشيدي للظافرين فقط بل اعزف ايضا للقتلى وللمقهورين اننا نخسر المعارك بالروح التي نكسبها فالف مرحى للذين فشلوا للذين غرقت مراكبهم في البحر وللذين غرقوا هم انفسهم في البحر".

وفي كلمة الغلاف : "حي المسلخ - الكرنتينا كان قاعدة حزام البؤس في لبنان. ومنه نطلق هذا الحزام ليلف بيروت بنصف مليون من الفقراء، وكانوا خلال نصف قرن، حقل تجارب للافكار وللدراسات حول قابلية الانسان على العيش في ظل الظروف القاسية ومدى تحمله لكل ضروب القهر الاجتماعي (...) واتسعت دائرة الانكار لتشمل كل من في الحي وما فيه، حتى احلامهم واكواخهم وعرقهم ودموعهم... فكانت البداية".

في ٣٠٨ صفحات من القطع الوسط.

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٤٧٠٤٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
بلسم	كليمنصو	٦٨٣٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمرين الخطاب	٣٣١٠٢٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كوموبور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

٢ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).
٣ - "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٤ - "عربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٥ - "اكاذيب" (تشويق مغير).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كونان المدمر" (البطل ذو العضلات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٣ - "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الارملة الطروب" (الدوبج فينيك).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ - "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ - "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو).
٤ - "السيد موم" (كوميديا، المرأة والرجل يتبادلان الدورين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الصيف اللاهب" (ايزابيل ادجاني تنتقم).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن - طبرجا
"الموت يصطاد مونيكا" (عن اغاتا كريستي).

● ساروﻻ (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● ستترال، برج حمود (ت: ٣٦٠٣٨٢):
١ - "بومبر" (باد سبنسر). ٢ - "سناتش".

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"توتسي" (داستين هوفمان يتنكر - اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ - كونان المدمر" (البطل ذو العضلات الفولاذية).
٢ - "الطائش" (شباب ثائر).
٣ - "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٢):
"فتيات الشاطئ (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - "سلون" (على طريقة "النم الاول").
٢ - "مندرا" (الشقراء المنتقمة).
٣ - "لابوم ٢" (فرنسي عن الشباب والصخب).
٤ - "الامبراطورية المفقودة" (نساء عنيفات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"القنصل الفخري" (ريتشارد غير يغامر ويعشق).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"خلي بالك من عقلك" (عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت:٣٤٠٥٣١):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٢٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ مسرح القصص الخرافية (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ ليوساير، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: لص بغداد (رودي ماك دوال، بيتر اوستينوف، مارينا فلادي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ ليوشاير، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٧،٠٠ ابوت وكوستيللو، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
"حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تنظر خطأ الى الوضع. ومن حسن الحظ ان محيطك يعرف كيف يشجعك في ديلوماسيتك ولطفك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الحالة الفكرية ذاتها، وتكاد ان تضحك. بعد الظهر لك رغبة الخروج والتنزه.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الشريك يخبىء عنك شيئا، وانت اكيد. انا كنت اقل ثرثرة فهناك لجوء اليك ولا شك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اذا لم تكن لك ردة فعلك امس ضد المناخ السيىء، اذن فلبك مضى ارقا. حاول التسلية اليدوية.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ترغب في كل البيت ان يهتم بك وتفعل ما يحلو لك لجنب الانتباه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الليل حمل لك نصيحة وتعود الى برنامج لكي تجنب الى الفخ من تحب.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بعض الاختلافات في الرأي مع صديق تقدره، تترك لك المرارة والصحو من السكرة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انطباع خفيف انك دون ما ترتجي. تحس بامتعاض وانت في حلتك. هراب سخن يردك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): كنت في عقدة طوال ليلك. لعل السبب ازعاج سابق. حاول التسوية.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): قليل من العظمة يصيبك وانت على رأس مسألة، او صفقة او دار او ثروة. ولم لا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): سترى ان الحياة يمكن ان تكون اشياء يومية صغيرة. البطولة في البيت واقعية اكثر من السينما.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠آذار): نسمة جنون تهب في بيتك. والجيران يحضرون سلوكك الغريب.

الشبكة الرقم ٨٣٠٢

افقيا:
١ - ساكن متمايل. ٢ - علاماتها التي تميزها عن سواها. ٣ - ازرى به - كل ما ينعم به. ٤ - مستلب. ٥ - امنح - كسر - صديق. ٦ - قمة (معكوسة) - تطوف بالليل تحرس الناس. ٧ - جدها في الحاجة - عزل الشيء. ٨ - وقفت السفينة جف ماء البئر. ٩ - غمد - ملعون.

عموديا:
١ - نكر جميل استعد. ٢ - ساعده - كحف. ٣ - طاف - قطعا. ٤ - بوحي. ٥ - وجيب القلب. ٦ - منصبة - جود. ٧ - يقصر تقف. ٨ - معاون. ٩ - عاد اليه مرضه (معكوسة) - نصف ساخر - انعم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ثغور - عسجد. ٢ - قرارة - عرف. ٣ - اود - رميض ٤ - ببعده. ٥ - همام - قل. ٦ - هي تنهاون. ٧ - بخت - وجيز. ٨ - غلب - جلل. ٩ - رواء - تنبع.

عموديا:
١ تقايضه - غر. ٢ - ضروب - يبلو. ٣ - وادعة - خبا. ٤ - رر - دمنة. ٥ - ترهات. ٦ - ممولة. ٧ - سعير - اجلت. ٨ - جرض - قوي. ٩ - نف - النزوع.

ا	ب	ا	س	ح	ى	ل	ع	ل	ة
م	ا	ب	ا	ت	ج	ا	ه	ي	م
د	ح	ن	ل	م	ا	ك	ض	ط	ة
ة	ض	ا	م	ط	ق	ق	ر	ت	ح
م	ا	ل	ة	ع	و	ب	ر	ن	ل
ح	و	ت	ي	ع	ل	ر	ط	ا	ا
د	ر	ع	ر	و	ر	م	ش	ز	ص
د	ا	ا	ك	ا	ف	ا	ة	ل	م
ة	د	ط	س	م	ا	ن	ش	و	ب
س	ق	ي	ع	ل	س	ق	ا	ف	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تنازل - مصالحة - سافر - كامل - مدة محددة - باتجاه - شروط - قضية - وفاق - مطرب - عسكرية - على حساب - المعلمة - نشوب - قرار واضح - التعاطي - عوامل

الكلمة: الكاغد
السابقة: الكشكول

م ي م ي ا م ي م ي ا ل ف م ي م ي ا م ي م ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ذ ا ل ا ل ف ل ا م ا ل ف ل
ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: متسلل اعداد: ربعمد

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز": كونورز - ليندل



جيمي كونورز في مباراته واليوت تلتشر. (رويتر تيليفوتو)



ايفان ليندل في مباراته ويواكيم نيستروم. (و ص ف رابيو)

تأهل الاميركي جيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل للدور نصف النهائي من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

في الدور ربع النهائي، فاز كونورز المصنف ثانيا وبطل الدورة في ١٩٧٨ على مواطنه اليوت تلتشر ٦ - ٣، ٦ - ٤، امام ١٤ الف متفرج. ويذكر ان كونورز يشترك في "الماسترز" للمرة العاشرة وانه خسر شوطين من اصل ٣١ شوطا امام تلتشر في لقاءاتهما حتى الآن.

وفاز ليندل المصنف ثالثا وبطل الدورة في ١٩٨٢ و١٩٨٣ على الاسوجي يواكيم نيستروم ٦-٤، ٧-٦.

ويلعب ليندل مع كونورز في الدور نصف النهائي. وكان التشيكوسلوفاكي فاز على الاميركي ٦-٣، ٦-١ و٦-٣، ٦-٤ في الدور نصف النهائي من الدورة في العامين الماضيين.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان جون ماكنرو وبيتر فلمينغ على التشيكوسلوفاكيين توماس شميد وبافل شلوزيل ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالي مارك ادموندسون والاميركي شيروود ستيوارت على كيفن كارين من جنوب افريقيا والاميركي ستيف دنتون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢.

دورة اوكلاند

● يلتقي اليوم الاوسترالي والي ماسور والنيوزيلندي كريس لويس في الدور النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فاز ماسور على مواطنه جون فيتزجيرالد المصنف اول ٥-٧، ٧-٥، ٧-٥. ولويس على الاميركي داني سولتز بطل الدورة في العام الماضي ٧-٦، ٧-٦.

دورة واشنطن

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة واشنطن الاميركية الدولية اذ فازت في الدور الثاني على الكندية كارلينغ باسيت ٦-١، ٦-١، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-١، ٥-٧، ٦-١، والاميركية كاتي جوردان المصنفة ثامنة على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-١.

وتلعب في الدور ربع النهائي: نافراتيلوفا - التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة، وماليفا - جوردان، والتشيكوسلوفاكية هانا مانذليكوفا المصنفة ثانية - الاميركية كاتي رينالدي، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة ثالثة - الاميركية زينا غاريسون المصنفة سابعة.

دورة بورتلاند

● في الدور ربع النهائي من دورة بورتلاند الاميركية الدولية، فاز الارجنتيني غييرمو فيلاس على الاميركي ساندي ماير ٤-٦، ٧-٦، ٦-١، والاميركي ميل بورسيل على مواطنه غريغ هولمز ٦-٢، ٦-١، والالماني الغربي بوريس بيكر على الاميركي بول اناكون ٦-١، ٦-٤، والاميركي مايك ليتش على مواطنه فينس فان باتن ٥-٧، ٦-٢، ٧-٥.

اوروبا لكرة القدم

انكلترا: افرتون عاد الى الصدارة

نزل توتنهام هوتسبر عن صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ تعادل امس وكوينز بارك رينجرز ٢ - ٢ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الثاني "لوفتوس رود" في المرحلة الـ٢٤.

تقدم توتنهام ١ - ٠ في الدقيقة ٣ عبر غارث كروكس. وعادل غاري بانستر للرينجرز في الدقيقة ١٩. وحل الارجنتيني اوزفالدو ارديليس بدل النيجيري جون تشيدوزي في توتنهام في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ٥٠، سجل بانستر الاصابة الثانية للرينجرز ٢ - ١. وعادل مارك فالكو لتوتنهام اثر تمريرة من روبرتس في الدقيقة ٦٢.

وعاد افرتون الى الصدارة اذ سحق ضيفه نيوكاسل يونايتد ٤ - ٠ سجلها غراهام شارب وديريك ماونتفيلد وكيفن شيدي (٢) في الدقائق ١٧ و٣٣ و٦٠ و٨٣.

وخسر مانشستر يونايتد الثالث على ارضه امام كوفنتري سيتي ٠ - ١ سجلها تيري غيبسون. كذلك خسر مانشستر كابتنه الدولي بريان روبسون الذي اصيب بكسر في كتفه.

وفاز شيفيلد ونسداي على ويست بروميتش البيون ٢ - ٠ سجلهما لي تشابمان وايمري فيرادي. ونوريتش سيتي على ساوثمبتون ١ - ٠ سجلها جون ديهان.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال - ايبسويتش تاون (تأجلت).
استون فيلا - واتفورد (تأجلت).
افرتون ٤ - نيوكاسل يونايتد ٠.
ليستر سيتي ٠ - ستوك سيتي ٠.
لوتون تاون - نوتنغهام فوريست (تأجلت).
مانشستر يونايتد ٠ - كوفنتري سيتي ١
نوريتش سيتي ١ - ساوثمبتون ٠
كوينز بارك رينجرز ٢ - توتنهام هوتسبر ٢
شيفيلد ونسداي ٢ - ويست بروميتش البيون ٠.
سندرلاند ٠ - ليفربول ٠ (توقفت في الدقيقة ٤٥).
ويستهام يونايتد - تشلسي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٤٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٢ - ٢٩).
٢ - توتنهام هوتسبر ٤٧ (٤٩ - ٢٥).
٣ - مانشستر يونايتد ٤١ (٤٦ - ٣٠).
٤ - شيفيلد ونسداي ٤١ (٣٩ - ٢٤).
٥ - ارسنال ٣٩ (٤٣ - ٣٠).

اسكوتلندا

سحق ابردين متصدر اللائحة مورتون ٥-٠ في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي وابتعد ٦ نقاط عن السلتيك الثاني الذي تأجلت مباراته ودمبارتون بسبب الثلوج.

وخسر الرينجرز الثالث على ارضه ١ - ٢ امام هيبرنيان. سجل للفائز رايس وهاريس، وللخاسر فيرغيسون.

وهنا النتائج:

دمبارتون - السلتيك (تأجلت).
دندي يونايتد - دندي (تأجلت).
هارتس ٠ - سانت ميرين ١
مورتون ٠ - ابردين ٥
الرينجرز ١ - هيبرنيان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ٣٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٢ - ١٦).
٢ - السلتيك ٣١ من ٢١ (٤٨ - ٢٠).
٣ - الرينجرز ٢٨ (٣٠ - ١٨).
٤ - دندي يونايتد ٢٦ (٣٨ - ٢٥).
٥ - سانت ميرين ٢٥ (٢٩ - ٣٤).

البرج بطل الاضحى للدرجة الثانية

اليوم الصفاء - الرياضة والادب

امام نحو ٨٠٠ متفرج التقى بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا البرج وشباب التضامن في نهائي كأس الاضحى لنوادي الدرجة الثانية. واسفر اللقاء في وقته الاصلي عن التعادل ٠ - ٠ وبعد تمديد الوقت نصف ساعة على شوطين استمر التعادل. فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح لحسم الموقف فتعادلا ٤ - ٤. ونفذ الفريقان ضربة ضربة فتعادلا ١ - ١ ثم ١ - ١، واخيرا شاط لاعب التضامن الكرة خارج الخشبات الثلاث وسجل لاعب البرج ففاز البرج ٧ - ٦ واحرز الكأس.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وخالد الحاج.

وتقام الساعة ٢ بعد ظهر اليوم المباراة المرتقبة بين الصفاء والرياضة والادب في نطاق دورة كأس الاضحى الخامسة للفرق الممتازة على الملعب نفسه في قيادة طاقم حكام دوليين من سوريا.

واكد مسؤولو الصفاء منظم الدورة ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ حول الملعب وان اكشاكا اضافية ستفتح من الساعة الثانية عشرة ظهرا لبيع التذاكر، على ان تفتح ابواب الملعب امام الجمهور قبل الساعة الاولى ظهرا.

ويغيب عن صفوف الصفاء ٤ من لاعبيه الاساسيين هم فواز الشامي الذي جرح في متفجرة الجامعة العربية ظهر امس وعولج من اصابة في كاحله واستخرجت شظايا عدة من فخذيه وحاله ليست خطرة. كذلك قلب الهجوم علي صبرا وقلب الدفاع بسام حيدر لاصابة كل منهما بتمزق في عضلات الفخذين ورضا حسين الذي هاجر الى اوستراليا.

اما الرياضة والادب فصفوفه مكتملة. ومعلوم ان فوز اي من الفريقين ١ - ٠ يكفي لاحرازه الكأس، بينما يكفي الفريق الطرابلسي التعادل اذ هو يفضل الصفاء بفارق نسبة الاصابات.

● كان مقررا ان يلتقي بعد ظهر امس على ملعب حبيب ابي شهلا النجمة ومنتخب الشمال في مباراة اعدادية. الا انها ارجئت لاسباب امنية.

● على ملعب بلدية برج حمود استضاف الروضة بعد ظهر امس العمال طرابلس في مباراة ودية انتهت بتعادلهما ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠).

سجل للروضة الياس ابو شعيا في الدقيقة ٤٠ وللعمال حسام ابرهيم في الدقيقة ٨٠.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس حبيب عطوي وازاد هرمنديان.

● احرز فريق الكلية الحربية بطل المجموعة الاولى بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في كرة القدم بفوزه على فريق كلية اللويزة بطل المجموعة الثانية ١٢ - ٠ (الشوط الاول ٥ - ٠) على ملعب بلدية برج حمود.

سجل الاصابات جورج المد (٥) وفؤاد عويدات (٤) وعلي عواضة وعبد الرحمن الزين وصالح قيسي.

قاد المباراة الحكم متري عضم.

الدوري الاميركي لكرة السلة

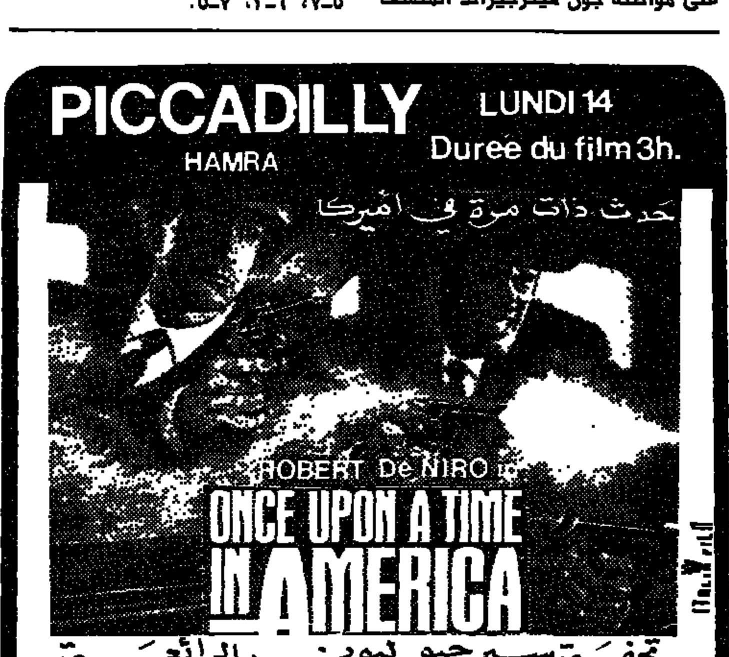
في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١٠٣ - ١٠١، وفيلادلفيا على هيوستون روكتس ١١٥ - ١٠٨، وديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ١٢٠ - ١٠٩، ونيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ١٢٢ - ١٠٢، وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس ١١٢ - ٩٧، ولوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١٢١ - ١٠٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١٢٢ - ١٠٣، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٠ - ١١٧، ولوس انجلس كليبرز على فينيكس صنز ٩٩ - ٨٤، ودنفر ناغتس على كنساس سيتي كينغز ١٤٣ - ١٢١.

● كرة القدم:

الساعة ٢: الصفاء - الرياضة والادب (دورة كأس الاضحى للفرق الممتازة، ملعب الصفاء).
الساعة ٢:٣٠: الامن العام - الاجتماعي طرابلس (ملعب بلدية طرابلس).

● الكرة الطائرة:

دورة كأس لبنان:
الساعة ٤: الشبيبة البوشرية - الضاحية الغبيري.
الساعة ٥:٣٠: العاصفة جل الديب - القلمون (ملعب الحكمة الجديدة المقفل).
الساعة ٧: رسالة مرفأ ضبية - الرسل جونية.
الساعة ٨:٣٠: الانوار الجديدة - العمل بكفيا (ملعب مون لاسال المقفل).



رياضة العالم

خسرت اليابان امام بوردو ١ - ٢



صراع على الكرة امام المرمى الياباني، وظهر من اليمين لاعبا بوردو سيشت ولاكومب وبينهما المدافع الياباني ياسوتارو ماتسوكي. (رويتر تيليفوتو)

امام ٣٥ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في طوكيو، فاز امس فريق بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم على المنتخب الياباني ٢ - ١ (الشوط الاول ٢ - ١) في مباراة ودية.

في الدقيقة ٢٣، تلقى الجناح الايسر كازوشي كيمورا الكرة من ساعد الهجوم الايمن كويشي هاشيراتاني وسجل الاصابة اليابانية. وفي الدقيقة ٣٢ ارتدت قذيفة لساعد الدفاع الفرنسي الان جيريس من ضربة حرة مباشرة من الحارس شينيشي موريشيتا، فتلقفها الالماني الغربي ديتر موللر وسجل اصابة التعادل لبوردو ١ - ١. وفي الدقيقة ٤٣، تلقى موللر غير المراقب الكرة من ساعد الدفاع رينيه جيرار وسجل الاصابة الفرنسية الثانية ٢ - ١.

اعادة مباراة في الكأس الانكليزية

للمرة الاولى من اذار ١٩٧٤، قررت لجنة ثلاثية شكلها الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اعادة مباراة من الدور الثالث لكأس الاتحاد بين ليستر سيتي وبورتون من فرق الهواة.

وكانت هذه المباراة انتهت بفوز ليستر سيتي ٦-١، الا ان بورتون قدم اعتراضا مفاده ان حارسه بول ايفانز اصيب بسهم ناري في الشوط الاول وحذره الطبيب من متابعة المباراة لكن الفريق اضطر الى اشراكه في الشوط الثاني بعدما استنفد التغييرين القانونيين في صفوفه.

بطولة الناشئين لاميركا الجنوبية

فازت البرازيل على بوليفيا ٣ - ٠ في تصفيات المجموعة الاولى من بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للناشئين التي تقام في اسانسيون (الباراغواي). وتضم هذه المجموعة ايضا الارجنتين وتشيلي وكولومبيا.

وفي المجموعة الثانية التي تضم الاكوادور والبيرو والاوروغواي والباراغواي. فازت الباراغواي على الاوروغواي ٦ - ٠.

واتهم المدرب البرازيلي الباراغواي باشراك لاعبين تفوق اعمارهم الـ٢٠ السنة المسموح بها في البطولة.

بطل في الجيدو مدربا لبرونشفيغ

عين نادي اينتراخت برونشفيغ الذي يحتل اسفل لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" كلاوس غلان (٤٣ عاما) الذي احرز ميدالية فضية في الجودو لوزن ما فوق ٩٣ كيلغ في دورة الالعاب الاولمبية ١٩٧٢ في ميونيخ، مدربا لفريقه.

ويأمل برونشفيغ ان يستفيد من خبرة غلان في عدم "السقوط".

● اعلن البرازيلي فالكاو الذي يلعب مع فريق آ.اس روما الايطالي انه يشك في عودته الى الملاعب قبل اذار المقبل بعد الجراحة التي اجريت له في ساقه في الولايات المتحدة.

نجوم كويتيون مع الاهلي والزمالك في اعتزال مصطفى يونس

اتفق ناديا الاهلي والزمالك على تحديد يوم ٢٩ من الجاري موعدا لمباراة اعتزال نجم الاهلي ومنتخب مصر السابق مصطفى يونس. ووجه مجلس ادارة الاهلي الدعوة الى ٥ من نجوم المنتخب الكويتي للمشاركة في اللقاء الثاني للفريقين هذا الشهر، وهم: فيصل الدخيل كابتن المنتخب الوطني وعبد العزيز العنبري وعبد العزيز حسن وعبدالله البلوشي وحمود فليطح.

وتقام المباراة في رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وكان الاهلي ارسل الى الاتحاد المصري لكرة القدم مذكرة طالب فيها بتأجيل مبارياته في الدوري العام خلال رحلة المنتخب المصري الى الكاميرون وشاطىء العاج بين ٣ شباط و١٧ منه، رافضا خوض اي مباراة من دون نجومه الدوليين.

● المباريات الثلاث التي لا تزال عالقة من مشوار الذهاب للدوري العام المصري تقرر اجراؤها على النحو الآتي:

- الزمالك - المقاولون العرب على ملعب القاهرة في ٢٣ كانون الثاني الجاري.

- المصري - الاهلي في بورسعيد في ٢٧ منه.

- الزمالك - الاتحاد على ملعب القاهرة في ٢٨ منه.

● يطير فريق الزمالك الى قطر لمقابلة فريق نادي قطر في ٢٠ من الجاري احتفالا بالعيد القطري الوطني على ملعب خليفة الرياضي الكبير.

● يتوجه فريق الاولمبي السكندري الى السودان لخوض ٣ مباريات بين ١٩ و٢٨ من الجاري بدعوة من نادي الحي العربي في بورسودان، على ان يرصد جزء من ايراد المباريات الثلاث للمدارس المصرية في السودان.

● وقع فريد شوقي لاعب الاهلي (لم يقيده الاهلي هذا الموسم) كشوف نادي المقاولون العرب.

كذلك وقع كشوف الاتحاد السكندري لاعب نادي الكروم السابق محمد جمال.

● شارك اللاعب التنزاني تشارلي كلينجا (٢٣ عاما) فريق الاولمبي السكندري في تدريبه هذا الاسبوع لاختباره ومعرفة مدى امكان استفادة الاولمبي منه. وقد ابدى البحرجاسور مدرب الاولمبي اعجابه باللاعب التنزاني، الا ان فكرة ضمه لم تلق ترحيبا لدى مجلس ادارة النادي السكندري بسبب عزم الاتحاد المصري على انهاء عقود اللاعبين الاجانب في الموسم الكروي المقبل ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

استقالة المدير الفني ومدرب الزمالك

اعلن امس ان المدير الفني لفريق الزمالك احمد رفعت ومدربه محمود ابو رجيلة استقالا من منصبيهما.

وكان الرجلان هدفا لانتقادات قاسية بسبب سوء اداء الزمالك في مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم، ذلك ان الفريق فاز في ٣ مباريات فقط من اصل ١٠ خاضها حتى الان، بينما تعادل في ٦ مباريات وخسر واحدة امام الاهلي.

الدوري الاردني: عمان عزز صدارته

٥ انتصارات وتعادل واحد اسفرت عنها مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري العام الاردني لكرة القدم.

وكان ابرز الفائزين فريق عمان الذي غلب الجزيرة ٢ - ٠ سجلهما هاني ابو الليل (٢) وعزز صدارته للائحة التي احتكرها منذ بداية المسابقة. كذلك عزز الوحدات مركزه خلف عمان بفوز طيب على فريق البلقاء صاحب القاع. اما الفيصلي بطل الدوري وحامل الكأس، فحقق فوزه ٢ - ١ على فريق النصر في صعوبة، ومثله فعل فريق الحسين اربد عندما هزم القوقازي ٢ - ١ سجلهما كمال الخروف وهيثم عبد الهادي. كما فاز الرمثا على العربي ١ - ٠ سجلها سليم اليباب في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول. اما التعادل الوحيد الذي اسفرت عنه مباريات المرحلة فكان بين فريقي الاهلي وعين كارم.

وهذا ترتيب الفرق:

١ - عمان ٢٨ نقطة.
٢ - الوحدات ٢٥
٣ - الرمثا ٢٣
٤ - الفيصلي ٢٣
٥ - الحسين اربد ٢٢

كأس العالم للتزلج

تسوربريغن كرر فوزه في كيتسبول

بيرمان تسوربريغن فائزا في السباق الثاني للانحدار امس. (رويتر تيليفوتو)

حقق السويسري بيرمان تسوربريغن فوزه الثاني على التوالي في سباق الانحدار من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في كيتسبول (النمسا) اذ سجل ٢:٠٦،٩٥ دقيقتين.

وكان تسوربريغن فاز اول من امس ايضا في سباق الانحدار في كيتسبول.

وحل ثانيا النمساوي هلموت هوفلينر ٢:٠٧،٢١، وثالثا الكندي تود بروكر ٢:٠٨،١٠، بينما حل النمساوي فرانتس كلامر البطل الاولمبي وبطل هذا السباق ٤ مرات في المركز الـ١١.

يتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٥٩ نقطة، يليه هوفلينر ٥٧، ثم النمساوي بيتر فيرنسبرغر ٤٠.

كذلك يتصدر تسوربريغن ترتيب كأس العالم للانحدار والتعرج والتعرج الطويل وله ١٧٩ نقطة، يليه اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ١٤٠، ثم اندرياس فنتسل من ليشتنشتاين ١١٧.

قوى اوتاوا داخل قاعة مقفلة



العداء الايرلندي ايمون كوفلان فائزا في سباق الميل. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت في اوتاوا (كندا) اول دورة دولية في العاب القوى داخل قاعة مقفلة هذا الموسم.

فاز الايرلندي ايمون كوفلان الذي سجل افضل رقم عالمي في سباق الميل ٣:٤٩،٧٨ دقائق في ١٩٨٣، في هذا السباق مسجلا ٤:١١،٠٧ دقائق. وفاز مواطنه راي فلين في سباق الـ٣ الاف متر مسجلا ٨:٠٦،٣٨ دقائق، بينما سيطر الاميركيون على سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر ومسابقتي الوثب بالزانة والوثب العالي.

رباعان سوفياتيان شطبا مدى الحياة

نشرت امس صحيفة "سوفياتسكي سبورت" الرياضية السوفياتية ان الرباعين اناتولي بيسارينكو (٢٦ عاما) والكسندر كورلوفيتش (٢٣ عاما) شطبا مدى الحياة من الفريق السوفياتي لرفع الاثقال لارتكابهما "اعمالا تمس بشرف الرياضيين السوفيات".

وكان الرباعان قد غرما حديثا في كندا بعدما اكتشفت في حقائبهما لدى وصولهما الى تورونتو للاشتراك في دورة دولية مواد منشطة تقدر قيمتها بـ١٣ الف دولار.

كذلك عزل مدربا الرباعين ومدرب الفريق السوفياتي.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعا النادي الثقافي العربي الى ندوة الاسبوع حول كتاب "العالم الاسلامي وقضاياه التاريخية" في حضور المؤلفة المستشرقة الايطالية بيانكا ماريا سكارسيا الاستاذة في جامعة روما، ويشترك في الندوة: الدكتور معن زيادة، الدكتور وجيه كوثراني، سمير سعد (مترجم الكتاب)، الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٦ كانون الثاني، في مقر النادي، شارع عبدالعزيز، بناية يارد، الهاتف ٣٤٥٨٠٩.

جمعية متخرجي الجامعة العربية

جاءنا انه في السادسة من مساء اليوم الاحد ١٩٨٥/١/١٣، تنتهي مهلة الترشيحات وتسديد الاشتراكات لانتخابات لجان المحامين والمهندسين والمعلم والتجارة في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية. وتجرى هذه الانتخابات العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩٨٥/١/٢٠.

استقبال قنيزح - عازار

يستقبل تموز الياس قنيزح وغادة رستم عازار المهنئين بزواجهما اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني في منزل والد العريس شارع الحمراء خلف بنكو دي روما بناية اركاديا اكاديمي الطابق الثالث.

استقبال الخوري - العلم

يستقبل المهندس جان يوسف الخوري والانسة كلودات فايز العلم المهنئين بزواجهما في منزل والد العريس في جبيل حي مار جرجس ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري.

الفقـر آت ليـوحّدكم

كيلو البندورة بـ ١٢ ليرة فلا ترتكبوا مثل هذه الاخطاء.
كيلو الخيار بـ ١٢ ليرة ويستحسن الاقلاع عن هذه العادة.
كيلو اللوبياء بـ ٤٠ ليرة فتعودوا غيابه.
كيلو الكوسا بـ ١٤ ليرة فلا تفكروا في استدراجه الى موائدكم.

الخسة بـ ٥ ليرات اذا كانت ذابلة ومعتكرة المزاج ونحيفة اما اذا كانت وافرة الصحة فتستطيع ان تشتري منها الاوراق البعيدة عن عاصمتها.

الفجل الذي كان موضع احتقاركم وتندركم نجح في تسفيه القول الشائع ارخص من الفجل.

الفواكه التي ترعرعت في بساتين الجيران ركبت على حصان الدولار ومشت صعودا. ويبدو ان الوقت حان للاستعاضة برؤيتها عن طعمها. وقد لا يتأخر اليوم الذي لا تنظم فيه المدارس رحلات لتلامذتها الى بعلبك وجبيل بل الى الدكان المجاور ليتفرجوا على الفواكه مسجاة وعلى التفاحة بليرتين وكانت في لبنان القديم تغني عن طبيب.

كيلو اللحم تربع على عرش الخمسين ليرة، شخصية تتميز بطموح لا يحد والاسابيع مرشحة لأن تشهد تجليات هذا الطموح. في اي حال ليس هذا موسم اللحم ويستحسن ان لا تكتحل عيناك برؤية القصابين الا اواخر الاسبوع وفي الاعياد الرسمية والوطنية.

مجمع السمنة جن جنونه. قفز من الاربعين الى الثمانين ويقولون ان نوبات الجنون ستعاوده بين حين وآخر. واسباب غلائه عالمية ولا علاقة لها بسمنة التجار. فعدا ارتفاع الدولار قد يكون مجمع السمنة تأثر بتشابك العوامل الاقليمية والدولية وعدم انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية. وتغير موقع مجمع السمنة صار محترما وصاحب هيبة. وكنت تحشره في خزائن المطبخ وبت تميل الى وضعه على كرسي في الصالون لتقدمه الى اصدقائك.

البيض الذي كنا نقيم الدنيا ونقعدها لكي نعثر على اسواق له تحسن وتغير موقعه في ميزان القوى. والذين كانوا يلهون ابناءهم بالبيض عن اشياء اخرى يبحثون اليوم عن سبل الهائهم عن البيض. ومن يدري فقد يبلغ ثمن البيضة ثمن امها الدجاجة التي لن يقل سعرها انذاك عن سعر البقرة خاصة اذا امضت طفولتها في الدلال واعتادت نقر الدولارات والهرمونات بدل القمح.

الحليب مشكلة والاطباء لا يرحمون يصرون على اشباع الطفل والبائع يصر على ان الاسعار ارتفعت ليلا وهو مضطر الى التعامل مع المستجدات اللبنانية.

سندويش الفلافل الذي كان صديق الطلاب والعمال حقق حلمه وانتقل الى المجتمع المخملي وتخلى عن حلفائه القدامى الذين يتغلغلون من قدرته على الخيانة. وهكذا هاجر سندويش الفلافل من ٤٠ قرشا الى الليرات الثلاث اما اذا كان اكسترا فيستحق ان تدعو الى وليمة على شرفه.

المنقوشة التي كانت تفتح اذهان الاجيال الصاعدة نحو البطالة والحرب الاهلية. المنقوشة التي كانت تتولى مع صديقها صحن الفول الترفيه عن الموظفين المثقلين بهموم الشعب لحقت بسندويش الفلافل، بعدما رقت وشفت.

ايام التفكير في شراء لعب للاطفال انقضت. ومن الافضل ان تعودهم الاستماع الى برامج الاذاعة ومشاهدة التلفزيون رغم كل ما في هذه الخطوة من مخاطر على محاور عدة في شخصيتهم. وفي آخر الاسبوع تستطيع ان تصحب الاطفال الى اي حديقة عامة غناء من كثرة النفايات وتعلمهم الحساب هناك مستخدما الرصاص الفارغ والشظايا.

صفيحة البنزين بـ ٤٤ ليرة حتى لحظة دخولنا الاستوديو. واذا حدث وطلبت من سائق التاكسي ان ينقلك مسافة كيلومتر او اثنين طالبك بما يعادل سعر الصفيحة وكأنه ينقلك سريعا الى قصر باكنغهام كي لا تتأخر كثيرا عن موعدك مع الملكة. والمشي ليس حلا ليس بسبب احوال الشوارع وينابيعها فقط بل لان شراء حذاء جديد يربك موازنتك التي انهكتها بمقترحات خفض الانفاق وشد الاحزمة حتى الاختناق. اما الحذاء المحترم فان سعره يدفعك الى تسجيله في الدوائر العقارية والطواف على شركات التأمين.

سعر قارورة الغاز يفوق سعر قارورة العطر رغم كل ما اصابها من خفة الدم والوزن. ولن نتطرق الى اسعار الكاز والمازوت غير اننا نضرع الى الله ان يرد عنا هجمات الثلج والبرد ليعفينا من الاحتراق باسعار المحروقات.

مسألة الملابس الجديدة غير مطروحة. والاصالة ان تغرف من خزانتك نبيذك العتيق وان تقنع الاولاد بحسنات الوفاء للملابس القديمة وعدم الوقوع في فخ التغيير اذ يكفي كم تغيرت رياح البلد وفصوله فضلا عن ليرته ورصيد التعايش فيه.

المسألة ليست الحق على من. فقد يكون من المستحيل لجم الاسعار في بلد لا يستطيع اهله لجم اوهامهم ليتمكنوا من لجم الدولار الذي لا يتراجع قليلا الا استعدادا لوثبة جديدة.

المسألة هي ان الفقر وصل ولأنه غير منحاز سيدخل كل المناطق حتى ولو اغلقت المعابر. جاء الفقر ليوحدكم في الفقر وهو من الضيوف الذين يأتون ويستوطنون. راحت ايام العز والكنفشة والبطر. من لم يصدق اليوم سيصدق غدا. لا علاقة لهذه المسألة باختراع الحرف واعوام الحضارة واشعاعاتها وصلة الوصل والجسر بين الشرق والغرب وسائر الروايات شبه الحقيقية.

وصل الفقر ولن تلجموا غير اسلوب عيشكم. وقد يكون الحل في الاقلاع عن عادة الوجبات الثلاث وسائر العادات السيئة المشابهة. وربما جاءت ساعة لن تجد فيها ما تهديه لصديقك افضل واثمن من علبة سكائر او كيلو من البندورة فاسعار الورد فاحشة لكثرة ما انفق منه في الجنازات.

مساكين الانكياء. مسكين ل ب ن ا ن.

غسان شربل

ندوة العلوم المالية والمصرفية خلصت الى لجان وتوصيات

انعقدت الحلقة الثانية من ندوة معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية حول دور المصارف في جعل الاقتصاد اللبناني طبيعيا، ساهم فيها الرئيس سليم الحص ومن القطاع المصرفي السادة عدنان القصار وفريد روفايل والياس سابا ونعمان الازهري وفرنسوا باسيل ووليد نجا (لجنة الرقابة على المصارف) وهشام البساط وفؤاد سنيورة وهنري عبجي وانطوان شويري ويوسف فليحان (البنك الوطني للانماء الصناعي والسياحي) ونسيم صليبا (شركة لبنان المالية) واندريه شعيب (مصرف لبنان)، ومن القطاع الجامعي الاساتذة سمير مقدسي (مدير المعهد) وغازي سرحان وعماد شاتيلا ونديم منلا وتوفيق كسبار ومارون كسرواني.

وصدرت في ختام الحلقة توصيات وقرارات:

"اولا: العمل ضمن اطار الفاعليات الاقتصادية والعمالية على متابعة تنبيه القيادات السياسية الى الضرورة الملحة لمعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، ومن هذا المنطلق المطالبة باعادة تشكيل هيئة للتنسيق تضم المسؤولين الماليين والاقتصاديين تكون مهمتها اتخاذ الاجراءات الاقتصادية والمالية الضرورية ومتابعة تنفيذها.

ثانيا: تؤكد الندوة على اهمية حسم قضية تعيين حاكم مصرف لبنان ونواب الحاكم نظرا الى الموقع الرئيسي الذي يحتله المصرف في الاقتصاد الوطني والسياسة الاقتصادية.

ثالثا: تطالب الندوة السلطات المسؤولة باتباع سياسة تقشف في مضمار النفقات العامة والتشدد في تحصيل الضرائب والواردات المستحقة وذلك بهدف اعادة بعض التوازن الى الموازنة العامة. كما ان الندوة تقترح على السلطات المسؤولة اعادة تنشيط الصناعة والزراعة في المناطق اللبنانية التي تتمتع بقسط من الهدوء الامني واعادة النظر في الرسوم الجمركية على المواد الاستهلاكية الضرورية بغية خفض اسعارها.

رابعا: نظرا الى اهمية الانعكاسات المترتبة على العلاقات بين المصارف ومدينيها الذين تأثروا بمجرى الاحداث، قررت الندوة تأليف لجنة من السادة: فريد روفايل ونعمان الازهري وفرنسوا باسيل ويوسف فليحان كلفت وضع مسودة مشروع قانون في هذا الموضوع على ان يبحث في الاجتماع المقبل.

خامسا: قررت الندوة تأليف لجنة من السادة: الياس سابا وفؤاد سنيورة وهشام البساط من اجل وضع دراسة حول جدوى مبدأ الدمج وشروطه في القطاع المصرفي بغية تعزيزه. كما كلف الاستاذ وليد نجا وضع دراسة حول تطوير مهمات الرقابة على المصارف على ان يعرض التقريران على الندوة في الاجتماع المقبل".

اليوبيل الفضي لمربين في رومية

دعت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن الى المشاركة في تكريم الاستاذين ملحم جورج حداد وجورج توفيق مغيغب، في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، في يوبيلهما الفضي الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة سينما البستان في بيت مري.

اولياء طلبة ثانوية الحسين بن علي

بحث مجلس اولياء الطلبة في ثانوية الحسين بن علي التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، في اجتماع طارىء، في ما تعرض له احد طلاب الثانوية من اعتداء بعد سلب بعض الاموال والحلى من منزل والديه، وتوقف عند التعديات المتكررة واليومية على المواطن من قتل وسلب وحجز حرية وسط فلتان امني لم تعهد مدينة بيروت له مثيلا.

ودان مجلس اولياء الطلبة هذه الاعمال، لافتا الى التسيب الامني ومطالبا المسؤولين بتأمين الحد الادنى من الامن وكشف الفاعلين واعتقالهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر.

من المعتصمات في ثانوية الحدادين

ابرقت الطالبات المعتصمات في ثانوية الحدادين الرسمية للبنات في طرابلس الى وزير التربية الرئيس سليم الحص: "نحن طالبات ثانوية الحدادين الرسمية للبنات في صفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني نتقدم اليكم بعدما فشلت محاولاتنا منذ شهرين في تأمين استاذ لمادتي التاريخ والجغرافيا راجين معاليكم النظر الى هذه المشكلة".

هندسة داخلية تخرجت في الاكاديمية اليان جاهل الاولى وماذا للسرايا؟


الناجحون.


اللجنة الفاحصة.


الاولى اليان جاهل. (هنبار تركيزيان)

الدورة الثانية ١٩٨٤ لطلاب مدرسة الفنون الزخرفية - قسم الهندسة الداخلية تخرجت امس في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وحلت اولى اليان جاهل للدورتين.

ظهرا تشاور اعضاء اللجنة الفاحصة برئاسة مندوب وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة في حضور مدير الاكاديمية السيد جورج حداد، وقررت اعتبار المرشحين ناجحين ومنحتهم الدبلوم، وهم:

بيرت عازار: مركز الفنون المرئية.

ليلى ضو: نادي الصغار.

اليان جاهل: سرايا بعبدا متحفا وطنيا.

صائب كساب: مقر "ايكوا".

اندريه مسعد: دار ازياء "اندريا".

مارون نادر: شقة في "برج ابو حمد".

ايلي رياحية: مقر مجلس الكنائس للشرق الاوسط.

ريتا صليبا: مركز ثقافي للحضارات القديمة.

فادي سيرجي: فندق "سوموين" في فقرا.

في تقديمها للمشروع قالت الفائزة جاهل: "ظاهرة المتاحف تتطور منذهلة في العالم. لم يبق منطقة الا ولها في الاقل متحف متخصص او متعدد الاختصاص. ومن مكان يؤمه العلماء تحول المتحف الى مساحة للتبادل والتساؤل. وكان اهالي بعبدا اشتروا السرايا، المقر القديم للشهابيين، وقدموها الى حكومة المتصرفية في ١٨٧٨، التي هدمت القديم وشيدت السرايا الحالية بجناحيها الشرقي والغربي، ثم اضيف الجناح الشمالي والمدخل".

واملت جاهل ان تتحول السرايا في ١٩٨٥ متحفاً لحفظ التراث بدلا من بقائها لادارات حكومية.

اتحاد الناشرين: دراسة للتزوير في المغرب وبيروت

حضر الدكتور سهيل ادريس نائب الامين العام لاتحاد الناشرين العرب والسيد ماهر الكيالي الامين العام المساعد للاتحاد اجتماع الامانة العامة للاتحاد حيث بحثت شؤون الناشرين العرب.

وجاءنا "ان الامانة العامة ارسلت برقية عاجلة الى ادارة معرض القاهرة الدولي للكتاب للعمل على وقف مشاركة العدو الاسرائيلي في معرض القاهرة. وبرقيات الى الناشرين العرب للامتناع عن المشاركة في المعرض حال مشاركة العدو الاسرائيلي فيه.

وقررت الامانة ندوة لاستراتيجية النشر العربي في الجزائر مع انعقاد معرض الكتاب في الجزائر في شهر ايلول ١٩٨٥، وتكليف الاعضاء اقتراح اسماء الباحثين الذين سيدعون الى هذه الندوة مع تحديد الموضوعات.

وقررت الامانة ندوة حول "الترجمة في الوطن العربي" وكلف الاعضاء اقتراح اسماء الذين سيدعون على ان يحدد موعدها بعد استطلاع رأيهم. والاقتراح ان تكون في طرابلس وتاريخها المبدئي مع معرض طرابلس العالمي للكتاب.

وقررت الامانة تكليف عبد العزيز العاشوري الامين العام المساعد اعداد تصور لضبط الشروط التي يتم بها التعامل بين ادارات المعارض والناشرين وتضمن حقوق الطرفين، ليعرض على الامانة في اجتماعها. ويدعى وزراء المعارض الى العمل به بعد اخذ الامانة به.

وقررت الامانة تكليف الدكتور سهيل ادريس وماهر الكيالي ومحمد الصغير بن عمار الاتصال بالمسؤولين في حزب التجمع المعارض في مصر لترشيح عضو في الامانة من الناشرين التقدميين ليحل محل المرحوم عبد الهادي ناصف.

وقررت الامانة التأكيد لقرارها السابق تكليف الدكتور سهيل ادريس وعبد الحفيظ الكتاني دراسة حول التزوير في كل من المغرب وبيروت، واضافة ماهر الكيالي الى هذا التكليف، على ان تقدم نتائج الدراسة الى الامانة في اقرب اجتماع لها للقرارات المناسبة".

توصيات لمؤتمر "الشباب الوطني"

اصدر "اتحاد الشباب الوطني"، في ختام اعمال مؤتمره العام السنوي الذي عقده بين ١٩٨٤/١٢/٢٨ و١٩٨٥/١/٤ مقررات وتوصيات على المستوى الداخلي المتعلق بالاسس المنظمة للاتحاد وعلى المستوى الوطني والتربوي والشبابي.

وابرز التوصيات على الصعيد التربوي:

- يطالب المؤتمر وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بالتحرك لانضمام لبنان الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- ان الجامعة الوطنية ينبغي ان تبقى واحدة من اجل احداث التفاعل بين مختلف الطوائف والتيارات والمناطق، لذلك فادارة الجامعة مطالبة باعادة النظر في التفريع، الذي يجب ان يكون تلبية لحاجات تربوية وتنموية وليس لاهداف سياسية. كما انها مطالبة بتعزيز الكليات التطبيقية وتوزيعها على المحافظات والانطلاق بكلية الزراعة واصدار القرارات التطبيقية للمرسوم المتعلق بانشاء الدكتوراه اللبنانية ٩٠٠ بما يضمن المستوى العلمي ومصلحة الطلاب. وعليها ايضا التعاقد مع مؤسسات لتأمين التدريب المهني لطلاب الكليات التطبيقية وحل مشاكل الكليات النظرية ووقف سياسة التمييز الحاصلة بين الفروع الاولى والفروع الثانية لمصلحة الاخيرة.

وعلى الدولة تعيين هيكل جديد للجامعة خصوصا ان العمادة انتهت منذ زمن بعيد، ومدة الرئاسة على ابواب النهاية.

- ان التعليم الرسمي يعاني التراجع والانحسار لمصلحة التعليم الخاص في وقت تزداد الازمة الاجتماعية حدة، ويرتفع سوط الغلاء منذرا بعواقب وخيمة. لذلك يرى المؤتمر ضرورة التحرك السريع على مستوى وزارة التربية والقوى الطالبية والفاعليات السياسية والاجتماعية والدينية والمديرين والمعلمين والطلاب كل في مجاله لانقاذ التعليم الرسمي من الانهيار.

- فرض رقابة شديدة على المدارس الخاصة ومداخيلها، ووضع قانون صريح يحدد الاقساط المدرسية وتشكيل لجنة رسمية من الوزارة والاهالي لتحديد نسبة الزيادة الممكنة كل سنة.

المعلمون المتعاقدون بهم شوق الملاك الحل الفعّال تدريبهم وهم وتلامذتهم

وزارة التربية الوطنية عليها تدريب المتعاقدين للتدريس في المدارس الابتدائية، وعددهم يربي على خمسة الاف تمهيدا لتثبيتهم في الملاك.

فهل اعدت الاجهزة المختصة خطة فعالة لانجاح المهمة الصعبة؟ وصعوبة المهمة تترتب على الاعتبارات الآتية:

١ - وظيفة التدريب. فالمطلوب ليس تدريبا، اي تحسينا للمهارات والمعلومات، يوجه الى معلمين تم لهم اعداد تعليمي مناسب قبل دخولهم السلك. بل اعداد تعليمي في الخدمة، اي اغناء المتدربين من المتعاقدين عن "الشهادة التعليمية". وهذا الجانب من التدريب يفترض ان يمتد قبل العطلة الصيفية وبعدها، بحيث يشمل قسما من ايام العطلة الاسبوعية، ويرافق المتعاقد في عمله اليومي لينيره ويغنيه. والا فما معناه ان لم يكن انارة التطبيق بالنظريات، واغناء التجربة الشخصية بتجارب الآخرين، وتنسيق التجارب جميعا في اطار رؤية جامعة للمسألة تنبني على معطيات منهج التعليم ومبادىء السياسة التعليمية المعتمدة؟

وبديهي ان يخرج مثل هذا التدريب عن التصور الكلاسيكي.

٢ - ضخامة العدد. فان مواجهة خمسة الاف متدرب قد تتخطى امكانات وزارة التربية من حيث المبنى والتجهيزات والمدربون. ذاك ان دور المعلمين العشرين، في ايام عزها، لم تحتضن خمسة آلاف طالب. فاستيعابها انن مطروح على المحك. وعلى افتراض التجميد المستمر لقرار وزير التربية المرقم ٣٠٨ تاريخ ٨٤/١١/٢ والقاضي بنقل ٧٩ استاذا من ملاك دور المعلمين، والحاقهم بالثانويات الرسمية، تقول: على افتراض الابقاء على الاساتذة الملحقين بالدور، فعددهم وانواع اختصاصهم لا تتناسب تماما مع الحاجز. ولا بد عندئذ من اللجوء الى التعاقد مع مدربين مرتجلين.

٣ - الصعوبة الثالثة تنشأ من الوضع العملي لدور المعلمين. ذاك ان بعضا من هذه الدور متهدم (دار بئر حسن) او يحتله مهجرون (جونيه) او قيادات عسكرية (النبطية...) او ميليشيات (بعلبك) او مدارس ابتدائية (دار الاشرفية). وبديهي ان ينتج من هذه الواقعة تعقيد اضافي، على المسؤولين مواجهته.

واول ما يفرض على المركز التربوي للبحوث والانماء هو ضرورة التبكير في الاستعدادات خاصة التبكير في تعديل برامج التدريب وتحديد الصيغ المناسبة من بينها، واعداد المقررات المطابقة للبرامج المعتمدة. ثم التبكير في تهيئة الابنية سواء كانت ابنية الدور ام الرديفة والبديلة. وتهيئة التجهيز التربوي والمفروشات الضرورية، وهي امور تتطلب مالا ووقتا، ومعاملات كثيرة! واخيرا تهيئة الاساتذة، بحيث تعقد لهم ندوات وحلقات توجيه، لوضعهم في صورة التدريب المرتجى، وجعلهم يتهيأون تربويا وعلميا وسيكولوجيا لممارسة الدور الجديد والمفترض قيامهم به.

انني ارى المركز التربوي واجهزته الفنية منهمكين في التدريب العادي الشتوي، الذي يخصص بالمعلمين "الفائضين". واخشى ما اخشاه ان يصرف الاهتمام الرسمي او الشرعي بالتدريب الشتوي، عن القيام - في الوقت المناسب - بمتطلبات التدريب الصيفي للمدرسين المتعاقدين (وعددهم خمسة الاف!). والواقع ان في الامر مهمتين متمايزتين، وان تعادلتا في الاهمية عامة. والخبرة في التدريب الشتوي لا يمكن توظيفها في التدريب الصيفي، لان المعلمين الفائضين ليسوا بالضرورة من غير حملة الشهادة التعليمية، ثم ان بعضهم يحمل الدكتوراه (كما كان الحال ١٩٨٢ - ١٩٨٣) والماجستير، وان الكثيرين جدا منهم يحملون اجازات مختلفة، تعليمية وغير تعليمية، الى شهادات دار المعلمين الابتدائية او المتوسطة.

اننا نقترح التمديد، قبل الصيف وبعده، ابتغاء النتائج الآتية:

١ - مضاعفة الوقت في التدريب.

٢ - جعل المدرس يتهيأ للتدريب قبل دخوله نطاق الدورة، ذهنيا وعمليا.

٣ - جعل ما بعد الدورة الصيفية تطبيقا عمليا للنظريات والمهارات المكتسبة.

اعتدنا ان نجعل الدورة على هيئة محاضرات، يطرب لها او يعجب بها المتدربون في بداية الدورة، بفضل المقدرة الخطابية والصرعات او الافكار الجديدة التي يدخلها المحاضرون الاجلاء في محاضراتهم "القيمة". ولكن سرعان ما تنطفىء شعلة الحماسة! ويصير المتدربون، قبل المدربين، مصوبي الانظار على الساعة، وعلى موعد ختام "التدريب". والبدعة او الصرعة، التي اجترحها المركز التربوي في السنوات الاخيرة كانت في الغاء الصفوف، اي في تحويل التدريب الى منتدى ثقافي حول التربية، يتبارى فيه المحاضرون بعرض عضلاتهم وتهوية معلوماتهم.

اننا مع انخفاض درجة ايماننا بالتمثيلية المسماة صفا نموذجيا او تطبيقيا، نرى في الابقاء على ذلك اهون الشرين. وافضل من المحاضرة البحتة! ولكن اليس من حل سوى شرين، احدهما اهون من الآخر! اننا نقترح الحل الايجابي الفعال الآتي:

١ - تعتبر صفوف المدرسين المتعاقدين اليومية ميدان التدريب. اي ان المدرب المشرف على التدريب العملي، المسمى ممارسة تعليم، يزور المعلمين المتدربين في المدارس حيث هم ملحقون، ويتعاون مع مفتشيهم ومع مديريهم لهذه الغاية.

ان ذهاب التدريب الى المدارس نفسها ينفث فيها حياة ونشاطا يتعارضان مع الروتين المسيطر عامة على مدارسنا. وبديهي ان يتأثر بالتدريب كل معلمي المدرسة، وليس المتدربون "الرسميون" وحدهم، على ما هو الحال في مراكز التدريب.

٢ - تقسم المحاضرات الى فئتين: فئة المقررات التي تستوجب من المتدرب عملا فرديا او شخصيا، وترسل الى المتدرب بالبريد او باليد، قبل الدورة. ثم فئة المحاضرات التي تستتبع نقاشا، وهي تلقى وتناقش في مراكز التدريب.

٣ - تجمع ملاحظات المديرين والمفتشين والمدربين في ملف خاص بالمتدرب، يعطى عليه علامة تدخل في حساب نتيجته النهائية.

هذه الترتيبات تخفف من الحاجة الى المبنى المركزي، لان قسما كبيرا من التدريب يتم عندئذ في المدارس نفسها، وتقلب النظرة الى التدريب اذ يصير حافزا للتجديد والنشاط وتزول الهوة السحيقة بين النظرية والتطبيق.

واشد ما نحتاج اليه في باب اعداد المعلمين هو التخطيط اي:

١ - وضع صورة للمعلم المرتجى، تقسم الى فصول وابواب.

٢ - جعل الفصول والابواب تعطى تباعا فيجمعها المعلم وينال عليها شهادات.

٣ - استخدام كل الوسائل المتاحة، وعدم الاكتفاء بامكانات دور المعلمين. ذاك انه، في بلدان العالم المتقدمة، صرفوا النظر عن وهم الاعداد المسبق، واعتمدوا قاعدة الاعداد المستمر، المجزأ والمأخوذ تباعا. وكل تدريب لا يندرج هكذا يظل نزوة او واجبا قسريا لا فائدة منه.

الدكتور مفيد ابو مراد

قرار اميركا في الشرق الاوسط انطوان شيبان والحكمة للسياسة

"ديبلوماسية التأزيم، او قرار اميركا الفشل في الشرق الاوسط"، عنوان كتاب صدر حديثا في بيروت للدكتور انطوان شيبان (★). والغرض من الكتاب - الدراسة، كما يقول المؤلف في مقدمته، هو التحقيق في الافتراض الراسخ ان انشاء دولة اسرائيل وبقاءها كانا ولا يزالان في الصلحة العليا للمتطلبات السياسية والامنية والاقتصادية للغرب عموما وللولايات المتحدة خصوصا. ولربما وضعت هذه الدراسة على المحك الرأي القائل بان تأييد اسرائيل عوضا من ان يكون قوة ايجابية، يكلف الولايات المتحدة ثمنا من نفوذها واستقرارها الاقتصادي وقدرتها الدفاعية.

الدكتور انطوان شيبان يحاول، باسلوب اكاديمي رصين، ان يجيب عن الاسئلة: ما هي القرارات الاميركية لقضية فلسطين في الجزء الاول من القرن؟ وماذا كان اتجاه الديبلوماسية الاميركية ازاء النزاع العربي - الاسرائيلي عقب انشاء دولة اسرائيل؟ اضافة الى اسئلة حول مصالح (القومية الاميركية) في الشرق الاوسط، والاجراءات العربية المضادة.

قسم المؤلف كتابه الى عشرة فصول، تبحث في مجملها في تطور السياسة الاميركية في الخمسينات: اتفاق الاسلحة بين مصر وتشيكوسلوفاكيا، حرب السويس ١٩٥٦، الى انه سلط ضوءا على قوى عالمية جديدة وضرورة تقويم جديد للسياسة. ثم يتساءل هل فكرة القومية العربية مبدأ عقائدي او رد فعل فوري؟

ويحلل المؤلف مفاهيم ديبلوماسية جونسون والتطبيق المشكوك فيه لمهارات الكونغرس على السياسات العالمية. ويتضمن فصل من الكتاب (الثامن) تحقيقا عن الاستقطاب بين المعسكرين ليعرج على نشوء القضية الفلسطينية. اما الفصل العاشر فيطرح مسألة غاية في الاهمية وهي الصلحة القومية الاميركية في العالم العربي. ويتساءل هل راعت الادارات الاميركية المتعاقبة مصالح الولايات المتحدة في المنطقة؟

ولأن مؤلف "ديبلوماسية التأزيم" يجهد في الكشف عن السياسات الاميركية في الشرق الاوسط منذ فترة ما بين الحربين، يركز خاصة على الجانب الديبلوماسي في كتابه. فالديبلوماسية، كما يعتبرها الدكتور شيبان، هي الوسيلة لبلوغ الحكومات الاهداف المرغوبة. وبغية التوصل الى اتقان فن الديبلوماسية لا بد من مراعاة قواعد معينة. وكان لمراعاة هذه القواعد اغفالها في ديبلوماسية الولايات المتحدة تأثير قوي على جهودها. ويوضح هانس مورغنتو في كتابه "السياسة في القرن العشرين" هذه القواعد على الشكل الآتي:

١ - الديبلوماسية لا تبنى ابدا على مبادىء تجريدية لأن هذه لا تؤدي الا الى حلول سياسية تجريدية. ٢ - لا بد من القوة للدفاع عن الامن القومي بلا هوادة اي سلامة ارض الوطن ومؤسساته. ٣- يجب ان تؤخذ المصالح القومية للآخرين في الاعتبار، بغية ارضية مشتركة لبدء المفاوضات. ٤ - بعد مراعاة هذه القواعد الثلاث الاولى من الضروري التساهل في القضايا الطفيفة نسبيا لا الاساسية (ص ١٦٢).

ثم يقدم لنا المؤلف نصائح ديبلوماسية بينها ان عواقب القرار الديبلوماسي للدول والشعوب المعنية اهم بكثيرمن الاصرار على اتباع "القانون" بحذافيره، وانه ينبغي عدم اي موقف لا يمكن التراجع عنه. اضافة الى انه ينبغي استخدام القوة العسكرية كأداة للسياسة الخارجية في سعيها وراء السلام بدون ان تتحول القوة سيدة السياسة الخارجية. ويختتم هذه النصائح - القواعد بالقول ان على الحكومة الا تطأطىء رأسها للرأي العام ولكن لا يجز ان تتجاهله. وعلى السياسي الحكم ان يجد توازنا مقبولا بين السياسة الخارجية الحسنة و"العواطف الشعبية" ليتمكن من الاستمرار بالمحافظة على رصيده الشعبي. (ص ١٦٣)

سمير ابو حمدان

(★) ديبلوماسية التأزيم، قرار اميركا الفشل في الشرق الاوسط الدكتور انطوان شيبان، توزيع دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٨٤، ٣٦١ صفحة من قطع وسط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نفيسة شمس الدين
ارملة المرحوم داود ابو مغلي
والدة ابرهيم طرابلسي ومحمد علي ابو مغلي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل نجلها محمد علي ابو داود في شارع لبس ملك المرحوم علي العرب الطابق الارضي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بهية المقدم
والدة ابرهيم وعلي وعبدالله ومحمد حسن ومحمود صالح اصهارها ابرهيم عبدالله ونجيب يوسف وعبدالكريم صالح.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابرهيم صالح في فردان عين التينة بناية فيينا للرجال يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري. وللنساء يوم الاربعاء ١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم اسكندر اسطفان
زوجته نجلا شكري خوري، والد جورج وايلي ونزيه، شقيق السفير فريد ومهيبة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع كتفاغو قبالة مأوى العجزة الفرنسي سابقا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى سليم اسماعيل
ارملة المرحوم محمد اسماعيل
والدة راجي واسماعيل.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل ولدها اسماعيل في محلة الطريق الجديدة شارع البستاني قبالة جامعة بيروت العربية ملك جمال العنان الطابق الاول، للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجي مطر
زوجته فيوليت نجيب مطر، والد جورج وميشال وارليت زوجة منير حتي واوغيت زوجة جورج بستاني وجوسلين.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في طريق النهر شارع القبيات قبالة معهد الدرك ملك ميشال نجيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال ديمتري كفوري
مختار منطقة الاشرفية
زوجته بيرت حنا دياب، اولاده جوزف وسعاد وساميا زوجة ميشال جلاد ومنى زوجة جاك بابو ومرسال ونهى زوجة روجيه مطر ورينة وامل، شقيق جورج وموريس وايليا والمرحوم توفيق واوديت ارملة المرحوم سليم شيبان وماري ارملة المرحوم ايليا عسيلي والمرحومة سلوى الفتى والمرحومة جورجيت بخعازي والمرحومة ايفيت خيرالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد نجيب الشماع
والد المهندسين غانم وعبد اللطيف والدكتور رفيق، صهراه المهندس محيي الدين ريس الميناء والصيدلي عاطف البساط.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري، للرجال في منزل ولده المهندس عبد اللطيف في الهلالية، وللنساء في منزل الفقيد في صيدا حي الست نفيسة.

انتقل الى رحمته تعالى اثر انفجار الجامعة العربية المأسوف على شبابه
هاني فؤاد ابو ريحان
والده فؤاد جرجي ابو ريحان، والدته ليلى عبد الله حمرا، شقيق فادي وهانية، عماه عبد الله وفرنسوا، عمتاه منيرة وبهية، خاله شحاده حمرا. خالاته بدر صبحية وهلن راشد في البرازيل ولور ارملة المرحوم اديب سمارة وسعاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاثنين ١٤ كانون الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك شارع لبون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل والده في كركول الدروز شارع الاستقلال ملك بهيج العثمان.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنه جبرايل غزال
ارملة المرحوم موسى شابو غزال
والدة شابو وافرام وعيسى وسيدة والمرحومة اليس وجورجيت وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك كورنيش النهر، المتحف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولدها عيسى في حي السريان خلف النادي ملك نعيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج حنا عون
زوجته ماري غانم، والد جان وطوني وجينا، شقيق بطرس والياس وظريفة ومادلين ومريم وجميلة وجورجيت وايلين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في السيوفي - انشناك شارع اثينا ملك سليم عون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زخيا طوبيا شلهوب
نائب سابق عن جبل لبنان
زوجته هند فارس لحود، اولاده الدكتور طوبيا والمحامي عبدالله وخزون ومارسيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في عمشيت.

زوجة الفقيد ماغدلينا دي تيفينا
والدته شامي
اشقاؤه جبرايل وعائلته وجوزف وعائلته وماري مادلين من راهبات مار يوحنا حراج ولطيفة زوجة فريد الحجار سعادة وعائلتها وزبيدة وعائلة سعادة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
حنا طنوس ابرهيم سعادة
المنتقل الى رحمته تعالى في المكسيك.
تقام النبيحة الالهية لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في زوق مصبح.
تقبل التعازي في منزل والدة الفقيد في زوق مصبح حي نهر الكلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عيلا مسعود الطنب
ارملة المرحوم يوسف نخلة مراجل
ولدها ميشال، شقيقة الابوين يوحنا وفرنسوا من الاباء الكرمليين وماري ارملة المرحوم الياس كتفاغو واولغا ارملة المرحوم اسعد الطنب وجبرايل ورزق الله.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزل ولدها ميشال في النقاش (الوادي - تل سرور).

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نفيسة توفيق طبارة
ارملة المرحوم جميل فناوي
والدة محمد وحسان وعدنان، شقيقة المرحوم انيس توفيق طبارة، صهراها سعيد غزاوي وبشير غزاوي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها حسان فناوي محطة النويري شارع رأس النبع فوق غاليري باش نيكور ملك فناوي.

قداس وجناز الاربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ريمون اسكندريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج ابرهيم الحاج حسين صفا
(ابو خليل)
والد خليل ومصطفى والدكتور علي واحمد والمهندس محمد، شقيق الحاج علي وكامل قبيسي والمرحومين الحاج طالب ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة ٩ صباحا في النادي الحسيني في بلدته زبدين. وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في المصيطبة. وللرجال في حسينية روضة الشهيدين من الساعة ٢ الى ٤ بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الثلثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
رفيقة سعدالدين حوري
زوجة ماجد الاسير
شقيقة محمد وزكريا ويحيى، شقيقاتها فاطمة ارملة المرحوم ابرهيم فليفل ونعمت والدة عصام ووسيم عكاري وسعاد زوجة الدكتور احمد طالب الابرهيمي في الجزائر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في كورنيش المزرعة بناية سيف غرب السفارة السوفياتية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
آية الله
السيد عبدالرؤوف فضل الله
فيقام حفل تأبيني الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في جبيل.
اما في بيروت فيعلن موعد الذكرى لاحقا.

ذكرى أربعين
تصادف اليوم الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل محمد القاضي
ولداه المهندسان محمد واحمد القاضي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده المهندس محمد خليل القاضي في المصيطبة قرب مقهى بزبك بناية الفنار.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ماري منصور
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عائلة قرطاس وانسباؤها يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
اميل طانيوس قرطاس
سواء بحضورهم او برسائلهم او برقياتهم سائلين الله ان يقيهم كل مكروه.

الدكتور انطوان عقل

اخصائي الاطفال

في بناية مؤسسة اسطفان للتجارة، في فرن الشباك، في مناسبة مرور

اربعين

يوما على اصابة تلفونه بالشلل التام ورقمه ٣٨٦٨٧٥ اضافة الى ٩ تلفونات في البناية منهم طبيب القلب وطبيب الجلد والمحامي والطيار والمهندس والتاجر والكونتوار. وسبب الشلل هو تساقط الامطار واختلاطها بالمجارير مما ادى الى مزيج لم يناسب الكابلات الارضية للتلفونات. ويلفت الدكتور عقل انتباه من يهمه الامر الى انه ما زال في فرن الشباك حيا يرزق على رغم ان طالب رقمه التلفوني يسمع الجرس يرن طبيعيا ولا من يرد عليها!... والحقيقة ان السنترال فصل الخطوط المشلولة.

ويكرر الدكتور عقل انه موجود في مواعيده المعروفة.

الازمة الاخطر في كاليدونيا الجديدة

الاستقلاليون رفضوا مقترحات بيزاني ردّاً على مقتل احد زعمائهم



السيد ايلوا ماشورو ـ الى اليمين ـ في احد لقاءاته مع انصار "جبهة كاناك". (اب راديو)



سيارة محترقة في احد شوارع نوميا عقب الاشتباكات التي جرت بين الشرطة والاوروبيين. (أب راديو)

نوميا ـ و ص ف، اب، ي ب، رويتر ـ تواجه كاليدونيا الجديدة اخطر ازمة منذ بداية الاحداث الدامية في هذه المستعمرة الفرنسية، عقب الاشتباكات العنيفة التي وقعت اول من امس في نوميا بين الشرطة ومتظاهرين من السكان الاوروبيين، ومقتل اثنين من اعضاء "جبهة كاناك للتحرير والاشتراكية" المطالبة باستقلال الارخبيل عن فرنسا، على ايدي قوات الامن لدى محاولتها فرض النظام في مدينة لافوا على الشاطىء الغربي.

واحد القتيلين هو السيد ايلوا ماشورو الرجل "الصلب" في "جبهة كاناكا" ووزير الامن الداخلي في الحكومة المحلية الموقتة التي اعلنت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي.

ونتيجة لهذه التطورات اعلن السيد ادغار بيزاني مفوض الحكومة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة حال الطوارىء في هذه الجزر ذات الاهمية الاستراتيجية جنوب المحيط الهادىء.

وكانت اعمال الشغب اندلعت في العاصمة الكاليدونية اثر مقتل شاب اوروبي يدعى ايف توال (١٧ عاما) اول من امس على الساحل الغربي. ووقعت اشتباكات لم يسبق لها مثيل بين الشرطة والمتظاهرين الاوروبيين المعارضين للاستقلال عن فرنسا، ادت الى جرح العشرات من الفريقين.

واقدم متظاهرون من "الكالدوش" (اوروبيون وخلاسيون) على نهب عدد من المباني والمخازن واحراقها، اضافة الى محطة وقود يملكها احد الاستقلاليين.

واصطدمت قوات الشرطة بالمتظاهرين الذين بلغ عددهم نحو ١٥٠٠ شخص امام مبنى المفوضية الفرنسية العليا حيث يقيم بيزاني، ورفع هؤلاء شعارات معادية لمفوض الحكومة الفرنسية و"جبهة كاناك"، ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة والقناني والقنابل الحارقة.

وافاد مصدر في الشرطة ان ٣٦ شرطيا اصيبوا بجروح وان التظاهرين احرقوا ٧ بنايات وعشرات السيارات ونهبوا عددا من المخازن. واستطاعت قوات الشرطة الفصل بين "الكالدوش" و"الكاناك" الذين يشكلون اقلية في نوميا والذين اضطروا الى اتخاذ تدابير وقائية خوفا من هجمات "الكالدوش".

وارتفعت اعمدة الدخان في نوميا بسبب الحرائق، فيما استعملت للمرة الاولى فرقة من المظليين الفرنسيين لحماية المفوضية الفرنسية العليا.

وبعد وقت قصير من اعلان حال الطوارىء، عاد الهدوء الى العاصمة الكاليدونية وخلت الشوارع الا من قوات الشرطة والدوريات الامنية المسلحة.

وفي مدينة لافوا الواقعة على الساحل الغربي، وقع اشتباك مسلح بين قوات الامن ومجموعة من "الكاناك" عندما طلبت القوات استسلام المتهمين بقتل توال. وجاء في بيان رسمي ان مجموعة "الكاناك" بدأت باطلاق النار على رجال الامن الذين ردوا بالمثل. وسقط ماشورو مصابا بطلق ناري في صدره، كذلك قتل احد اعضاء المجموعة واصيب اخرون بجروح واعتقل ٢٤.

ولمع اسم ماشورو (٣٨ عاما) مع بداية الاحداث في كاليدونيا خلال حصار مدينة تيو الواقعة على الساحل الغربي التي انتخب مستشارا اقليميا لها في ١٩٧٧. وعين في ٥ تشرين الاول ١٩٨١ امينا للاتحاد الكاليدوني الذي كان نواة "جبهة كاناك". وزار ماشورو الجماهيرية الليبية مرتين في العامين الماضيين طالبا دعم "جبهة كاناك".

وكشف مسؤولون حكوميون ان نحو ٣٠ عضوا في "جبهة كاناك" زاروا الجماهيرية خلال العامين الماضيين. واثارت علاقات الجبهة مع ليبيا اهتمام باريس وواشنطن وعدد من العواصم الغربية لكون كاليدونيا الجديدة المنتج الثاني للنيكل في العالم الغربي.

وادى مقتل ماشورو الى تشدد واضح من "جبهة كاناك" حيال مقترحات بيزاني في شأن الاعداد لاعلان استقلال كاليدونيا في اول كانون الثاني ١٩٨٦ بعد اجراء استفتاء عام في تموز المقبل. واعلن السيد جان ماري تجيباو رئيس حكومة "كاناكي" الموقتة، رفض الجبهة كل مقترحات بيزاني مطالبا بالسيادة الكاملة والشاملة لـ"الكاناك" على كل الاراضي الكاليدونية. وقال ان "مقتل ماشارو واحد اعضاء الجبهة قضى على مقترحات بيزاني واعادنا الى نقطة البداية".

واشار الى ان "جبهة كاناك" رحبت بهذه المقترحات الثلثاء الماضي.

● في باريس، دعا رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس سكان كاليدونيا الجديدة الى رفض "مسلسل العنف الجهنمي". واعلن ارسال ١٠٠٠ شرطي "لتعزيز قوات الامن لحماية القانون والنظام" في الجزر، وسط مخاوف من اندلاع قتال بين "الكالدوش" و"الكاناك".

وجاء هذا الاعلان عقب اجتماع حكومي طارىء للنظر في التطورات الجديدة في كاليدونيا رأسه فابيوس، في حضور وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس ووزير الدفاع السيد شارل ايرنو.

ميلانو: مصادرة ٣٦ كيلوغراما من الهيرويين

علم امس من مصادر قضائية ان الشرطة عثرت الاربعاء الماضي على ٣٦ كيلوغراما من مادة الهيرويين النقي لدى تفتيشها شقة في ميلانو حولت مختبراً.

واوضحت المصادر ان رجال الامن اعتقلوا ٦ اشخاص من الايطاليين والاتراك بينهم حلال اردوغان وهو تركي يعيش في ايطاليا. واشارت الى ان اردوغان كان يتزعم شبكة لمهربين ادخلوا الى ايطاليا من تركيا كميات كبيرة من الهيرويين مخبأة في شاحنات للنقل الخارجي.

وقدرت قيمة الـ ٣٦ كيلغ بـ ٢٥ مليار لير ايطالي (١٢٥ مليون فرنك فرنسي).

(و ص ف)

قضية طه موضع اهتمام واسع

السودان: المتمردون حققوا تقدماً اوجب اجلاء اميركيين ونروجيين

كشف مسؤولون حكوميون في مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي في جنوب السودان ان ١٥٠ شخصا من افراد عائلات مسؤولين في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ووكالة المعونة النروجية غادروا المنطقة الاسبوع الماضي بعدما نجح المتمردون في تحقيق تقدم فيها.

وقال السيد فرنسيس واغو نائب المحافظ ان القوات الحكومية اخرجت المتمردين من تريكاكا التي تبعد ٨٠ كيلومترا شمال جوبا في معركة وقعت الاربعاء الماضي وسقط فيها ٢٨٠ متمردا، في حين خسرت القوات الحكومية جنديا واحدا. لكنه اعترف ان المتمردين موجودون في منطقة توريت التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شرق جوبا وان "عملية ستجرى ضدهم".

واكد السيد ايرلنج سيفراد مدير الوكالة النروجية ان ١٢٦ امرأة وطفلا غادروا المعسكر الرئيسي للوكالة في توريت الاسبوع الماضي الى نيروبي "بعدما شعرنا ان الوقت قد حان لترحيلهم".

وافادت مصادر ان السفارة الاميركية في السودان نصحت ١٨ اميركيا بمغادرة الجنوب كما نصحت الاخرين بعدم السفر الى خارج جوبا.

واعربت مصادر اميركية ونروجية عن اعتقادها ان المتمردين لن يشنوا هجوما شاملا على جوبا. لكنهم سيستمرون في محاولة عزلها، خصوصا بعدما عرقلوا عمليات النقل البرية والنهرية.

وتحدثت انباء الجنوب عن هدوء الوضع في جوبا، علما ان المدينة تعاني نقصا في الوقود وسلع اخرى.

وقدر الناطق العسكري السوداني اللواء بابكر عبد الرحيم بابكر عدد افراد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل السلطة المركزية بـ٩ الاف رجل.

ولاحظ المراقبون ان كلام المسؤولين الحكوميين في جوبا هو اول اعتراف رسمي بنجاح المتمردين في تحقيق مكاسب. ورأوا انه اذا تمكن المتمردون من الوصول الى جوبا او عزلها فان ذلك سيشكل منعطفا في الحرب في الجنوب التي بدأت قبل سنة وتصاعدت في الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان الجيش السوداني بدأ منذ منتصف الشهر الماضي سلسلة عمليات ضد المتمردين لمنعهم من توسيع المناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

محمود طه

على صعيد اخر تتابع الاوساط السياسية والفكرية في الخرطوم "قضية" محمود طه زعيم منظمة "الاخوة الجمهوريين" الذي قضت احدى المحاكم السودانية باعدامه مع ٤ من مؤيديه بسبب معارضتهم تطبيق الشريعة الاسلامية.

وسعى مؤيدو طه الى اشاعة جو من الغليان في الجامعة والاحياء الشعبية من اجل المطالبة بالغاء الحكم الذي صدر والذي يحتاج تنفيذه الى موافقة محكمة الاستئناف وتوقيع الرئيس جعفر نميري.

وتشير الاوساط السياسية الى "ان اعدام هذه المجموعة سيشكل منعطفا في التاريخ السياسي للسودان منذ تطبيق الشريعة في ايلول ١٩٨٣"، ذلك انها ستكون المرة الاولى يعدم رجل فكر بسبب معارضته قرار تطبيق الشريعة.

وكانت منظمة "الاخوة الجمهوريين" وزعت مناشير دعت فيها الى الغاء القرارات التي فرضت الشريعة الاسلامية واعتبرت ان الظروف غير مؤاتية لاتخاذ خطوة كهذه. وانتقدت المناشير الموقف الذي تتخذه الحكومة السودانية من رفض سكان الجنوب الشريعة وقالت: "ان لمواطنينا في السودان حقوقا على بلدهم لا تضمنها الشريعة" وان العمل بالشريعة يحول المسلم وصيا على المسيحي.

وطه (٧٦ عاما) شخصية معروفة في الاوساط الفكرية وهو يشارك احيانا في ندوات ينظمها مؤيدوه في الجامعات السودانية.

● في باريس قال مصدر مطلع ان عملية اطلاق ٤ رهائن يحتجزها "الجيش الشعبي لتحرير السودان" تأخرت بسبب صعوبات ظهرت في اللحظة الاخيرة. واوضح المصدر ان هذه الصعوبات ليست ذات شأن وان الافراج عن الرهائن يمكن ان يتم قبل نهاية الشهر الجاري.

والرهائن هي فرنسيان وبريطاني وطيار كيني. وكانت قد احتجزت في ١٠ شباط ١٩٨٤. (و ص ف، رويتر)

مصر ستطلب زيادة المساعدة الاميركية لمواجهة تفاقم العجز الاقتصادي

القاهرة ـ ا ب ـ ينتظر ان تلجأ مصر مجددا الى الولايات المتحدة لتأمين مساعدة اقتصادية كبيرة لمواجهة مشاكل ارتفاع استهلاك الطاقة والنمو السكاني وايجاد مصادر جديدة للنقد الاجنبي.

واكدت مصادر حكومية ان مصر ستطلب زيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الادارة الاميركية للسنة المالية ١٩٨٦، نحو مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" هذا الاسبوع ان "واردات مصر من العائدات النفطية والسياحية واموال المصريين العاملين في الخارج تراجعت في شكل ملحوظ، مما يضطرنا الى طلب زيادة المساعدات من الولايات المتحدة".

ويذكر ان مصر تتلقى ٢.٣ مليار دولار من واشنطن مساعدات اقتصادية وعسكرية.

ويتوقع ان يناقش الرئيس حسني مبارك موضوع الزيادة خلال المحادثات التي سيجريها مع الرئيس رونالد ريغان في ١٢ اذار المقبل.

وحذر محللون اقتصاديون من المشاكل الاقتصادية التي تعانيها مصر، معتبرين ان تطوير المصادر الرئيسية الثلاثة للنقد الاجنبي وهي تصدير النفط، واموال العاملين في الخارج ورسوم استثمار قناة السويس، لن يوفر سوى امل ضعيف في مواجهة تفاقم العجز الاقتصادي.

احيت وحدها ذكرى "ثورة الخبز"

غليان مستمر في الجامعة التونسية

بعد مرور سنة على "ثورة الخبز" التي تسببت في سقوط اكثر من مئة قتيل في انحاء عدة من تونس، تبدو الجامعة التونسية في حال من الغليان تعكس مشاعر القلق في اوساط الشباب وطبيعة الصراعات داخل هذه الاوساط.

ومنذ معاودة الدراسة في تشرين الثاني الماضي، تشهد مختلف كليات الجامعة ومعاهدها خلافات حادة تتطور احيانا الى صدامات بين تيارين اساسيين هما التيار الاسلامي والتيار الماركسي.

ووصلت الخلافات الى درجة ان اعمال الاضراب ومقاطعة الدروس تحولت جزءا لا يتجزأ من الحياة الجامعية بحيث دعت الصحافة مرات عدة الى وضع حد لهذا "التخريب". وابدى الاساتذة في بيان لهم قلقهم على مصير السنة الدراسية واكدوا انهم لن يتمكنوا من متابعة اعطاء الدروس اذا استمرت الاوضاع هي اياها. واستنكروا لجوء الفئات الطالبية الى اسلوب العنف بدل التمسك بالحوار الديموقراطي.

ومنذ العام ١٩٧٢، عندما تخلى الحزب الاشتراكي الدستوري عن سياسة وضع اليد على الجامعة، بدأت الفئات السياسية المتناحرة سعيا محموما الى توسيع تأثيرها خصوصا في صفوف من تسميهم "الاكثرية الصامتة". ومع التراجع الكبير في تأثير الحزب الحاكم داخل الجامعة في نهاية السبعينات، نشط تيار اسلامي اصولي تردد ان رئيس الوزراء آنذاك السيد الهادي نويرة هجعه خفية املا في الوقوف في وجه المد الماركسي في صفوف الطلاب. وساهمت امور عدة في تقوية هذا التيار الذي بات يعتبر اكبر قوة على الساحة الطالبية مما اقلق اركان النظام خصوصا بعد تنامي التيارات الاصولية في المنطقة.

واذا كان التمزق السياسي واضحا في صفوف طلاب الجامعة، فان التيارات المختلفة تتخذ في بعض الاحيان مواقف متشابهة من المسائل الوطنية. ففي ٣ شباط ذكرى "ثورة الخبز" اعلن الاضراب في الجامعة ونظمت الفئات المختلفة تجمعات في حين امتنعت النقابات عن القيام باي خطوة. ومنذ اسبوع، بعدما ظهرت عوارض التسمم على ١٨٠ طالبا تناولوا وجبة في المطعم الجامعي، قامت تظاهرات واحتجاجات داخل الحرم الجامعي تخللتها اعتداءات على بعض الطلاب الذين يشتبه في انهم يعملون لحساب السلطة.

وتحاول الفئات الطالبية حاليا التغلب على خلافاتها عن طريق ايجاد اداة نقابية تنطق باسم الطلاب الجامعيين الموزعين في العاصمة والمناطق والبالغ عددهم ٤٠ الفا.

(و ص ف)

مصانع "الاسبيرين" تستجيب لطلب وضع تحذير من مرض قاتل

واشنطن ـ اب، ي ب ـ اعلنت مصانع "الاسبيرين" في الولايات المتحدة انها ستستجيب لطلب وزيرة الصحة الاميركية وضع تحذير على علب الدواء من احتمال اصابة اطفال بمرض قاتل اذا اعطي للمصابين منهم بالانفلونزا او الحصبة.

واكدت "مؤسسة الدواء والاغذية" الرسمية التي تراقب سلامة الدواء والطعام في الولايات المتحدة، وجود رابط بين "الاسبيرين" و"رايز سيندروم" القاتل الذي يصاب به اطفال عقب التهابات من فيروس الانفلونزا والحصبة اذا تناولوا "الاسبيرين".

وطلب مندوبون من مصانع الدواء المنتجة لـ"الاسبيرين" في اجتماع في البيت الابيض مع مسؤولين في وزارة الصحة و"مؤسسة الدواء والاغذية". التحقق من البحث الذي صدر عن المراكز الاميركية لمراقبة الامراض في هذا الشأن. وقالوا انهم سيستجيبون لطلب الوزيرة فيما هم ينتظرون النتائج.

موسكو: الانفجار هز مسؤولي البنتاغون

عسكريون اميركيون الى المانيا الغربية للتحقيق في احتراق الـ"بيرشينغ ـ ٢"

مدخل القاعدة الاميركية قرب هيلبرون التي احترق فيها صاروخ "بيرشيغ ـ ٢" اول من امس. (اب راديو)

هيلبرون (المانيا الغربية) ـ ي ب، رويتر ـ وصلت امس الى المانيا الغربية مجموعتان من المحققين العسكريين الاميركيين لكشف ملابسات حادث احتراق صاروخ "بيرشينغ ـ ٢" في قاعدة اميركية قرب مدينة هيلبرون اول من امس مما ادى الى مقتل ٣ جنود اميركيين واصابة ١٢ آخرين بحروق وجروح مختلفة.

وجاء في بيان لقيادة القوات الاميركية في المانيا الغربية ان "تحقيقات بدأت لتحديد سبب الحادث"، مشيرا الى ان ثمة تحقيقا محليا الى جانب التحقيقات التي تجريها المجموعتان الاميركيتان.

في غضون ذلك، طالب الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض في المانيا الغربية باجراء تحقيق حكومي شامل في سبب احتراق الصاروخ الاميركي خلال تدريب روتيني. وقال السيد آرفين هورن نائب رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في البوندستاغ وعضو الحزب: "ان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما اذا كانت صواريخ "بيرشينغ ـ ٢" المنشورة في المانيا الغربية على المستوى المطلوب من الناحية الفنية".

وامتنعت حكومة المستشار هلموت كول عن التعليق على الحادث، واكتفى ناطق باسمها بالقول ان "الاميركيين يتولون كل التحقيقات".

● في موسكو قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان انفجار صاروخ "بيرشينغ ـ ٢" في المانيا الغربية "هز المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية". واضافت ان "البيت الابيض والبنتاغون يظهران لامبالاة للتقليل من مغزى حادث في قاعدة عسكرية اميركية في المانيا الغربية".

كاسترو في افتتاح مصنع في ماناغوا: اتهامات واشنطن لا اساس لها

ماناغوا ـ ي ب ـ حذر الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الولايات المتحدة من انها ستواجه "شعبا لا يقهر" اذا ما حاولت اجتياح نيكاراغوا.

وكان كاسترو يتحدث في حفلة افتتاح مصنع لتكرير السكر انشأته كوبا في ماناغوا. وقد حضر الى نيكاراغوا للمشاركة في احتفالات تنصيب الرئيس دانيال اورتيغا.

وقال كاسترو في خطاب استغرق ثلاث ساعات ان الاتهامات الاميركية لنيكاراغوا بانها "تصدر الثورة" الى دول اخرى في اميركا الوسطى " لا اساس لها".

ورأى ان الافتراض ان "لدولة مثل نيكاراغوا رغبات في شن حرب على دول شقيقة يعتبر سخيفا". واضاف: "ان ذلك يعني اعطاء الامبريالية حجة على طبق من فضة لغزو نيكاراغوا".

واعلن انه ابلغ الى وزراء الخارجية لدول مجموعة "كونتادورا" الموجودين في ماناغوا استعداد حكومته للمساعدة في البحث عن حلول سياسية في اميركا الوسطى.

● في واشنطن وصفت وزارة الخارجية عرض رئيس نيكاراغوا على الثوار اليمينيين الاندماج في المجتمع النيكاراغوي بانه "لا معنى له".

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن احد زعماء الثوار اليمينيين ادولفو كاليرو ان الثوار سيعلنون قريبا توحيد صفوفهم مع المعارضين السياسيين للحكومة الساندينية في البلاد.

ريغان خوّل وزارة الدفاع مراقبة صادرات التكنولوجيا المتطورة لمنع انتقالها الى السوفيات؟

واشنطن ـ و ص ف، اب رويتر ـ نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان الرئيس رونالد ريغان خول وزارة الدفاع الاميركية مراقبة صادرات التكنولوجيا المتطورة لمنع انتقال المعدات الحساسة الى الاتحاد السوفياتي عبر دول صديقة.

واوضحت ان الامر الرئاسي انهى نزاعا طويلا بين البنتاغون ووزارة التجارة الاميركية في شأن الجهة الصالحة لبت المسائل المرتبطة بصادرات التكنولوجيا المتطورة.

واعطى هذا الامر وزارة الدفاع حق استخدام العقول الالكترونية في وزارة التجارة للحصول على معلومات كاملة عن طلبات رخص التصدير.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تكشف اسمه ان الصادرات التي ستخضع لتراخيص وزارة الدفاع تشمل قطع غيار العقول الالكترونية والتجهيزات العلمية ومعدات اخرى يرى البنتاغون انها يمكن ان تستعمل لاغراض عسكرية. ولوزارة الدفاع مهلة ١٥ يوما للاعتراض على اي ترخيص تمنحه وزارة التجارة، واذا لم يحل خلاف بين الوزارتين فسيتولى مجلس الامن القومي بته.

صاروخ "ام. اكس"

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الرئيس ريغان سيسعى الى اقناع الكونغرس بالموافقة على بناء صاروخ "ام. اكس" العابر للقارات ليكون ورقة تستخدمها واشنطن لتعزيز موقفها في المحادثات المقبلة الخاصة بالحد من الاسلحة. وقال ان الولايات المتحدة تعتبر هذا السلاح الذي يواجه معارضة شديدة في الكونغرس ورقة مساومة اضافية للحصول على تنازلات من الاتحاد السوفياتي، مؤكدا "اننا نصر على برنامج "ام. اكس". وما زلنا نلتزم تمويله وتنفيذه".

● في طوكيو اطلع امس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية السيد ريتشارد بورت المسؤولين اليابانيين على نتائج محادثات جنيف بين وزيري الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز والسوفياتي السيد اندريه غروميو.

وصرح عقب اجتماعه بمساعد وزير الخارجية الياباني السيد شينيشيرو اساو ان الولايات المتحدة ستجري محادثات مع الاتحاد السوفياتي في شأن برنامج "حرب النجوم" فور انتهاء مرحلة البحوث الخاصة به. وشدد على ان هذا البرنامج المعروف باسم "مبادرة الدفاع الاستراتيجي" لا يتعارض والمعاهدة الاميركية ـ السوفياتية لعام ١٩٧٢ التي تحدد الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات.

ومعلوم ان برنامج "حرب النجوم" يقوم على استعمال اشعة لايزر تطلق عن قمر اصطناعي في الفضاء الخارجي لتدمير الصواريخ النووية السوفياتية الموجهة نحو اهداف اميركية.

تبدد الغاز السام فوق مدينة اسوجية

استوكهولم ـ رويتر ـ بدأت الحياة الطبيعية تعود الى مدينة كارلسكوغا الاسوجية بعد تسرب ٣٠ طنا من غاز سام من مصنع للمتفجرات. وتبخرت السحب التي غطت المدينة وتسببت في هلع سكانها البالغ عددهم ٣٥ الف نسمة فلزموا منازلهم يومين.

واعرب مسؤولون عن قلقهم من عدم كفاية احتياطات السلامة الحالية لمنع تكرار مثل هذا الحادث في المستقبل.

الجامعة العربية وايران نددتا بنقل الفالاشا

قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان "امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الدكتور علي عبد السلام التريكي تلقى امس رسالة من زميله الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي تتعلق "بنقل اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى فلسطين المحتلة".

ونقلت عن الرسالة "ان جمهورية ايران الاسلامية تعتبر عملية نقل اليهود الاثيوبيين مؤامرة سودانية صهيونية بالتواطؤ مع الامبريالية الاميركية".

● في تونس نددت الجامعة العربية بنقل الفالاشا ووصفت هذه العملية بانها قرصنة.

وجاء في بيان اصدرته الجامعة ان "الكيان الصهيوني لا يرمي من وراء توطين اليهود الاثيوبيين في الشريط الحدودي بين لبنان واسرائيل الا الى جعلهم ساترا دفاعيا".

(و ص ف، رويتر)

ريغان طلب منه اعداد تقرير

الجنرال فيسي في الصين ومحادثاته قد تشمل المساعدات العسكرية

الجنرال فيسي مع رئيس الاركان الصيني الجنرال يانغ دزهي في بكين امس. (أب راديو)

بكين ـ ي ب، اب ـ وصل امس الى بكين رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الجنرال جون فيسي في زيارة للصين تستغرق اسبوعا هي الاولى يقوم بها عسكري اميركي في مثل رتبته لهذا البلد خلال ٣٥ عاما. واستقبله في مطار بكين احد كبار مسؤولي وزارة الدفاع الصينية والسفير الاميركي لدى الصين السيد آرثر هيومل والملحقون العسكريون الاميركيون.

وبعدما عرض فيسي ثلة من حرس الشرف، انتقل الى قاعة الشعب الكبري حيث اقام له زميله الصيني الجنرال يانغ دزهي حفلة استقبال القى خلالها كلمة ترحيب جاء فيها ان العلاقات الجيدة "ستساهم في السلام والاستقرار في آسيا والعالم". لكنه لمح الى مشكلة تايوان قائلا: "مازالت هناك صعوبات وعقبات في طريق تنمية العلاقات بين بلدينا ويجب ان تعالج جديا". واكد ان الصين لن توفر جهدا للعمل مع الدول المحبة للسلام "ومنها الشعب الاميركي" للمحافظة على السلام العالمي و"اننا لن نسعى ابدا الى الهيمنة والتوسع في اي ظروف".

ورد رئيس الاركان الاميركي فقال: "نأمل في ان تساعد المحادثات التي سنجريها وجولاتنا في المعسكرات (الصينية) على اقامة تفاهم متبادل بين القوات المسلحة لبلدينا". واعلن ان الرئيس رونالد ريغان ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر طلبا منه اعداد تقرير شامل عن زيارته لدى عودته الى واشنطن.

ورجحت مصادر اميركية ان تشمل محادثات فيسي مع المسؤولين الصينيين زيارة قطع بحرية اميركية لموانىء صينية للمرة الاولى منذ ٣٦ عاما وبيع الصين معدات عسكرية لمساعدتها على تحديث قواتها المسلحة.

ويجتمع فيسي اليوم بوزير الدفاع الصيني السيد زانغ ايبينغ. ولم تستبعد مصادر مطلعة ان يقابل رئيس الوزراء الصيني السيد زاو زيانغ. وسيحضر مناورات للقوات الصينية كما سيزور منشآت عسكرية في شن يانغ وهانغ شو وشانغهاي.

وصرح ناطق عسكري اميركي ان الجنرال فيسي لن يدلي باي تصريحات خلال زيارته نزولا عند رغبة السلطات الصينية في احاطة المحادثات بالكتمان.

المرأة في حقيبة السفر ايرانية وزوجها انتحر بعدما وجدها جثة

الزوجان الايرانيان محمود عيازي وخاتون صفرية. (أب راديو)

لوس انجلس ـ اب، رويتر ـ اعلنت امس السلطات الاميركية انه تبين ان المرأة التي وجدت جثة في احدى حقائب السفر في مطار لوس انجلس ايرانية تدعى خاتون صفرية في العشرين من العمر، وان زوجها الايراني محمود عيازي (٣١ عاما) انتحر باطلاق الرصاص على نفسه في سيارة في مدينة سكرامنتو في ولاية كاليفورنيا.

وروى صديق لعيازي في سكرامنتو ان الرجل وصل يائسا من لوس انجلس وقال انه "فقد كل شيء".

وكان عيازي الذي يقيم في سكرامنتو سافر الى ايران وتزوج خاتون قبل ثلاثة اسابيع وانتقل معها الى فرانكفورت. وهناك حاول الحصول لها على تأشيرة دخول من السفارة الاميركية لكنه لم يوفق وقيل له ان عليه الانتظار سنة لاستكمال المعاملة. فقرر تهريب زوجته في حقيبة سفر كبيرة. وفي مطار لوس انجلس فتح الحقيبة فوجد خاتون مختنقة بسبب ضغط الحقائب عليها. فما كان منه الا ان نزع شارات الرحلة عن الحقيبة. وتوجه الى سكرامنتو حيث اشترى مسدسا واطلق منه النار على نفسه منتحرا داخل سيارته.

فتح الحدود رسميا بين اليونان والبانيا

اثينا ـ ي ب ـ اعلنت اليونان والبانيا رسميا فتح الحدود بينهما امس للمرة الاولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ودعا وكيل وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس في حفلة فتح الحدود في كاكافيا الى "محادثات بناءة" بين البلدين من اجل المساعدة على "تنمية اواصر الصداقة". وقال ان محادثاته مع المسؤولين الالبان خلال زيارته للبانيا في كانون الاول الماضي اتاحت بدء "عهد جديد" بين البلدين.

ووصف مساعد وزير خارجية البانيا السيد محمد كابلاني فتح الحدود بانه "دليل على رغبة الحكومتين في الهدوء والامن".

ويذكر ان اليونان والبانيا هما قانونيا في حال حرب منذ اعلان ايطاليا التي احتلت البانيا الحرب على اليونان خلال الحرب العالمية الثانية.

المانيا الغربية: مقتل ١٤ شخصا واصابة ٦٠ بجروح في ضباب كثيف

كولونيا (المانيا الغربية) ـ ي ب ـ افادت الشرطة الالمانية ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٦٠ شخصا بجروح عندما اصطدمت سيارات بعضها بالبعض على طريق عامة في منطقة جنوب كولونيا اذ فوجىء سائقوها بضباب كثيف وبتساقط الثلوج.

واوضحت الشرطة ان نحو ١٥٥ سيارة اصطدمت في ٣ اماكن مختلفة. وقالت ان شخصا قتل واصيب ٩ بجروح في حادث مماثل في بافاريا.